الداعية وجدي غنيم في حوار ساخن لـ الشروق:

عمرو خالد تلميذي .. لكنه زاغ عن سواء السبيل

22

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

32 صفحة

■ الخميس 18 ديسمبر 2008م ■ الموافق لـ 20 ذو الحجة 1429 هـ ■ العدد 2483 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

في خطوة تاريخية

أوبك تقرر خفض إنتاج النفط بـ 2,2 مليون برميل يوميا

دول خارج المنظمة تعلن خفضا مستقلا وأسعار البترول تنتعش

4

هيئة المحكمة تنقلت إلى منتظر الزيدي المعتقل في مكان مجهول

شقيق الزيدي يكشف لـ الشروق:

القاضي أكد لنا أنه لا توجد دعوى قضائية ضد أخي

● انتقال القاضي إلى المعتقل يؤكد أن "منتظر" في حالة سيئة ● "حذاء أخي أفرح العالم وأحزن عائلتنا"

13

وفد يتنقل الأسبوع المقبل إلى إيطاليا وإسبانيا لمباشرة نقل الجثامين

إجراءات استعجالية لإنقاذ جثث "الحراقة" من الرمي في البحر أو الحرق

7

مئات الجزائريين تعرّضوا للحرق وآخرون أغرقوا في عرض البحر

هشام عبود شهد أمس أمام قاضي التحقيق ببراءة حسني

مذكرة التوقيف الدولية تمنع الفار سمراوي من مواجهة الدبلوماسي

3

ارتفاع حصيلة التقلبات الجوية إلى 18 قتيلا و22 جريحا خلال ثلاثة أيام

سكان يحتجون، بنايات مهددة بالانهيار وسيول تغرق أحياء وشوارع

6

توقعات بانخفاض الضغط في مطار جدة ابتداء من الأسبوع المقبل

رحلات تأجلت 28 ساعة وحجاج ينامون على "الكرتون"

7

مراصد الشروق

إعداد وإشراف: ميلود بن عمار

زين الدين بدل عز الدين؟

لم تسلم الليلة الأولى للتاغيت الذهبي من بعض السقطات الكلامية والهفوات التعبيرية، ولعل أكثر ما لفت انتباه الحضور وهم يتابعون تقديم المنشطة للضيوف لإلقاء الكلمة هي تكرارها لأكثر من أربع مرات لكلمة وزير الاتصال بدل كاتب الدولة للاتصال، ولم يتوقف ارتباك تلك المنشطة عند هذا الحد، بل راحت تقلب اسم السيد عز الدين ميهوبي إلى اسم "زين الدين"، لكن تلك الهفوات لم تدم طويلا بعد ما صعد كاتب الدولة المكلف بالاتصال على المنصة ليعقب على المنشطة بقوله "لست وزيرا وعليها بإعادة ذكر اسمي صحيحا، ولو قالت زين الدين زيدان اللاعب الدولي لكان أفضل".

سيارة المدير على حساب مراحيض الأساتذة

أقدم مدير مؤسسة تربوية واقعة بحي تامنشيط بباتنة، بأشغال داخل مدرسة تسببت في حرمان المعلمين من حقوقهم الطبيعية المشروعة. وكان المدير انتزع مراحيض المؤسسة لأجل بناء «مرآب» لسيارته، ما أوقعهم في حرج كيفية قضاء الحاجة. وقد كتب هؤلاء مراسلة لمدير التربية لاستعادة حقهم المشروع، مع أنه حق طبيعي وليس حقا مكتسبا؟!

مواطن يفاجئ قسنطيني !

ذهل رئيس اللجنة الوطنية الإستشارية لترقية حقوق الإنسان السيد فاروق قسنطيني لدى تنشيطه "فوروم المجاهد" عندما قام أحد الحاضرين وطرح عليه أسئلة استفزازية إتهمه من خلالها بالدفاع عن متورطين في قضايا تتنافى مع طبيعة الهيأة التي يرأسها، ما جعل قسنطيني يرد على هذا الشخص، بأن حق الدفاع مكفول قانونا لكل المتقاضين!

مشكلة «القياس» في مسابقة على المقاس؟!

اشتكت بعض المترشحات لمسابقة أعوان الجمارك المنظمة بقسنطينة، والتي تقدمت لها مترشحات من باتنة وعدة مدن شرقية، من عدم إدراج طول القياس في شهادة القياس منذ أول وهلة، بعدما أعلموا بأن القياس المطلوب (1,65م)، أثناء إجراء المسابقة، ما حرمهم من المشاركة بعد استنفاذ الجهد والوقت مدة شهور، كما اشتكين من تصريحات بعض المؤطرات اللائي أكدن لهن أن النجاح محسوم سلفا، ما ثبط عزائمهن قبل الدخول في المسابقة!

مرضى إيليزي ينتظرون وعود ولد عباس

لايزال العشرات من المرضى بولاية إيليزي ينتظرون وعود وزارة جمال ولد عباس للتكفل بهم كباقي المرضى في الوطن، وحسب العديد من عائلات المرضى المصابين بالأمراض المزمنة والمعوّقين فإنهم سئموا وعود الوزير بعد أن قدموا العشرات من الطلبات عن طريق مديرية النشاط الاجتماعي بالولاية بغرض التكفل بهم ونقلهم للعلاج بالمستشفيات خارج تراب الولاية، ولكنهم لم يتلقوا أي رد إيجابي من قبلها، ولسان حالهم ينشد مقولة لا حياة لمن تنادي، ليبقى المرضى بإيليزي خارج خريطة وزارة التضامن، ويبقى حلم الشفاء مؤجلا على أجندة ولد عباس.

متهم بالسرقة يحاول اقناع القاضي بالزواج !

لم يجد أحد المتهمين في قضية سرقة هاتف نقال غير البكاء أمام قاضي محكمة القليعة وراح يطلب الصفح وهو يقول "سيدي لم أسرق، كيف تحكمون عليّ وأنا سأتزوج يوم 26 ديسمبر"، ليضيف وهو ينتحب "أتركوني أبني بيتي، اتركوني أتزوج"، فرد عليه القاضي "سأبني لك بيتا جميلا"!!

المتهم المسبوق في قضية مماثلة وبحركات كوميدية بارعة أبدع في التأثير على جمهور المحكمة وهو يندب حظه "أنا أخطأت في السابق ولكن أخذت درسا أريد أن أبني بيتي، أريد الزواج"، ليصمت ثم يضيف "سيدي القاضي أتركني أتزوج، أطلق سراحي". حركات المتهم وتعابير وجهه وصوته كانت فعلا تبين أنه مسرحي وفكاهي لم يكتشفه بن قطاف؟!

مهري يتفادى التعليق على تعديل الدستور والرئاسيات القادمة

تهرّب الأمين السابق لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد الحميد مهري، من الإجابة عن سؤال طرح عليه في الندوة التاريخية التي نظمتها جمعية مشعل الشهيد بالمكتبة المركزية لجامعة البليدة، في الذكرى الخمسين لتأسيس الحكومة المؤقتة، حول موقفه من التعديل الدستوري والانتخابات الرئاسية المقبلة، ولم يجب أيضا عن سؤال آخر حول الحديث عن الخلاف بين الرئيسين أحمد بن بلة والراحل هواري بومدين، حيث علّق على السائل حينما أراد الانصراف بأنه لم يكن حاضرا، مثيرا نقطة هامة في إشكال الإدلاء بالتصريحات والشهادات لشخصيات عايشت الثورة، وأنه من الدلائل الصحية ترك من عايشوا تلك الفترات التاريخية يدلون بآرائهم والكلام عن تلك الفترات؛ لأن ذلك موجود في شكل دائم لدى دول أخرى. للإشارة، فإن الندوة التاريخية حضرها الباحث محمد عباس بمداخلة أيضا حول الراحل سعد دحلب وزير الخارجية السابق ودوره خلال اتفاقيات إيفيان الأولى والثانية.

مدير التلفزيون يستنجد بالشاش الصحراوي

البرودة الشديدة التي ميزت أجواء تاغيت ليلة الافتتاح، دفعت أغلب الضيوف من إعلاميين وسنمائيين إلى لف رؤوسهم بالشاش الصحراوي الذي عرف رواجا وإقبالا كبيرين من النساء والرجال، ولم يستثن من ذلك حتى مدير التلفزيون الجديد الذي لم يتأخر في تطبيق مقولة "إن نزلت عند قوم فاحلب في إنائهم".

مدير صحة يهدد بنزع "السيروم" !

تصرف غير مهني وبعيد كل البعد عن روح المسؤولية بدر من المدير الولائي للصحة لولاية غليزان وسابقة خطيرة في حق الصحافة وحرية التعبير حين قام بتهديد صحفيين بينهما صحفي الشروق بعد ما حاولا نقل انشغالات المواطنين فأقسم بطردهم في حالة عودتهم مستقبلا إن تطرقا للموضوع، والخطير في ذلك أنه هددهما بالموت، أي بمنعهما من التداوي وعدم إسعافهما بالمستشفى إن تجرآ وكتبا فيه وفي قطاعه، حيث قال "نقلعلكم السيروم لوكان نصيبكم في المستشفى"، فهل هكذا تورد الإبل في قطاع يفترض أنه في خدمة المواطن.

بعد خلط البنزين بالماء لا وجود لقارورة غاز..

وجد سكان ولاية باتنة هذه الأيام سواء داخل المدينة أو في بلدياتها الجبلية صعوبة كبيرة في الحصول على قارورة غاز واحدة لمواجهة شدة البرودة القاسية التي تجتاح الولاية، وهذا بمختلف محطات نفطال لأسباب تبقى غامضة في نظر المواطن البسيط الذي لجأ إلى النظام البدائي بعد ما وجد عجزا واضحا من الدولة في توفير هذه المادة الحيوية وفي مختلف المحطات التي أصبحت تقدم خدمات غير مقبولة في الأشهر الأخيرة، فبعد خلط البنزين بالماء وتضرر العديد من المركبات القديمة من هذا التصرف، جاء الدور على قارورات الغاز لتصبح نادرة.

ميمون يؤازر إتحاد العاصمة بمصر

شوهد وزير الصيد البحري والموارد الصيدية اسماعيل ميمون أمس الأول بملعب الإسماعيلية، الذي احتضن مباراة ممثل الجزائر إتحاد العاصمة والنادي الإسماعيلي لحساب تصفيات منافسة رابطة أبطال العرب، وحسب ما علمناه فإن الوزير ميمون المتواجد بالقاهرة لتمثيل الجزائر أصر على التنقل إلى الملعب لمؤازرة ومناصرة الفريق الجزائري في منافسته ضد الفريق المصري، خاصة وأن التنافس الكروي الجزائري المصري يتجاوز كل العتبات، غير أنه وبالرغم من الحس الوطني الذي أوجب على الوزير التنقل للملعب فإن مؤازرته لم تق اتحاد العاصمة الهزيمة، والنقطة كاملة كانت للوزير على حساب الفريق.

مواطن من عين الدفلى يتبرع بـ100 أورو لأحد محامي الصحافي العراقي

قام أحد المواطنين من مدينة مليانة بولاية عين الدفلى والمسمى (ب.ب) يوم الاثنين بإرسال 100 أورو عبر شبكة (واسترن يونيون) إلى أحد المحامين المتطوعين للدفاع عن الصحافي العراقي الذي رشق الرئيس الأمريكي بحذائه. وفي لقاء مع المتطوع، أكد أنه جمع هذا المبلغ لاستغلاله في زيارته المبرمجة إلى تونس، إلا أن الحادثة جعلته يلغي ذلك ويفضل مساندة هذا البطل – حسبه – الذي رفع الحذاء العربي فوق رأس أمريكا.

جزائر السيجار والانتحار

محمد بغالي

يقترح الموقع الإلكتروني الشهير "يو توب" هذه الأيام على الملايين من مرتاديه فيلم فيديو، بطله مواطن جزائري أقدم على الانتحار بالرايس حميدو، غربي العاصمة.. صور تفطر القلب وتصيب الرأس بالدوار، لهذا الشاب المعلق في حبل يتدلى على سور يطل على البحر، وحوله العشرات من الفضوليين المشدوهين، ورجال الشرطة والحماية المدنية المصدومين.

الأكيد أن الفيلم القاتل طاف العالم بسرعة البرق، والأكيد أيضا أن عشرات الآلاف من البشر الصفر والحمر والسمر والسود شاهدوا الفيلم، لا خيار.. إنها تبعات تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي كسرت أبواب الأرض ونوافذها، وحولت الكوكب إلى عورة كبيرة يستحيل سترها ولو بأطنان من أوراق التوت الأسطورية.

في مقابل هذه المشاهد الفادحة، والفاضحة يقف "الزوالي" الجزائري أمام تلفزته أو يحمل صحيفته، ليكتشف صورا لوزراء يهدون الحافلات الفارهة لنوادي رياضية تدفع للاعبيها ملايير السنتيمات من أجل الاستمرار في تمريغ وجه بلادهم في الوحل، وقبلها صور ابتلاع الملايير هي قيمة الرسوم الملغاة أو المخفضة على البطاطا وحديد التسليح والإسمنت، حتى يزداد الأثرياء الجدد ثراء، وحتى تصاب الحسابات البنكية للمضاربين والمستوردين بالتخمة و"العلة". وبعدها صور لاجتماع منظمة الدول المصدرة للبترول بولاية وهران، وعلى هامشه نقاشات لا تنتهي حول ملايير الدولارات التي يدرها النفط على الجزائر كل سنة.. ملايير لم تمنع ذاك الشاب المسكين من تسليم حياته إلى حبل رخيس ربما استدان لاقتنائه. وقبلها وبعدها صور لعشرات اللصوص والصعاليك يرتدون أشيك البدلات ويدخنون السيجار الكوبي الفاخر ويسبحون في ملايير استدانوها من بنوك "البايلك" التي لا تضاهي سهولة التفلت منها إلا سهولة تفلت الإبل من عقالها.

في القديم كان هذا النوع من المتناقضات الصارخة يدفع بعض الجزائريين من ذوي النفوس المرهفة إلى الجنون، أما اليوم فصارت تدفعهم إلى الانتحار، والفرق بين الحالتين واضح وصريح.. فالأول كان محليا أمكن التعاطي معه ضمن قاعدة "زيتنا في دقيقنا"، أما الثاني فصار عالميا وينطبق عليه مثل مصري يقول "اللي ما يشتري.. يتفرج".

تصوير حكيم عزي

صورة وتعليق

تلاميذ المدارس بورقلة عرضة للإصابة بالتيفوئيد، في وقت تظل الدولة تصرف الملايير على قنوات الصرف الصحي دون فاتظل ئدة؟

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام مسؤول النشر علي فضيل
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021) / 46.27.35 (021) / 29.89.42 (021)
فاكس التحرير: 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:chorouk pub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 02
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.04 (031)
مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 88 79 45 041
الفاكس: 77 79 45 041

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق هاتف/فاكس: 32. 69 /77 /021
الشرق: AMP الهاتف: 23 21 66 031
الغرب: SDPO الهاتف: 48 67 05 0553
الجنوب: TDS الهاتف: 10 29 24 0661

أحكام متفاوتة في حق 6 متهمين بقضايا إرهاب ببسكرة

مثل أمس 6 متهمين أمام محكمة الجنايات ببسكرة لمحاكمتهم على خلفية جناية الإشادة والتشجيع وتمويل جماعة إرهابية وجنحة إخفاء أشياء متحصلة عن جريمة وعدم الإبلاغ عن جناية. وقد قضت المحكمة بتسليط عقوبة بحبس 4 سنوات في حق المتهم الرئيسي (ب.م) بـ50 ألف دج غرامة، وأدانت شقيق الإرهابي بن علي بعامين حبسا و20 ألف دينار جزائري، ونصف العقوبة للمتهم الثالث، وأدانت متهمين آخرين بـ6 و4 أشهر حبسا نافذا، فيما التمست النيابة العامة عقوبة السجن وبرّأت متهما سادسا، و10 سنوات ضد 4 منهم، مع عدم الحرمان من الحقوق المدنية والسياسية وعقوبة الحبس لمدة 5 سنوات ضد اثنين آخرين.
وجاء تفكيك هذه المجموعة من طرف درك ولاية الوادي في جانفي الماضي، إثر الاشتباه في سيارة "نيفادا" ملك للمتهم الرئيس ب.محمد، وأفضت التحريات الى التأكد من أن هذا الأخير كان على اتصال بإرهابي التحق بالجبل، حيث كشف عن بقية العناصر الذين يوجد ضمنهم شقيق الإرهابي بن علي. أثناء المحاكمة، نفى الكل ما نسب إليهم، خصوصا المتهم الرئيسي الذي نفى معرفته لبقية العناصر، قبل أن يكشف متهم آخر أنه يعرفه هذا الأخير، أكد للمحكمة أن شخصا زاره في منزله وطلب منه الالتحاق بالجبل، وقد بلّغ مصالح الأمن في اليوم الموالي. أما متهم آخر سبق له أن حبس على خلفية جنحة عدم الإبلاغ مثل مجددا على خلفية التهمة ذاتها.

■ حكيم.ع

مشعوذ وراء جريمة قتل الشرطي لابنته بمغنية

أوقفت مصالح أمن دائرة صبرة بتلمسان مشعوذا يقيم بجانب عائلة الشرطي الذي أقدم على قتل ابنته القاصر وأيضا الشاب الذي كان رفقتها ليلة الواقعة.
وأفادت مصادر على صلة بالتحقيق في القضية لـ"الشروق اليومي"، أن الشرطي الذي يعمل عون أمن بمحكمة مغنية يوجد حاليا رهن الحبس على ذمة التحقيق بعد تسليم نفسه أول أمس.
وكان الشرطي وهو أب لعائلة تتكون من 4 بنات، قد وجه 5 رصاصات باتجاه ابنته القاصر من مواليد 1981 وهي شابة ماكثة بالبيت بعد أن فاجأها صبيحة أول أمس عند عودته غير المنتظرة الى المنزل بوجودها في بيت مشعوذ يسكن بجوار البيت، حيث نشب بينهما تلاسن قبل أن يقوم الشرطي باستخدام سلاح الخدمة ويوجه 5 طلقات قاتلة صوب الفتاة.
وأكدت معلومات متطابقة، أن الشرطي كان قد ضبط ابنته القاصر رفقة شاب داخل منزله يوما قبل الحادث، حيث تمكن الشاب من الفرار فيما انهال يومها الشرطي على ابنته بالضرب بواسطة عصا الشرطة.
وخلفت هذه المأساة العائلية استياء محليا على خلفية أن والدة الفتاة مصابة بمرض مزمن ومقعدة.

■ أسامة.أ

عطب شاحنة يكشف عن لصوص الماشية بالإدريسية

أوقف أول أمس عناصر فرقة الدرك بالإدريسية في الجلفة شخصين، فيما فرّ آخران، بعد تدخل روتيني بغرض تقديم مساعدة لشاحنة توقفت بشكل مفاجئ بسبب عطب أصابها.
وأبلغ مواطنون مصالح الدرك بتعطل شاحنة محملة بالمواشي، قصد التدخل وتقديم المساعدة لأصحابها، غير أنه وبمجرد تدخل أعوان الدرك، فرّ شخصان، فيما لم يتمكن آخران من الهروب.
وكشفت التحقيقات الابتدائية عن تورط هؤلاء في سرقة عدد من المواشي بالمنطقة، وتبقى التحريات متواصلة للقبض على الفارّين.

■ كريم يحيى

هشام عبود شهد أمس أمام قاضي التحقيق ببراءة حسني

مذكرة التوقيف الدولية تمنع الفار سمراوي من مواجهة الدبلوماسي

مثل، أمس، بباريس الشاهد هشام عبود بين أيدي قاضي التحقيق المفوض بقضية الدبلوماسي الجزائري محمد زيان حسني، وذلك لسماع أقواله مجددا، فيما يرتقب أن يتخلف الفار محمد سمراوي عن الإستدعاء الذي تلقاه لحضور الجلسة المخصصة لمواجهة الدبلوماسي الجزائري غدا الجمعة، وذلك بسبب مذكرة التوقيف الدولية التي أصدرها القضاء الجزائري و كذا نظيره الإسباني في حقه والتي تفرض على القضاء الفرنسي تسليمه إلى الجزائر في حال دخل التراب الفرنسي على اعتبار أنه مطلوب من القضاء الجزائري بصفة رسمية.

سميرة بلعمري

وقالت مصادر قضائية بباريس في اتصال أمس مع "الشروق اليومي" أن هشام عبود المتقاعد من الجيش الجزائري و اللاجئ السياسي استجاب إلى الاستدعاء الذي تلقاه من القاضي الفرنسي بودوان توفنو، واستمع إليه قاضي التحقيق في شهادات جديدة، أكدت مصادرنا أنها تصب في اتجاه تبرئة الدبلوماسي محمد زيان حسني، فيما ذهبت نفس المصادر إلى استبعاد حضور الفار من العدالة الجزائرية محمد سمراوي إلى جلسة المواجهة التي حددت ليوم غد الجمعة، والتي كان من المفروض أن يتم فيها مواجهة الدبلوماسي الفار سمراوي وذلك للتحري في مزاعمه والإطاحة في شهادته التي أصبحت عديمة المصداقية، بعد أن أدلى بمزاعم متباينة نهائيا في ظرف أقل من 15 يوما.
وأوضحت مصادرنا أن عدم استجابة من ورطت مزاعمه الدبلوماسي الجزائري وتخلفه عن المواجهة مردها مذكرة التوقيف الدولية الصادرة في حقه منذ مدة من قبل القضاء الجزائري، ووفق ما هو متعارف عليه في مضمون الاتفاقيات الثنائية بين الجزائر و فرنسا، فإن القضاء الفرنسي سيكون مطالبا بتحويل سمراوي الى الجزائر وتسليمه للعدالة الجزائرية بموجب اتفاقية تسليم المطلوبين المبرمة بين الجزائر وفرنسا، هذه المذكرة توقعت مصادرنا أنها ستشكل سببا في تخلف سمراوي عن المواجهة التي طلبها الدبلوماسي شخصيا من القاضي المكلف بالملف، وذلك في سياق سعيه لإثبات براءته. وكانت هيئة دفاع الدبلوماسي قد طلبت مواجهتين تكون الأولى مع هشام عبود والثانية مع محمد سمراوي الذي أدلى بشهادتين تحتويان على تناقضات صارخة، تبين نية مبيتة في توريط الدبلوماسي الجزائري الذي أوقف بسبب تشابه في الأسماء فقط من دون تحديد هوية المبحوث عنه في كثير من الجوانب.
وتوقعت مصادرنا القضائية في باريس أن يغلق ملف الدبلوماسي الجزائري مع حلول شهر جانفي القادم، وذلك بعد أن بدأ القاضي الفرنسي يبدي اقتناعا بمذكرة الدفاع في ظل السقوط الحر الذي سجلته مزاعم سمراوي، وبالمقابل سيرفع الدفاع طلبا جديدا لكشف نتائج التحاليل التي أخضع لها الدبلوماسي، وذلك بعد أن أبدت السفارة الجزائرية استغرابا عن عدم إيفادها بنتائج التحاليل رغم مرور أزيد من شهر عن إجرائها. و يذكر أن هشام عبود عسكري تقاعد من الجيش الجزائري يقيم بفرنسا منذ عدة سنوات حيث تحصل على حق اللجوء السياسي و كان قبل ذلك ضابطا عسكريا بالجزائر تقاعد بداية التسعينيات ليشتغل صحفيا بجريدة "الأصيل" الناطقة بالفرنسية ثم غادر الجريدة بعد خلافات مع مسؤوليها.

الشرطة تدعو للتنسيق الدولي لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهابيين

آليات جديدة لمكافحة استثمار "غنائم" الإرهاب وأموال "الفدية"

نائلة.ب

شدد أمس عميد شرطة بوعلام الله رشيد، رئيس مكتب التكوين بأمن ولاية الجزائر، على ضرورة تفعيل التعاون الأمني مع دول الجوار في مجال مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وألمح ضمنيا الى المملكة المغربية التي تقع على الحدود مع الجزائر، خاصة وأن التحقيقات كشفت أن المخدرات تعد المصدر الأساسي لتبييض الأموال، ليلح على ضرورة "التنسيق الدولي لمواجهة الظاهرة" وحرص عميد الشرطة على التأكيد على أن الجزائر تصادق "دون تحفظ" على جميع الاتفاقيات العربية عكس الاتفاقيات الدولية طبقا لمبادئ الجزائر ومواقفها ومبادئها الإسلامية. نظمت أمس خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية الجزائر، محاضرة حول "التعاون الدولي والعربي في مكافحة ظاهرة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب" نشطها عميد شرطة بوعلام الله رشيد، رئيس مكتب التكوين بأمن ولاية الجزائر بمناسبة إحياء اليوم العربي للشرطة العربية المصادف لـ18 ديسمبر بقاعة الموقار بالعاصمة، وحضر المحاضرة إطارات من وزارة العدل يتقدمهم مساعد النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، إضافة الى ممثلين عن التمثيليات الدبلوماسية في الجزائر وطلبة من مدارس الشرطة التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني.
وتم التركيز على موضوع تبييض الأموال باعتبارها جريمة ذات أبعاد دولية، وتصنف اليوم ضمن الجريمة المنظمة، وأشار الى أن الجزائر تبقى بعيدة عن هذه الظاهرة مقارنة بالعديد من بلدان العالم، كما تعد رائدة في مجال مكافحة الجريمة باعتبار أن الجزائر عاشت عشرية كاملة من الإرهاب والعنف، واكتسبت خبرة في المجال، أصبحت مرجعا لعدة بلدان عاشت حديثا الظاهرة، لكنها تسعى اليوم للوقاية من اتساعها ومواجهة مرحلة ما بعد الإرهاب التي يعد تبييض الأموال أحد أخطر مخلفاتها، حيث كانت مصالح الأمن قد فتحت تحقيقات في الثراء المفاجئ للعديد من الإرهابيين الذين استثمرت عائلاتهم خاصة في مجال العقار من عائدات "الغنائم" وأموال فدية الاختطافات والنهب.

حملة بحث و تفتيش

وعرض رئيس مكتب التكوين في محاضرته مراحل مكافحة ظاهرة تبييض الأموال ليصل الى أن الجزائر تبنت الإجراءات القمعية في مواجهة الظاهرة قبل أن تعتمد إجراءات وقائية "نظرا لإلتزامات الجزائر باتفاقيات دولية"، مشيرا الى أنه يجري العمل على مشروعي اتفاقيتين عربيتين تتعلقان بجرائم الفساد وتبييض الأموال. ولخص المحاضر الجريمة في غسيل الأموال "القذرة" من عائدات المخدرات، غنائم الإرهاب من سلب ونهب وأموال فدية الاختطافات، عائدات المتاجرة بالممتلكات الثقافية والأثرية وجرائم الفساد وأيضا عائدات الدعارة والمتاجرة بالجنس "تدخل الأموال الناتجة عن هذه النشاطات غير المشروعة في البنوك وتخرج كأموال مشروعة"، واعتبر أن قانون الوقاية من الفساد منح صلاحيات كبيرة لخلية الاستعلامات المالية وأيضا لضباط الشرطة القضائية المكلفين بالتحقيق في هذا النوع من القضايا، حيث يمكن تمديد الحجز لـ3 مرات متتالية بعد أن كان لمرة واحدة فقط، كما يخول للمحققين حجز الأموال محل شبهة لمدة 72 ساعة من طرف خلية الاستعلامات المالية، وتخضع البنوك بموجب هذا القانون الى الرقابة والمتابعة.

الإجراء أقدم عليه مدير الصحة وتحجج بغياب الأطباء

والي تيزي وزو يرفض غلق 17 قاعة علاج "لدواع أمنية"

بررأمس ، مدير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بولاية تيزي وزو غلق 17 قاعة علاج بـ"أسباب أمنية"، كون أغلبها تقع في مناطق نشاط كتائب التنظيم الإرهابي "الجماعة السلفية للدعوة والقتال". وأفادت أمس وكالة الأنباء الجزائرية نقلا عن مدير الصحة والسكان بولاية تيزي وزو، أنه تم غلق 17 قاعة علاج (مركز صحي) موزعة على دوائر أزفون، ذراع بن خدة، واسيف، افرحونان، عزازقة، بسبب "غياب الأطباء والحالة المهترئة للقاعات"، لكن والي الولاية أكد أن مبررات مدير الصحة "غير مقنعة" على خلفية أن القرارات المرتبطة بالأسباب الأمنية من صلاحيات اللجنة الأمنية التي يرأسها والي الولاية و"هو المخول الوحيد لاتخاذ هذا النوع من القرارات"، خاصة عندما يتعلق الأمر حسبه "بقضية شائكة كصحة المواطن في هذه المناطق النائية"، ليأمر مدير الصحة باتخاذ إجراءات عاجلة لإعادة فتحها، خاصة وأن إنجازها كلف خزينة الدولة أموالا طائلة. وكان مدير الصحة قد اعترف أن غلق هذه المراكز أدى الى زحف السكان باتجاه عيادات أخرى مما ترتب عنه اكتظاظ. وكشف مدير الصحة خلال عرض الملف في اجتماع المجلس التنفيذي الولائي أنه تم غلق 17 قاعة علاج من ضمن الـ268 وحدة "لدواعي أمنية" وغياب الأطباء الذين يرفضون المجازفة بالعمل في معاقل الإرهاب، مستندا الى الأرقام التي تشير الى 35 وحدة صحية فقط عملية مقابل 133 عيادة تنشط جزئيا، لأنها تتوفر على طبيب مرتين أسبوعيا فقط وفق برنامج تداولي، وتوجد 100قاعة علاج لا تتوفر أصلا على طبيب، ليعلن عن إعداد برنامج استعجالي لتوفير الأطباء والموارد شبه الطبية بالتنسيق مع رؤساء الدوائر لإعادة فتح هذه المراكز الصحية. ويلح والي الولاية منذ تنصيبه على ضرورة إعمار المنطقة وإسقاط الحجج الأمنية لتبرير تعطيل المشاريع بالمنطقة.

■ نائلة.ب

شرطي يحتجز النائب العام المساعد داخل محكمة بجاية

تعرض مساء أول أمس النائب العام المساعد لدى مجلس قضاء بجاية في حدود الساعة التاسعة اليلا، عندما كان في جلسة بالقاعة المخصصة لمحكمة الاستئناف الجزائية للاحتجاز من طرف شرطي كان يرتدي الزي المدني يعمل بوحدة التدخل بأدكار، مهددا إياه بسلاحه الناري قبل أن يشهره في وجهه، مطالبا بحضور رئيس الأمن الولائي، وكان عون الشرطة قد تابع أجواء محاكمة شقيقه المتابع بتهمة استهلاك المخدرات، بعد صدور حكم في حق شقيقه يقضي بـ 10 سنوات سجنا، وأحيل على محكمة الجنح بخراطة التي أدانته بعشر سنوات حبسا نافذا، وهو الحكم الذي تمت المصادقة عليه أول أمس من طرف قاضي محكمة الاستئناف، مما أثار غضب شقيقه الساكن ببلدية تسكريوت. وشهد مقر مجلس قضاء بجاية مساء أول أمس حالة طوارئ، ميزها الحضور المكثف لعناصر الأمن التي طوقت المكان، فيما شرع رئيس مصلحة الشرطة القضائية في مفاوضات بحضور مجموعة من المحامين الذين تمكنوا من توقيف الشرطي.

■ منصوري آسيا

5 سنوات لممون الإرهابيين و20 سنة للإرهابي الفار

أدانت محكمة الجنايات بالبويرة المدعو "ط.ب" (32 سنة) بـ5 سنوات سجنا بتهمة تموين جماعة إرهابية والإنتماء لذات الجماعة المسلحة. وحسب قرارات حالة، فإن وقائع القضية تعود الى 2006، حيث قصدت مجموعة إرهابية تحت إمارة المدعو (ط.ج) نواحي قرية الرحيمات التابعة لبلدية عين الحجر، فزودهم بالخبر وكان له معهم حديث حول المصالحة الوطنية. مرافعة النيابة العامة تركزت على عدم الإبلاغ والتموين، وقد التمست 10 سنوات سجنا وغرامة بـ 50 ألف دج، كما أدانت المحكمة الإرهابي الفار "ط.ج" بـ20 سنة سجنا غيابيا.

■ ع.يونس

العثور على جثة محروقة بالمسيلة

اهتزت مدينة المسيلة يوم أمس على خبر العثور على جثة شخص محروقة، بحي 500 مسكن وسط مدينة المسيلة، وحسب المعلومات التي استقتها الشروق، فإن الجثة عثر عليها بالقرب من مقر سكناها مفحمة، حيث تم نقلها من طرف مصالح الحماية المدنية الى مستشفى الزهراوي بمصلحة حفظ الجثث، فيما تولت المصالح الأمنية المختصة في التحريات والتحقيقات في الأسباب والخلفيات التي راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر حوالي 27 سنة المدعو (م.ي)، حسب مصادرنا التي أوضحت بأن نقل جثة الشاب تم في حدود الساعة الثالثة صباحا من قبل المصالح المذكورة سلفا، وللإشارة فإننا عندما تنقلنا إلى المكان الذي عثر فيه على الجثة اتضح أن هناك أثار دماء ورماد.

■ الطيب.ب

حجز 430 قارورة مشروبات كحولية في الشارف

أودع أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الجلفة 3 أشخاص رهن الحبس المؤقت، بتهمة نقل والمتاجرة وبيع مشروبات كحولية بدون رخصة.
وقبض عناصر فرقة الدرك بالشارف على 3 أشخاص بعد تفتيش روتيني لشاحنة على مستوى حاجز أقيم بوسط المدينة، حيث عثر على كمية من المشروبات الكحولية تجاوزت 430 قارورة، وتم حجز الشاحنة وصودرت الكمية المحجوزة.
وكثفت مؤخرا فرق الدرك عبر الولاية من إقامة الحواجز وتفتيش المركبات، نتيجة انتعاش بيع المشروبات الكحولية، تحضيرا لاحتفالات رأس السنة الميلادية.

الشروق اليومي
الخميس 18 ديسمبر 2008 / الموافق لـ 20 ذي الحجة 1429 هـ / العدد 2483

حمل النظام الاقتصـــادي المهيمن مسؤولية الأزمة المالية

بوتفليقة يدعو دول أوبك إلى الالتزام الحرفي بقرارات المنظمة

الـــدول المنتجة للنفط تـدفع ثمن السيـاسـات الإقتصـادية غير المـدروسة

ناشد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وزراء الدول الأعضاء في منظمة أوبك التفاهم من أجل التوصل إلى إقرارا خفض هام للإنتاج لوقف انحدار الأسعار في الأسواق العالمية.
وقال رئيس الجمهورية في كلمته الافتتاحية للندوة الاستثنائية الـ151 لوزراء الطاقة في الأوبك، بالحرف الواحد: "أرجوكم أن تقرروا ورجائي أن تنفذوا"، في إشارة ضمنية إلى ضرورة إقرار خفض هام يعقبه التزام حرفي بالحصص الجديدة للإنتاج من طرف كل دولة.

وهران: عبد الوهاب بوكروح

ولم يغفل بوتفليقة توجيه نفس الرجاء إلى وزراء الطاقة في الدول المنتجة خارج الأوبك وفي مقدمتها روسيا وعمان وسوريا وأذربيجان، التي أرسلت وفودا هامة إلى اجتماع وهران، مشددا على أن المنظمة ترفض تحميلها إطلاقا تبعات الأزمة المالية العالمية، حيث أوضح أن الأزمة المالية العالمية لها تبعات مباشرة على النفط ما أدى إلى تراجع رهيب لأسعار النفط ولإيرادات بلدان الأوبك التي تأمل من المنتجين خارجها مساعدتها بخفض حقيقي للإنتاج وفي مقدمتها روسيا من أجل التوصل السريع إلى التوصل إلى استقرار الأسواق.

وأرسل الرئيس في الخطاب الذي ألقاه في افتتاح الندوة الاستثنائية بوهران، رسالة هامة إلى أعضاء المنظمة من أجل اتخاذ قرار حاسم يسمح للأسواق النفطية العالمية باستعادة عافيتها، مفادها أن بعض الدول لم تحترم في السابق قرارات صدرت عن أوبك، لكنه لم يستثن تضمين نفس الرسالة إشارات إلى المنتجين خارج المنظمة، مشيرا إلى أنه لا يمكن للدول المنتجة الأخرى أن تستمر في الوقوف موقف المتفرج أمام انهيار وارداتها، مشددا على أنه حان الأوان ليعلم الجميع أن منظمة أوبك قامت بكل ما يمكنها أن تقوم به من أجل استرجاع استقرار السوق سواء من خلال رفع الإنتاج عندما كانت الأسعار مرتفعة أو خفضهم عندما تراجعت الأسعار.

الرئيس في قمة أوبك بوهران

وقال الرئيس بوتفليقة أنه حان الأوان أن تقوم الدول المصنعة باتخاذ "إجراءات صائبة وعادلة حتى يتسنى لها تجديد العهد مع المسار الأمثل لنمو اقتصادي تطبعه الديمومة"، مذكرا بأن السبب الرئيسي في ارتفاع أسعار النفط في وقت سابق هو المضاربة التي تميز السوق النفطية ولا علاقة للطلب العالمي على النفط بذلك، مذكرا بالخطوات التي قامت بها الجزائر منذ توليها رئاسة المنظمة من أجل إستراجاع استقرار الأسواق واحترامها لكل قرارات الخفض المتفق عليها.

وأكد الرئيس بوتفليقة أن قرار الخفض بات أكثر من ضرورة في ظل التطورات التي تعرفها أسعار النفط وتراجع الطلب، فمن غير المعقول حسب بوتفليقة إغراق السوق بكميات "لا تجد من يبتاعها"، خاصة وأن التذبذبات في الأسعار حسب بوتفليقة مضرة بالجميع منتجين ومستهلكين، مشددا على الأهمية التي يكتسيها اجتماع وهران الذي يأتي في وقت يعيش فيه العالم على وقع الأزمة المالية التي أدت إلى ركود في الاقتصاد العالمي.

أوبك تقرر خفض إنتاج النفط بـ 2,2 مليون برميل يوميا

دول خـارج المنظـمة تعلـن خفـظا مستقـلا وأسعـار البتـرول تنتعش

أعلن الأمين العام لمنظمة أوبك علي البدري، عن خفض المنظمة لإنتاجها بـ 2,2 مليون برميل يوميا بداية من جانفي المقبل، وقال البدري إنه لم يتم التوصل إلى هذا بطريقة سهلة، من جهته أعلن وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل، أن المنظمة لا تستبعد عقد اجتماع آخر، خلال الثلاثي الأول من السنة القادمة، إذا لم تتعامل الأسواق إيجابا مع هذا القرار، وقال شكيب خليل إن القرار المتخذ في وهران سيرفع الكميات المسحوبة من السوق إلى 4,2 مليون برميل يوميا منذ سبتمبر الماضي، متوقعا أن تساهم روسيا وبلدان منتجة للنفط أخرى خارج الأوبك، بخطوات مشابهة، لأجل استعادة الأسواق لبعض استقرارها، ولكنه حذر من انعاكاسات سعر الدولار المتهاوي، على القيمة الحقيقية لأسعار النفط ، وفقد الدولار حوالي 5 بالمئة من قيمته مقابل اليورو خلال اليومين الأخيرين. من جهتها، أعلنت روسيا أنها ستساهم في بخفض يتراوح بين ألف 160 و200 ألف برميل في اليوم.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء قد نقلت الأربعاء عن نائب وزير الطاقة الروسي اناتولي يانوفسكي انه لن تجري مناقشة انضمام روسيا إلى منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) أثناء اجتماعها في الجزائر.

ومن جهته، اعلن وزير الطاقة الاذربيجاني ناطق علييف في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الروسية ريا نوفوستي من وهران ان أذربيجان الدولة المنتجة للنفط غير العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، مستعدة للمشاركة في قرار للكارتل بخفض الانتاج بمقدار 300 ألف برميل يوميا.

وكانت اسعار البترول قد سجلت ارتفاعا طفيفا أمس الأربعاء على مستوى الأسواق الآسياوية قبيل انعقاد الاجتماع الوزاري الطارئ والحاسم لمنظمة الأوبك من أجل استقرار السوق البترولية.

● **عبد الوهاب بوكروح**

سلطاني باسم الصلح يعيد النظر في المكاتب الولائية والبلدية المتنازع عليها

خصـوم أبو جـرة يعودون الـى أعشاشـهم

محمد مسلم

اتفق الطرفان المتنازعان داخل حركة مجتمع السلم، على طي صفحة الخصام التي تأججت بينهما بعد المؤتمر الرابع للحركة المنعقد نهاية ماي المنصرم، وانتهى بإنشاء كتلة برلمانية موازية، اصطلح عليها "كتلة التغيير".

وقال منتسبون للجناحين المتصارعين أمس، في تصريحات على هامش الجلسة الأخيرة لمناقشة مخطط عمل الحكومة بالمجلس الشعبي الوطني، إن "طي صفحة الخصام، جاءت تتويجا لجهود لجنة الصلح، التي قادها المخضرم عبد الحميد مداود، والتي تمكنت من تقريب وجهات النظر، وتضييق فجوة الخلاف" بين جناحي أبو جرة سلطاني، وغريمه عبد المجيد مناصرة، الذي قاطع هو والموالون له كل اجتماعات الحزب، وكذا إجراءات تنصيب الهياكل المحلية، بعد المؤتمر الرابع.

وكان من نتائج هذا التقارب، تجميد "كتلة التغيير" لنشاطها الموازي، ووقوف نوابها وراء رئيس المجموعة البرلمانية للحركة بالغرفة السفلى، أحمد إسعاد، المعين من طرف أبو جرة سلطاني ودائرته الضيقة، في الكلمة التي ألقتها رئاسة الكتلة أمس بمناسبة اختتام مناقشة مخطط عمل الحكومة، في وقت كان التخوف فيه قائما من إقدام نواب "كتلة التغيير" المعارضة، على إلقاء كلمة باسم الحركة أيضا.

وقد أكد نواب من كتلة التغيير، فضلوا عدم الكشف عن هوياتهم، تجميد نشاط "كتلة التغيير"، بعد التزام جناح أبو جرة، بإعادة النظر في الهياكل القاعدية للحركة ممثلة في المكاتب الولائية والبلدية، التي تم تنصيبها بعد المؤتمر الرابع، وسط معارضة كبيرة من طرف المعارضين، بحجة تجاوز إطارات الحركة المحليين وفرض أسماء تدين بالولاء لرئيس الحركة أكثر من ولائها للحركة ذاتها، بحسب معارضي أبو جرة، الذين أودعوا طعونا وسجلوا مؤاخذات على العملية، سيما ما تعلق منها بمدى شرعية المكتب الوطني في الإشراف على عملية التنصيب.

والتزم المحسوبون على جناح عبد المجيد مناصرة، بوضع حد لمقاطعتهم لاجتماعات مجلس الشورى الوطني، وأكدوا حضورهم في الاجتماع المرتقب منتصف الشهر الداخل، بعدما لمسوا "مؤشرات وتوجهات جديدة وجادة، تنحو نحو التهدئة ولمّ الشمل".

وقد أكد رئيس الكتلة البرلمانية للحركة، أحمد إسعاد المحسوب على جناح أبو جرة، في تصريحات أمس هذه المعلومات، ولفت إلى أن "هدية رأس السنة هذا العام ستكون الإعلان عن الصلح بين الإخوة الفرقاء"، مشيرا إلى أن لجنة الصلح التي يقودها عبد الحميد مداود تسير وفق ما كان منتظرا منها، وهي "قريبة من تتويج جهودها بالإعلان عن طي صفحة الخلاف"، في الوقت الذي يتحدث الجناح الآخر عن وساطة يقودها إطارات وسطى في الحركة لم يكشفوا عن هوية البارزين منهم.

ولم يمانع إسعاد، الذي بدت عليه علامات الانشراح وهو يخاطب الصحفيين، في حل وإعادة تنصيب الهياكل القاعدية التي وقع بشأنها الخلاف "إذا كان ذلك ضروريا لإعادة اللحمة لمؤسسات الحركة"، التي شهدت منذ ما يزيد عن نصف السنة تململا وتشرذما كاد أن يعصف باستقرار الحركة.

أحدث فتنة إثر محاولته التقاط صورة مع شعارات المضربين

سعيد سعدي يتسلل إلى مستشفى مصطفى باشا لاستغلال اعتصام الأطباء

بلقاسم عجاج

فجر، سعيد سعدي، رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية خلافا حادا وسط الاستشفائيين الجامعيين والأطباء المضربين في آخر يوم من الإضراب، خلال الاعتصام المنظم أمس، بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا، من قبل النقابات الخمس لقطاع الصحة التي دعت للإضراب، منذ مطلع الأسبوع الجاري، حيث رفضت نقابة الأساتذة في العلوم الطبية إقدام سعدي رفقة قياديين من الحزب على أخذ صورة أمام شعار "الاستشفائيون الجامعيون في إضراب".

وعارض، نصر الدين جيجلي، الأمين العام للنقابة الوطنية للأساتذة و"الدوسانت" في العلوم الطبية بشدّة موقف، سعيد سعدي، رئيس حزب الأرسيدي وقال إنه مسعى يخالف مطلبهم الرامي إلى ضرورة مساندة الطبقة السياسية لمطالبهم بالبرلمان أو من خلال حضور الاعتصام "دون اللجوء إلى حركات تصب في سياق الاستغلال السياسي لمطالبهم الاجتماعية والمهنية"، وقال طبيب آخر "لا نباع ولا نشترى"، مضيفا "عليهم مساندتنا في البرلمان أو الحضور دون استغلال الإضراب سياسيا".

ورد سعدي على اتهامات جيجلي "أعرفك منذ أيام الدراسة وأنت تعمل لفائدة النظام"، وهو الاتهام الذي ولد مشادات كلامية بين سعدي والمكلف بالإعلام بالحزب محمد خندق من جهة، وعدد من الاستشفائيين الجامعيين من جهة ثانية، لم تنته إلا بمغادرة فريق سعدي مستشفى مصطفى باشا الجامعي.

من جهته، قال سعيد سعدي، رئيس حزب الأرسيدي في تصريح صحفي على هامش الاعتصام، إنه حضر بصفته كنائب برلماني وطبيب، لدعم مطالب المضربين مركزا على ضرورة اهتمام الجهاز التنفيذي بمطالب المضربين وعدم تجاهلها، موضحا "الأطباء يجب أن يعملوا في وضع أحسن"، داعيا وزير العمل إلى العمل مع جميع النقابات المستقلة "دون استثناء أو تمييز بحصر الحوار مع المركزية النقابية لوحدها".

جناح بولحية رفض دعوة جاب الله لعقد مؤتمر جامع

النهضة والإصلاح يستعدان للاندماج في حركة واحدة

لطيفة بلحاج

كشف محمد بولحية، رئيس حركة الإصلاح الوطني أمس بأن الخطوة القادمة التي ستعقب التصديق على التحالف ما بين الإصلاح والنهضة هو الاندماج في إطار حركة واحدة، بغرض لم الشمل، رافضا الدعوة التي أطلقها جاب الله من أجل عقد مؤتمر جامع يضم كافة أبناء حركة الإصلاح وكذا النهضة إلى جانب مختلف الشخصيات من التيار الإسلامي.

وقال بولحية في تصريح "للشروق اليومي" بأن حركته تعقد غدا الجمعة لقاء لمكتبها الوطني يعقبه اجتماع للمجلس الشوري، من أجل المصادقة على وثيقة التحالف مع النهضة، التي قامت بإعدادها لجنة تقنية مشتركة ما بين الطرفين.

وسيتم خلال الاجتماع ذاته دراسة الخيار الذي سيتم تبنيه في الانتخابات الرئاسيات القادمة، سواء تعلق الأمر بالمشاركة أو المقاطعة أو الدخول بمرشح مشترك ما بين النهضة أو الإصلاح، أو أن تشارك كل حركة بمرشحها. ومن جهته، أفاد رئيس حركة النهضة فاتح ربيعي في اتصال معه أمس، بأن حركته ستعقد اجتماعا لمكتبها الوطني اليوم، من أجل مناقشة وثيقة التحالف ومن ثم المصادقة عليها، رافضا أن يتم قصر التحالف في الانتخابات الرئاسية فحسب، داعيا إلى ضرورة توسيع معناه ليشمل جوانب عدة، نافيا جملة وتفصيلا أن يكون قد تم الاتفاق ما بين قيادتي الحركتين حول كيفية المشاركة في الاستحقاقات القادمة، "لأن هناك مجموعة من الخيارات لم يتم لحد الآن الفصل فيها".

وبعكس التفاؤل الذي أبداه بولحية، فيما يخص نجاح التحالف المزمع إبرامه مع النهضة، فإن ربيعي وضع جملة من الشروط التي يتوقف عليها تجسيد ذلك التحالف ميدانيان من بينها كف الأذى وكذا عدم طرح ما يتم التحضير له عبر وسائل الإعلام إلى أن يصبح أمرا ملموسا، غير رافض الدعوة التي أطلقها جناح جاب الله من أجل لم الشمل، من خلال تنظيم مؤتمر جامع قبل الانتخابات الرئاسية القادمة. ومن جهته يستعد جناح عبد الله جاب الله لعقد دورة لمجلس الشورى خلال شهر جانفي القادم، من أجل تحديد موقفه من الانتخابات الرئاسية، وكيفية المشاركة فيها، مصرا عن طريق عضوه القيادي لخضر بن خلاف على أن الداخلية لم تفصل بعد في ملف الحركة، وبأنها لم تثبت لغاية اليوم نتائج مؤتمر جناح بولحية.

سيقاضون وزارة الصحة لوقف خصم الرواتب "غير القانوني"

الاستشفائيون الجامعيون يقررون إضرابا مفتوحا مطلع جانفي المقبل

اعتصم حشد كبير من الأطباء، أمس، بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا، وبحضور زملائهم من الولايات المجاورة، في إطار الإضراب الذي استمر لخمس أيام، عبر كامل مستشفيات الوطن، بناء على نداء الإضراب من قبل النقابة الوطنية للأساتذة المساعدين في العلوم الطبية، النقابة الوطنية للممارسين الأخصائيين في الصحة العمومية، النقابة الوطنية للأساتذة و"الدوسانت" في العلوم الطبية، النقابة الوطنية لأطباء الصحة العمومية والنقابة الوطنية للأخصائيين النفسانيين، وحمل المحتجون شعارات "نحن لسنا مشوشين.. نريد راتب الكرامة.. لا التهميش والحقرة.. نطالب بفتح أبواب الحوار".

وقد قرر الاستشفائيون الجامعيون الشروع في إضراب مفتوح في قطاع التعليم العالي للعلوم الطبية عبر المستشفيات الجامعية، مطلع جانفي الداخل، بعد العودة من العطلة مباشرة في أول أسبوع يتوقع في 3 جانفي، بوقف كامل الامتحانات والتدريس بالجامعات لفائدة طلبة الطب، وتقرر في الجمعيات العامة للنقابات المعنية بالإضراب، مواصلة الحركة الاحتجاجية، بتنظيم إضرابات دورية في مجال الخدمات الصحية، باستثناء الخدمات الاستعجالية، حسبما أكده، نصر الدين جيجلي، الأمين العام لنقابة الأساتذة و"الدوسانت" في العلوم الطبية.

وقال، محمد يوسفي، الأمين العام لنقابة الأخصائيين في الصحة، إن هناك برنامج احتجاج سيستمر طيلة السنة "مادام أن الحوار مسدود مع الوزير الأول"، مؤكدا وجود نية لدى وزارة الصحة "بمواصلة غلق كل أبواب الحوار، لا يوجد اتصال رسمي أو غير رسمي"، موضحا أن تاريخ الإضراب المقبل سيحدد من قبل تنسيقية النقابات، فيما قال، الدكتور جيجيك، الأمين العام لنقابة الأساتذة والأساتذة المحاضرين في العلوم الطبية، أن قرار التصعيد في الإضراب جاء بناء على قرار وزارة الصحة بخصم من رواتب المضربين.

من جهته، كشف، الياس مرابط، الأمين العام لنقابة ممارسي الصحة العمومية، أن نسبة الاستجابة وصلت 90 بالمائة في اليوم الرابع، وأكثر من 80 بالمائة في الأيام الثلاثة الأولى، ووصف الإضراب بـ "التاريخي"، مؤكدا تأطير الأطباء المقيمين إلى جانبهم، وتبني مشكل الأطباء ضمن عقود ما قبل التشغيل المقدرين أكثر من 3800 طبيب وجراح أسنان.

وأكد، الياس كرابط، أن استناد وزارة الصحة في عملية الخصم من الراتب للمضربين، "غير قانوني" بحكم أن المنشور الوزاري المرتكز عليه المؤرخ في 12 مارس 1991 يشير إلى ضرورة توفير أدنى الخدمات ونحن أبقينا على الاستعجالات، وأوضح أنهم سيلجؤون إلى فريق قانوني لأخذ استشارة قانونية في كيفية مقاضاة وزارة الصحة في ذات الجانب.

● **بلقاسم عجاج**

إثر حجز 12 مركبة ببسكرة

تفكيك شبكة لسرقة وتزوير السيارات

تمكنت الشرطة القضائية لأمن ولاية بسكرة من تفكيك شبكة لسرقة وتزوير السيارات تنشط على المستوى الوطني.
وأفادت مصادرنا بأن المصالح المذكورة أوقفت 5 أشخاص يخضعون للتحقيق، من بينهم المتهم الرئيس الذي ينحدر من دائرة بريكة بولاية باتنة، ومتهم آخر صاحب جهاز سكانير. وجاء توقيفهم بعدما باغتتهم الضبطية القضائية بمداهمة في كل من باتنة وبريكة، بعد تمديد مجال اختصاصها. ومن المرجح أن يصل المحققون الى الكشف عن أسماء أخرى على صلة بالقضية، علما بأن عددا من الضحايا تعرضت مركباتهم الى السرقة في عدة ولايات، خصوصا على مستوى الشرق. وبلغ عدد المركبات المحجورة في محشرة بلدية بسكرة 12 مركبة متنوعة، منها النفعية ومنها السياحية، وقد تقدم عدد من الضحايا لمعاينتها علهم يجدون سياراتهم، خصوصا بعدما تناولت "الشروق" موضوع الحجز بحر هذا الأسبوع.

● حليم عماري

عامان حبسا لقابض بمطار هواري بومدين إستحوذ على بطاقة بنكية

أدانت محكمة الحراش، أمس، قابضا بمطار هواري بومدين الدولي عن خيانة الأمانة والاستحواذ على بطاقة بنكية مغناطسية ملك لممثل الشركة الفرنسية المكلفة بإنجاز شطر من مشروع المترو وسحب مبلغ مالي من حسابه الخاص فاق 2000 أورو، بعامين حبسا نافذا و10 آلاف د.ج، في حين استفاد عونين مسؤولين على المراقبة من عقوبة 18 شهرا حسبا غير نافذ و10 آلاف عن المشاركة في عملية الاستفادة من الأموال المتحصل عليها بالبطاقة البنكية الإلكترونية. وقد جاءت شهادة رئيس مصلحة بالمطار فيها بعض الملاحظات للإدارة عن قيام المتهم الأول بتوزيع بعض الهدايا على الموظفين، وأثناء تفتيشه عثر لديه على بطاقات أخرى مغناطسية، حيث اعترف أمام هيئة المحكمة عن قيمة المبلغ المتحصل عليه، وهو 3500 أورو، إستفاد هو وشريكه منها. وجاء توقيف المتهم على إثر شكوى تقدم بها الضحية الى إدارة المطار شهر أكتوبر الفارط، تفيد بأنه نسي بطاقته البنكية لدى شرائه هدايا من "فري شوب" عندما كان مسافرا الى باريس.

● وهيبة سليماني

البراءة للمتهمين بنهب الفلين واقتسام عائداته مع الإرهابيين بجيجل

أصدرت محكمة الحنايات بجيجل في القضية الرابعة والأربعين ضمن جدول الدورة الجنائية المستمرة الى غاية الثالث والعشرين من ديسمبر الجاري، حكما يقضي ببراءة المتهمين (ب.خ)، (ب.ف)، (ب.ك.د)، (ب.ن) من تهمة تمويل الجماعات الإرهابية المسلحة بعد متابعتهم من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة الطاهير، إثر ورود معلومات الى مصاغ أمن دائرة الشفقة عن قيامهم بنهب مادة الفلين من جبال سدات بالتواطؤ مع المجموعة الإرهابية المسلحة التي يقودها الإرهابي (ل.إ) المدعو "لقمان"، واقتسام عائدات الفلين معها وتزويد الإرهابيين بالمواد الغذائية وشرائح الهاتف النقال.
وقد أنكر المتهمون التهم المنسوبة إليهم خلال جلسة المحاكمة.

● ياسر عبد الحي

أكد أن قانون الإجراءات المدنية بسّط تنفيذ الأحكام

بلعيز: وفرنا محيطا قانونيا مشجعا للاستثمار الأجنبي وآمنا لحركة رؤوس الأموال

أكد، أمس، وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز أن التشريع الجزائري يوفر محيطا قانونيا مشجعا للاستثمار الأجنبي يكفل ضمانات لنقل رؤوس الأموال المستثمرة والعائدات الناتجة عنها.

سميرة بلعمري

وجاء في كلمة الوزير التي قرأها الأمين العام للوزارة نيابة عن وزير العدل مسعود بوفرشة لدى افتتاح أشغال الملتقى الدولي حول "التحكيم الدولي في ظل قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجديد"، أن مختلف النصوص القانونية "وفرت محيطا ملائما للاستثمار بشكل عام وجذاب للمستثمرين الأجانب بشكل خاص في ظل ظرف تطبعه عولمة السوق"، مشيرا الى أن التنافس في ظل عولمة الاقتصاد فرض على الجزائر توفير جو من الأمن القانوني الذي يأتي برؤية "واضحة بخصوص التشريع وبالطمأنينة بخصوص حل النزاعات"، مضيفا أن توفير الجزائر لمثل هذه القوانين "من شأنه أن يفتح آفاقا واسعة للتحكيم التجاري الدولي في بلدنا".
وقال بلعيز إن مواكبة التحول الواسع في طبيعة الأنشطة التجارية والاقتصادية فرض تطوير عديد من الأدوات المساندة للأنشطة "التي أخذت طابع التعقيد والتخصص"، مما انجر عنه الحاجة الى قضاة وأعوان متخصصين في مختلف النشاطات، مذكرا أن عديدا من القواعد المتعلقة بالأشخاص

والمعاملات أعيدت صياغتها لملاءمتها مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي الجديد وكذا مع المبادئ والاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي انضمت إليها الجزائر.
وأشار بلعيز إلى أن هذا المسعى تعزز بصدور قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجديد، مبرزا أن القانون الجديد يتضمن "تيسير وتبسيط إجراءات وطرق تنفيذ الأحكام والقرارات القضائية الى جانب آليات فعالة وبسيطة لفض النزاعات كالصلح والوساطة والتحكيم". وفيما يخص التحكيم اعتبره بلعيز "طريقة فعالة لفض المنازعات بما ينطوي عليه من تحقيق للمصلحة العامة والخاصة وما يعبر عنه من التزام تلقائي بالقانون، كما انه أمر ضروري وحيوي في مجال التجارة الدولية لقدرته على تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول التي قد تختلف انظمتها القانونية"، ويكون التحكيم بذلك "أنسب وسيلة لمصالح الاطراف من خلال ما يتيحه لها من حق في الاتفاق على نمط الحماية الأكثر ملاءمة لأغراضها".
وذكر بالمناسبة بأن قانون الإجراءات المدنية والإدارية الصادر في أفريل 2007 والذي خصص بابا كاملا للتحكيم "تم اقتباسه من أحدث ما توصلت إليه التشريعات والتطبيقات العالمية في مجال التحكيم ومن الاتفاقيات الدولية المبرمة"، مشيرا الى أن القانون حدد الحالات التي يمكن فيها اللجوء الى التحكيم سواء قبل نشوء النزاع أو بعده وضبط إجراءات التحكيم الداخلي والدولي.

15 مليار دينار لتوفير التدفئة ولجان مراقبة كل شهر وعقوبات

بن بوزيد يتوعد الأميار ويأمرهم بإنهاء أزمة الوقود في المدارس

فضيلة مختاري

هدد وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد رؤساء البلديات والمسؤولين على ضرورة توفير التدفئة داخل المدارس، مؤكدا على تخصيص لجان مراقبة مكلفة بالتفتيش كل شهر حول الأوضاع الداخلية للمدارس، لا سيما وموجة البرد التي تجتاح الوطن، مؤكدا على تخصيص 15 مليار دينار لتوفير التدفئة داخل كل مدرسة عبر التراب الوطني.
تهديدات وزير التربية الوطنية جاءت كرد فعل لما سبق وأن تناولته "الشروق اليومي" في أحد مواضيعها عن مشكلة التدفئة داخل المدارس، والتي دفعت بإقدام المعلمين والأساتذة الى استقدام "سخانات" داخل محافظهم، وبلهجة شديدة التوعد، أكد بن بوزيد على وجود مسؤولين يتسببون في سوء التسيير غير العقلاني داخل المؤسسات التربوية، وحرص المسؤول الأول عن القطاع على ضرورة توفير عنصر التدفئة داخل كل مدرسة عبر التراب الوطني، ولم يخفي بن بوزيد أن موجة البرد القارس وسقوط الأمطار فضح لحد كبير سوء تسيير المسؤولين، نتيجة لشكاوى عدة رفعتها الأسرة التربوية من أجل توفير التدفئة والوقود داخل المدارس لا سيما منها في المناطق الداخلية من الجزائر العميقة.
وأكد المسؤول الأول عن القطاع على تخصيص الحكومة لـ 15 مليار دينار للتدفئة داخل المؤسسات التربية، وأكد بن بوزيد أن المشكل ليس مشكل "ميزانية أو أموال"، وإنما مشكل سوء تسيير غير عقلاني لها.
تهديدات الوزير أدت إلى ضرورة تأسيس لجان مكلفة من قبل مفتشي التربية وفق ما نص عليه قانون موظفي التربية، حسب المادة رقم 08315 مخاطبا هؤلاء على ضرورة المراقبة لوقف سوء التسيير.
وكشف بن بوزيد على تخصيص لجنتين، الأولى خاصة بمديري التربية والثانية خاصة بمفتشي التربية تقوم بمراقبة عملهم شهريا، كما تهتم بنقل كل ما تراه منافيا للتسيير إلى الوزارة الوصية، مشيرا إلى أنه سيتم تقييم كل المديرين والمفتشين في نهاية العام، وكل من احتوى ملفه السنوي على نقاط سوداء ستؤخذ في حقه إجراءات عقابية.

محنة التلاميذ مع البرد والأمطار متواصلة

جدير بالذكر، أن موجة البرد التي تجتاح بلادنا هذه الأيام، عرت لحد بعيد، مشاكل بعض المدارس من غياب كلي للتدفئة، وضرورة إعادة ترميم وتهيئة بعض المدارس، حيث تلقت الشروق شكاوى، من بعض الأساتذة في ظل تقاطر أسقف عدد من المدارس التي تحولت حجراتها إلى مستنقعات بفعل سقوط المطر.
للإشارة، لقاء اليوم الذي جمع وزير التربية بمديري هذه الأخيرة عبر ولايات الوطن يهدف إلى تحسين التسيير البيداغوجي الخاص بالطور الثانوي وستليه لقاءات تخص التسيير البيداغوجي، داخل المؤسسات التربوية، وركزت الوزارة الوصية في ندوتها أمس حول مشكل التدفئة ومعاقبة كل متهاون وعلى رأسهم رؤساء البلديات ومفتشي التربية، ممن يسكتون أو يتهاون على تجهيز المدارس بها، وجدير بالذكر أيضا أنه ستتبع في الأيام القادمة ندوات أخرى تخص الإكماليات والمدارس الابتدائية خلال الأيام القادمة.

اشتكوا الأضرار التي لحقتهم

معتقلو الصحراء يناشدون بوتفليقة إقرار إجراءات تعويضية لصالحهم

سميرة بلعمري

ناشد مجددا معتقلو الصحراء رئيس الجمهورية والمؤسسات المنتخبة في الدولة يتقدمها المجلس الشعبي الوطني التحرك والتدخل لإدراج وضعيتهم ضمن مشروع المصالحة الوطنية، من خلال وضع إطار قانوني كفيل بتسوية وضعيتهم، وتعويضهم عن الأذى الذي لحقهم بسبب الاعتقال الذي وصلت مدته 4 سنوات، على نفس طريقة التعويضات التي استفاد منها ضحايا الإرهاب.
وقال معتقلو الصحراء في بيان تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه موقع من مجموعة تمثلهم أنهم فوجئوا لتصريحات وزير التضامن الوطني جمال ولد عباس القائلة أن لا وجود لأي إجراءات تكميلية لتدابير المصالحة الوطنية، فيما أشاروا إلى مجموع الأضرار التي لحقتهم جراء اعتقالهم وظروف الاعتقال القاسية التي تمت في مناطق جربت فيها فرنسا أسلحتها النووية، مؤكدا على أن المخلفات الإشعاعية تسببت في أمراض مزمنة لكثير من المعتقلين أدت إلى وفاة بعض منهم.
كما عدد أصحاب البيان انعكاس اعتقالهم على حياتهم الاجتماعية ومنها فقدان مناصب عملهم، وتجارة بعضهم ممن كانت لديهم تجارة وحتى من أهمل دراسته، بالإضافة الى المشاكل العائلية التي عرفها بعض المعتقلين كالطلاق وما ينتج عنه من تشريد للأطفال. كما حرص هؤلاء على لفت انتباه السلطات إلى حالة الإجحاف والتهميش التي يعانونها، مركزين على أنهم لم يتلقوا أي تهمة أو محاكمة. رد فعل معتقلي الصحراء يأتي في أعقاب استبعاد وزير التضامن الوطني جمال ولد عباس إجراءات جديدة ضمن إطار استكمال إجراءات المصالحة الوطنية، وذلك ردا على احتمالات فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان بخصوص إقدام الحكومة على صياغة مشاريع قوانين جديدة ترمي الى تعويض المغتصبات في فترة العشرية السوداء، وتعويض معتقلي الصحراء، وهي التصريحات التي قال وزير التضامن بعدم وجود أي ورشة تعمل على الملفين.

محتجون يعترضون موكب والي البويرة ويهددون بحرق سياراته

أقدم صباح أمس العشرات من المواطنين ببلدية العجيبة، والقاطنين بأحد الأحياء القديمة والهشة، على اعتراض موكب الوالي الذي كان متوجها في زيارة رسمية لمصنع الجبس الكائن بالجهة المعروفة بالشريعة. وقد هدد المحتجون بحرق سيارات موكب الوالي في حالة عدم استجابة المسؤولين لمطالبهم المتمثلة في النظر في أوضاعهم المأساوية. وحسب مصادر محلية، فقد وقعت مناوشات وملاسنات بين المواطنين المحتجين وبعض المنتخبين المحليين الذين حاولوا تهدئة الأوضاع، ولولا تدخل بعض عقلاء المنطقة . الذين طمأنوا المحتجين لعرف الأمر منحى آخر قد يكون خطيرا، لاسيما أن المواطنين كانوا في أوج الغضب للتنديد بما آلت إليه أوضاعهم الاجتماعية.

● معاذ

الملثمون المعتدون على الأزواج بالمدية في قبضة الدرك

تمكن أعوان الدرك الوطني الأسبوع المنصرم من وضع حد لمجموعة اشرار احترفت الاعتداء على الأزواج بالمخرج الجنوبي لمدينة المدية، وقد جاء هذا التوقيف الذي شمل 3 مجرمين ملثمين تتراوح اعمارهم بين الـ 18 والـ 23 سنة، تمكن زوجين تعرضا للاعتداء من قبلهم بمنطقة الواد الأحرش على الطريق الولائي المؤدي الى بلدية تيزي المهدي قبل ان يتمكنا من الفرار والتوجه الى مفرزة الحرس البلدي غير البعيدة عن مكان الاعتداء، وقد شكلت مصالح الدرك الوطني فور ابلاغها دورية للبحث بقيادة قائد الكتيبة الاقليمية للدرك بالمدية التي اسفرت تحرياتها عن توقيف المجرمين الذين ينحدرون من حي باتي، احد احياء مدينة المدية استعملوا سائق سيارة كلونديسان نقلهم قريبا من مكان الاعتداء الى حيهم مقابل 300 دج، وقد كشفت شكوى الضحيتين عن تعرض ممتلكاتهما المتمثلة في هاتفين نقالين ومبلغ 10000 دج وحلي وأسورة ذهبية جاوزت قيمتها الـ 60 الف دينار للسرقة من قبل هؤلاء اللصوص بالاضافة الى محاولتهم الاعتداء على الفتاة واستعمالهم التهديد لمرافقها قصد انزالها من السيارة التي كانت الفتاة تتحصن بها قبل ان يباغتاهم ويلوذا بالفرار باتجاه اعوان الحرس البلدي، هذا ويوجد المجرمون الـ 3 رهن الحبس الاحتياطي بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة المدية في انتظار موعد محاكمتهم، وبهذه العملية الناجحة يكون الدركيون قد وضعوا حدا لإحدى اهم المجموعات التي احترفت ابتزاز الأزواج والاعتداء عليهم بجنوب وغرب مدينة المدية.

● م.سليماني

ارتفاع حصيلة التقلبات الجوية إلى 18 قتيلا و22 جريحا خلال ثلاثة أيام

سكـان يحتجـــون، بنايات مهددة بالإنهيـــار وسيـــول تغـــرق أحياء وشـــوارع

سكان البنايات القديمة في بلكور وبولوغين وباب الوادي والقصبة يستغيثون

ارتفعت حصيلة التقلبات والإضطرابات الجوية التي شهدتها مناطق شمال الوطن خلال الـ 24 ساعة الأخيرة إلى 18 قتيلا و22 جريحا خلال ثلاثة أيام، حيث أكد الرائد فاروق عاشور، المكلف بالإعلام على مستوى المديرية العامة للحماية المدنية في اتصال مع "الشروق اليومي" أن مصالح الحماية المدنية قامت خلال الـ24 ساعة الأخيرة بانتشال جثة طفل عمره 16 سنة، جرفتها مياه وادى مكرة بسيدي بلعباس، كما لقي المدعو "د.م" 21 سنة حتفه اختناقا بالغاز في بيته.

ليلى شرفاوي

ويعتبر ثاني ضحية يلقى حتفه بالغاز في ظرف أسبوع بعد عون حرس بلدي الذي اختنق هو الآخر بالغاز، كما سجل صباح أمس سقوط السقف الداخلي لإحدى العمارات في شارع الإدريسي بالجزائر الوسطى، وانهيار السقف الداخلي لعمارة أخرى في شارع ذبيح شريف بالقصبة، وإجلاء عائلتين بزرالدة بعد أن تسربت المياه لمنزلهما، وسجل أيضا فيضان وادى لونتان الواقع ببلدية سي مصطفى ببومرداس، ووادي الزعاترة بزموري.

عمارات مكهربة بسبب تسرب الأمطار

وسجلت مصالح الحماية المدنية عبر الوطن 1508 تدخل في ظرف 24 ساعة الأخيرة لإسعاف المواطنين المتضررين من التقلبات الجوية والفيضانات وتسرب المياه إلى المنازل والبنايات حسب ما أكده الرائد عاشور.

وعاش سكان البنايات المهترئة والقديمة طيلة الـ 24 ساعة الأخيرة حالة من الرعب والخوف، يترقبون فيها انهيار عماراتهم، وهم على أهبة الإستعداد للهرب، كلما تساقط جزء من السقف أو من الجدران على رؤوسهم، بسبب الأمطار الطوفانية التي ظلت تتهاطل على شكل زخات بدون توقف، خشية انهيار المنازل فوق رؤوسهم، في حين قضت العديد من العائلات طيلة نهار وليلة أمس في إخراج المياه التي تسربت إلى منازلها بالدلاء والأواني.

في حين عاينت "الشروق اليومي" انهيار ثلاثة أسقف من شقق العمارة 42 بشارع زمور بومدين ببولوغين، انهيارا تاما، وتكهرب جدرانها، حيث تسببت الأمطار الغزيرة المتهاطلة على البنايات والعمارات القديمة في الأحياء الشعبية، إلى تشبع الجدران بالمياه المتسربة إلى الشقق مما أدى إلى تكهرب العديد من الجدران والأسقف في باب الوادي وبولوغين بسبب تسرب المياه للأسلاك الكهربائية، وإلى فواصل وأقفال الكهرباء في الشقق، مما جعل العمارات شبه مفخخة، بسبب التيار الكهربائي، الذي يلسع أي مواطن يلمس الجدران، على غرار العمارة 42 بشارع زمور بومدين ببولوغين، وهي عمارة تابعة تابعة للديوان الوطني للترقية والتسيير العقاري، ومصنفة من طرف مصالح "السي تي سي" في درجة الأحمر، وأكد سكان هذه العمارة أن العديد من السكان أصيبوا بصعقات كهربائية بمجرد لمسهم للجدران، وفي هذا الصدد تقول السيدة زياني بأن جدران شقتها الواقعة في الطابق الأخيرة من العمارة كلها أصبحت مكهربة، ولا يمكن لأحد لمسها، في حين انهار سقف المطبخ والحمام، أما باقي الجدران فقد أصبحت هشة وبالية، وتتفتت فوق رؤوس سكان العمارة، لذا يتجنبون لمس الجدران، لأنها كلها مكهربة وهو نفس الوضع بالنسبة للعديد من العمارات الواقعة في الشارع المقابل لمقر بلدية باب الوادي وشارع بزيطة.

وأكدت العائلات الـ 12 المقيمة بالعمارة 42 أن جدران عمارتها أصبحت كلها مكهربة ولا يمكنهم لمسها مما اضطرهم إلى تفادي بعض الغرف تماما، خوفا من الصعقات الكهربائية بسبب غرق سكان العمارة في المياه المتسربة التي بللت جميع الأثاث والأفرشة. وتقول السيدة زياني المقيمة في الطابق العلوي رفقة عائلتها "إذا لم يرحلونا الآن، وانهارت العمارة فوق رؤوسنا لا نريد لا من البلدية ولا من الحماية المدنية أن ينتشلوا، جثثنا فليتركونا تحت الأنقاض".

وحسب النشرة الخاصة فإن تقلبات الجوية مست ولايات تيزي وزو وبجاية وجيجيل وسكيكدة وعنابة وقالمة وسوق أهراس والطارف والشلف وتيبازة والعاصمة والبليدة وبومرداس ابتداء من امس الأربعاء إلى غاية صباح اليوم، مصحوبة بانخفاض محسوس في درجات الحرارة في حين مست سابقا ولايات غرب الوطن.

ويتوقع الديوان الوطني للأرصاد الجوية استمرار تهاطل الأمطار صباح اليوم بولايات وسط وشرق الوطن، وتحسن الطقس بولايات غرب الوطن، ليبدأ الجو في التحسن تدريجيا ابتداء من اليوم.

من المسؤول عن خسائر التقلبات الجوية؟

قيادة الدرك تستنفر أفرادها لفتح الطرقات المغلقة وإجلاء المتضررين

إحصـــاء 30 طريـــقا مغلقـــا بســـبب الأمطـــار والثلـــوج

نائلة.ب

قال أمس ، الرائد عبد الحميد كرود، مساعد رئيس خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني انه تم اعتماد مخطط خاص لمواجهة تهاطل الأمطار بغزارة مرفوقة في بعض الولايات بالثلوج، حددها في تصريح لـ"الشروق اليومي" بتكثيف الدوريات المتنقلة التابعة لمختلف مصالح الدرك الوطني، خاصة على مستوى الطرقات المقطوعة لتوجيه السائقين والتدخل في حال عطب السيارات بعد تسجيل عدة حالات وفك الازدحام، كما تم تجنيد دوريات بالعديد من الأحياء التابعة لإقليم اختصاص الدرك التي تتوفر فيها على معلومات بوجود بنايات هشة لإجلاء العائلات المنكوبة، وتتم هذه العمليات بالتنسيق مع مصالح البلديات، الحماية المدنية والأشغال العمومية المجندة جميعها لمواجهة الوضع. وكان تقرير عن حالة الطرقات نهار أمس متوفر لدى "الشروق اليومي" صادر عن خلية الاتصال بقيادة الدرك، قد أشار الى وجود 30 طريقا مقطوعا بسبب تهاطل الأمطار وتساقط الثلوج أهمها الطريق الوطني رقم 63 الرابط بين زرالدة والدويرة بالعاصمة على مستوى بلدية المعالمة، والطريق الوطني رقم 67 الرابط بين تسالة المرجة والقليعة بالمكان المسمى شرشار، كما تكونت طبقات جليدية على مستوى الطريق الرابط بين البلدية والشريعة.

غرب البلاد، تتصدر تلمسان الولايات التي سجلت غلق العديد من الطرقات الوطنية باتجاه ولايات الجنوب الغربي والطرقات الولائية بمعدل 7 طرقات بعد فتح 8 طرقات قبل يومين كانت مقطوعة بسبب الثلوج التي تساقطت بكثافة، تليها سعيدة التي شهدت غلق 4 طرقات أمس، وطريقين ولائيين بعين تموشنت و3 طرقات بولاية تيارت والطريق الوطني رقم 19 الرابط بين تيسمسيلت والشلف.

أما بمنطقة الوسط، يشير التقرير الى غلق 8 طرقات بكل من ولايات عين الدفلى، المدية، البليدة، تيزي وزو، البويرة، وكانت شبكة الطرقات بولايات شرق البلاد أقل تضررا، حيث سجل غلق 3 طرقات بولاية باتنة منها الطريق الوطني رقم 31 الرابط بين ولايتي باتنة وبسكرة وطريقين ولائيين طريق ولائي بولاية خنشلة. وفي موضوع ذي صلة، سجلت مصالح الدرك الوطني، 386 حادث مرور خلال هذا الأسبوع (الفترة الممتدة من 10 الى 16 ديسمبر الجاري) منها 28 حادثا بسبب سوء الأحوال الجوية، و11 حادثا بسبب الطرق الزلجة، وخلفت هذه الحوادث 42 قتيلا بارتفاع 4 قتلى مقارنة بنفس الفترة للأسبوع الماضي و706 جريح، وتأتي العاصمة في الترتيب الأول، ثم ميلة شرق البلاد، البويرة، سطيف، باتنة، بجاية، بسكرة، ووقعت أغلب الحوادث بسبب فقدان السيطرة على المركبة والإفراط في السرعة.

إنقاذ 15 عائلة من الهلاك إثر انهيار سد بالبليدة

تسببت الأمطار الغزيرة المتهاطلة على ولاية البليدة ورداءة الأحوال الجوية أمس في فيضان وادي بن شعبان الواقع ببلدية بن خليل إثر انهيار الحاجز المائي لسيدي عبد الله، حيث تدخلت السلطات المحلية للبلدية مرفوقة بمصالح الحماية لإجلاء السكان القاطنين بالمنطقة، وتم إثر ذلك إجلاء 15 عائلة تقطن بالقرب من الوادي نحو مدرسة بن شعبان رقم واحد وذلك لتجنيب وقوع خسائر قد تنجم عن هذه الوضعية.

من جهته، ذكر مدير الري أن مصالحه ستشرع بداية الشهر المقبل في أشغال تحويل مجرى مياه الواديين المتواجدين على تراب منطقة بن شعبان وبن خليل، وذلك بعد الانتهاء من الدراسة الخاصة بهما والتي كان الوالي قد أمر بإعدادها.

وذكر ذات المسؤول أن هذا المشروع الذي رصد له غلاف مالي يفوق 200 مليون دينار من شأنه تجنيب منطقة بن شعبان فيضانات مماثلة لتلك التي وقعت السنة الماضية وقبلها في سنة 2002.

● خلف فيضانه السنة الماضية تحطيم مئات المنازل

انفجار سد بزرالدة يهدد 300 عائلة بكارثة حقيقية

استيقظت 300 عائلة بزرالدة فجر أمس على هاجس كارثة حقيقية جراء الانفجار الجزئي لسد سيدي منيف الذي خلف فيضانه السنة الماضية تشريد مئات العائلات بعد ما حطمت بيوتهم بالكامل جراء فيضان العديد من الوديان المنبعثة منه، السكان عايشوا أمس حالة طوارئ قصوى دفعتهم لإخلاء سكناتهم وتهريب أطفالهم إلى أماكن آمنة خوفا من تكرار سيناريو العام الماضي الذي بقيت آثاره الكارثية محفورة في أذهان السكان الذين انتقدوا بشدة تجاهل السلطات المحلية لمعاناتهم والخطر المحدق بهم، خاصة بعد ما شكلت الأمطار الغزيرة أمس فتحة كبيرة في السد الذي يخشى انفجاره في أي وقت، مخلفا بذلك دمارا هائلا لمئات البيوت القصديرية التي يقطنها الفقراء الهاربون من جحيم الإرهاب في العشرية السوداء، "الشروق" تنقلت إلى عين المكان وشهدت التهديد الكبير الذي يشكله السد الذي بناه أحد الخواص بطريقة غير شرعية لسقي مزارعه، متجاهلا بذلك شكاوى السكان والخطورة الناجمة عن انفجاره وتدفقه على مئات البيوت الواقعة أسفله مباشرة، ومما زاد من خوف العائلات فيضان الوديان المنبعثة من السد بطريقة غير عادية سببت قطع الطرق وانجراف التربة مما عرقل حركة السير أمام الأطفال الذين اضطروا جميعا للبس "الليبوط" والسير مئات الأمتار في الطرق الجبلية المتوحلة والوعرة للوصول إلى بيوتهم، خاصة تلك الواقعة في مزرعة محي الدين، ومن الأطفال من انقطع عن الدراسة خوفا من انفجار السد، وقد أكد شهود عيان أن الوالي المنتدب لدائرة زرالدة تفقد المكان وأعطى تعليمات لإعادة ترميم الجسر الذي تضرر من فيضان الوديان.

● بلقاسم حوام

"سخانة" تحرق منزلا... وعائلة مهددة بانهيار مسكنها بباتنة

أدت الندرة الملحوظة في قارورات غاز البوتان الذي تستهلك منه باتنة 10,000 قارورة يوميا، وارتفاع سعرها الى 300 دج، الى لجوء بعض العائلات المعوزة الى استعمال سخانات كهربائية تسببت أحداها في حرق محتويات منزل ببريكة، حسب الحماية المدنية التي لم تحص ضحايا. هذا وكانت عائلة "سي محمد حسين" المتكونة من خمسة أفراد المقيمة بحي "السطا" الأمير عبد القادر بباتنة، ونتيجة للأمطار والثلوج المتساقطة مؤخرا، أدت الى سقوط سقف المطبخ وانهيار أجزاء من الجدران لهشاشة المسكن، ما كان محل تحقيقات اجتماعية وشهادة إثبات الحالة معدة من طرف مصالح الحماية المدنية التي أشارت الى خطورة المسكن على شاغليه، ما يطلب حلا عاجلا.

● ط.حليسي

انقطاع الطرق بسبب الأمطار أخرجهم عن صمتهم

حرق عجلات وأحداث شغب في بلدية أولاد مع الله بمستغانم

نظم أمس سكان بلدية أولاد مع الله التابعة إداريا لدائرة سيدي علي على بعد 50 كلم شرق ولاية مستغانم حركة احتجاجية عارمة ضمت مئات المواطنين تنديدا بالظروف الاجتماعية المتدهورة، حيث قاموا بقطع الطريق الوحيدة المؤدية إلى مقر البلدية وأضرموا النيران في العجلات المطاطية.

عبر سكان بلدية أولاد مع الله أمس عن تذمرهم الشديد إزاء الظروف الاجتماعية المتدهورة التي لحقت بمواطني البلدية النائية من خلال انعدام برامج التنمية على خلفية المعاناة التي تكبدها سكان البلدية البالغ عددهم زهاء الـ11 ألف نسمة يتوزعون عبر دواوير ومداشر، وقد ركز المحتجون في لائحة مطالبهم على ضرورة تولي السلطات الولائية مهمة التحقيق في تسيير شؤون البلدية في ضوء المشاكل المتراكمة على غرار تدهور كبير لشبكة الطرقات المؤدية إلى البلدية، حيث يلاحظ منذ مدة انقطاع الطريق بفعل الأمطار الأخيرة ما يدفع بالمواطنين إلى قطع مسافة تزيد عن الـ20 كلم يوميا. هذا وقد أدت هذه الوضعية إلى تذبذب في مجال توفير المواد الأساسية للسكان على غرار غاز البوتان، حيث تعذر على أي وسيلة نقل الوصول إلى البلدية، ناهيك عما يترتب عن مثل هذه الوضعيات من انعكاسات على نقل المرضى وكذا تنقل المواطنين إلى مناصب عملهم والتلاميذ إلى مدارسهم، فيما رفض المحتجون فتح الطريق بعد تدخل فرق الدرك الوطني وطالبوا بضرورة حضور رئيس دائرة سيدي علي بهدف تمكينهم من فتح نقاش مع السلطات المحلية لإيجاد حلول استعجالية لمشاكلهم.

● بن زيدان العربي

15 بالمائة من الفلاحين فقط استفادوا من قرض الرفيق بسبب الوثائق الإدارية

البذور مكدسة بمخازن ديوان الحبوب ونصف الأراضي الفلاحية بدون زرع

كشف اتحاد الفلاحين الأحرار أن نصف الكمية من البذور التي وفرتها وزارة الفلاحة لهذا الموسم، بقيت مكدسة على مستوى مخازن ديوان الحبوب بسبب عجز الفلاحين للعراقيل الإدارية، وان نصف الأراضي الفلاحية بقيت بدون زرع، شأنها شأن قرض الرفيق الذي لم يستفد منه سوى 15 بالمائة من المهنيين بعد ستة أشهر من إطلاقه. وقال رئيس الاتحاد أحمد قايد صالح لـ"الشروق" أن مخطط المساعدة الذي وضعته وزارة الفلاحة لدعم موسم 2009/2008 بتوفير البذور وكذا المساعدة المالية للفلاحين (قرض الرفيق) بقي يراوح مكانه بشكل أصبح يهدد مصير الموسم الفلاحي. وذكر نفس المصدر أن غالبية الفلاحين فشلوا في الحصول على البذور بسبب ملف إداري معقد يتكون من عقد ملكية الأرض، شهادة دفع الضرائب، شهادة الضمان الاجتماعي، شهادة دفع تأجير الأرض من طرف أملاك الدولة، وكذا تقديم الحصيلة المالية للثلاث سنوات الماضية، وهي الوثائق التي عجز حسبه أكثر من نصف الفلاحين عن توفيرها. وعن أسباب ذلك، يقول محدثنا أن المستثمرات الفلاحية لديها عقود غير مقبولة لدى البنوك، كما أن اغلب الفلاحين لا يملكون حسابات إدارية فضلا عن مشكل الديون المتراكمة على الفلاحين منذ سنوات (قرابة 17 مليار دينار)، وفي الأخير فأصحاب أراضي العرش بصفتهم يمثلون الأغلبية الساحقة في القطاع وجدوا أنفسهم عاجزين عن استخراج عقود ملكية الأراضي وحتى إثبات صفة الفلاح. وكنتيجة لذلك، لاحظ الاتحاد أن 15 بالمائة فقط من الفلاحين تمكنوا من الاستفادة من قرض الرفيق بعد ستة أشهر من إطلاقه من قبل الحكومة وهو قرض بدون فوائد موجه للفلاحين، مما يعني حسب الاتحاد أن العملية فشلت مع بدايتها بعد أن حرم منها أغلب المهنيين بسبب الملف الإداري. وبالنسبة لملف البذور، كشف نفس المتحدث أن الكميات الكبيرة من البذور والأسمدة التي وفرتها الوزارة بقيت مكدسة في مخازن الديوان الوطني للحبوب وهي معرضة للتلف كلما طالت مدة تخزينها، في الوقت الذي بقي نصف المساحة من الأراضي الفلاحية غير مزروع.

● ع. بوالقمح

الجزائر تنتج 2 مليون طن سنويا من البطاطا والأسعار مازالت غير مستقرة

وصل إنتاج البطاطا في الجزائر إلى 2 مليون طن سنويا، موجهة كلها للاستهلاك، وقد اعتبر خبراء ومهندسون في مجال الزراعة خلال المعرض الذي نظمته وزارة الفلاحة أمس بمناسبة التظاهرات المنظمة إحياء للسنة الدولية للبطاطا أن نسبة الإنتاج تعكس اجتياز الجزائر مرحلة الاكتفاء الذاتي وتوجهها لمرحلة جديدة لتصدير محاصيل البطاطا للخارج مستقبلا.من جهة أخرى، أكد عضو بمجمع فلاحة إينوف نواد أمقران أن الجزائر تنتج ما لا يقل عن 120ألف طن من بذور البطاطا، أي ما نسبته 60 بالمائة من مجموع الاحتياجات الوطنية المقدرة بـ 200 ألف طن، وأن التنوع المناخي الذي تتميز به الجزائر عامل محفز لمضاعفة إنتاج البذور مستقبلا، وبالتالي التخلي عن التبعية الخارجية وإمكانية التصدير، ناهيك عن تنوع مواسم جني محاصيل البطاطا بين موسمية 45 ألف هكتار سنويا، مبكرة 5 آلاف هكتار، ومؤجلة بمساحة تقدر بـ 35 ألف هكتار سنويا، واستنادا على هذه الأرقام استبشر رئيس المجلس المهني للزراعات المحمية الفكي أمزيان بقدرة الجزائر على تصدير مادة البطاطا التي تعد من المواد الإستراتيجية، إذ أنها رابع زراعة معاشية في العالم بعد كل من الأرز والقمح والذرة، كما أكد قدرة الجزائر على تحقيق الاكتفاء الذاتي، لكن تبقى الجزائر بحاجة إلى تنظيم عملية التخزين، التوزيع والعلاج التي لم ترق بعد للمستوى المطلوب. من جهة أخرى، تحدث مصدرنا عن نظام "سيربلاك" لتخزين مادة البطاطا الذي أقرته وزارة الفلاحة وأثبت قدرته وفعاليته في التحكم في الأسعار، وتطمين الفلاحين فيما يتعلق بالأسعار والتفرغ لعملية الإنتاج فقط.

● نسيمة بلعباس

الأمطار تحول شوارع بواسماعيل الى وديان

تحولت شوارع مدينة بواسماعيل في ولاية تيبازة الى وديان نتيجة الأمطار الغزيرة التي تهاطلت امس مما تسبب في تعطيل حركة المرور ومنع تلاميذ بعض المدارس من التوجه الى منازلهم خلال الفترة الصباحية التي تزامنت وتهاطل الأمطار بكميات هائلة، ليتكرر بذلك السيناريو الذي ألفه السكان خلال السنتين الأخيرتين مع حلول فصل الشتاء.

طالب سكان مدينة بواسماعيل والي الولاية بالتدخل العاجل لحمل مديرية الري على اكمال مشروع حماية المدينة من الفيضانات لإنهاء معاناتهم من السيول الجارفة التي تجتاح المدينة كلما تساقطت الأمطار ولو بكميات قليلة، حيث استنكروا التأخر الذي عرفه المشروع على خلاف بلديات اخرى تخلصت نهائيا من هذا المشكل على غرار بلدية سيدي غيلاس وعاصمة الولاية وبوهارون، في حين بقيت مدينتهم تعاني مخلفات تساقط الأمطار وانعكاساتها السلبية على المنازل والشوارع.

تسببت الأمطار الغزيرة التي تهطلت امس في تعطيل حركة المرور بأغلب شوارع المدينة التى تحولت الى وديان حقيقية، كما منعت تلاميذ بعض المؤسسات التربوية من التوجه الى منازلهم بعد انقضاء الفترة الصباحية على غرار تلاميذ مدرسة عكرمي الزهراء بأعالي المدينة الذين وجدوا صعوبة كبيرة في اجتياز الشارع المحاذي لمدرستهم، كما غمرت مياه الأمطار بعض اقسام متوسطة ابن حوقل بحي الحدائق الذي تحولت شوارعه الى مجمعات مائية منعت السكان من الخروج من منازلهم، وتدخلت مصالح الحماية المدنية لفتح الطريق الوطني رقم 11 بالمدخل الشرقي للمدينة بعد ان تسببت مياه الأمطار المحملة بالأتربة والأخشاب في غلقه طيلة مدة تساقط الأمطار.

● ب.بوجمعة

سيلتقي الأسبوع المقبل الجمعيات الجزائرية بكل من إيطاليا وإسبانيا

ولد عباس بإيطاليا وإسبانيا لنقل جثث "الحراقة" قبل حرقها

قال وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية الجزائرية بالخارج، جمال ولد عباس، أنه سيشرع بداية من منتصف الأسبوع المقبل في زيارة رسمية إلى عدد من الدول الأوربية، للبحث عن حلول لنقل جثث "الحراقة"، ودفنها بالجزائر، تفاديا لحرقها.

محمد مسلم

وأوضح ولد عباس في تصريح خاص لـ "الشروق اليومي"، إن زيارته ستشمل الدول الأوربية المطلة على البحر الأبيض المتوسط، وفي مقدمتها إيطاليا وإسبانيا، اللتان توجد بهما أعداد معتبرة من المهاجرين غير الشرعيين، بحكم قربهما من الجزائر، وكذا العروض التي ما انفكت تقدمها مدريد وروما، والمتمثلة في إمكانية تسوية وضعية إقامتهم. وذكر ولد عباس أن جدول أعمال زيارته الأوربية يتضمن جلسات عمل مع الجمعيات التابعة للجالية الجزائرية، ولقاءات بمسؤولي القنصليات والسفارات، من أجل تبادل المعلومات حول أمكنة تواجد جثث المتوفين من المهاجرين غير الشرعيين، وتوفير المبالغ المالية الضرورية لترحيلها إلى أرض الوطن ودفنها في مقابر مسلمة. وحسب وزير التضامن، فإن الوزير الأول هو من كلفه شخصيا بإعداد ملف كامل عن الجزائريين الذي قضوا خلال محاولات للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، وشدد على ضرورة بدء جهود لاستعادة جثثهم.

وقد بدأت هذه العملية بدعوة الحكومة لنور الدين بلمداح، وهو رئيس الفيدرالية الأوروبية للجمعيات الجزائرية، التي تخضع للقانون الإسباني، للحضور إلى الجزائر، حيث التقى مع مسؤولي المصالح المعنية بالملف المتعلق بجثث المهاجرين غير الشرعيين، واتفق الجميع على إعداد تقرير مفصل عن وضعية المتوفين في عرض البحر من الحراقة الجزائريين، تمهيداً للشروع في عملية نقل الجثث.

وتفتقد الجزائر إلى إحصاءات دقيقة عن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين قضوا في عرض البحر، أو ماتوا على التراب الأوربي وهم في وضعية غير قانونية؛ لأن المهاجر غير الشرعي، سواء الذي توفي غرقا في عرض البحر، أو مات لسبب أو آخر على التراب الأوربي، عادة ما يقدم على إتلاف وثائقه لتضليل أجهزة الأمن الأوربية وحملها على تفادي ترحيله إلى بلده الأصلي، ما يعني الصعوبة البالغة في تحديد هويتهم ومن ثم جنسيتهم الجزائرية، وهي الشروط الرئيسية المطلوبة في عملية ترحيل الجثث.

غير أن السلطات الجزائرية تراهن على تحديد هويات جثث "الحراقة" الجزائريين، عن طريق تحليل البصمة الوراثية (الحمض الريبي النووي)، وهي الآلية التي أصبحت متوفرة في الجزائر على مستوى معهد البحث الجنائي بسطوالي، التابع للدرك الوطني، وكذا مدرسة الشرطة بشاطو ناف، التي أدخلت بدورها هذه الآلية التكنولوجية في تحديد البصمات الوراثية.

وتنتظر مئات جثث "الحراقة" الجزائريين مصير الحرق في حالة عدم ترحيلها للجزائر؛ لأن القانون المعمول به في الدول الأوربية يمنع دفن جثث المقيمين بطريقة غير شرعية في المقابر العمومية، في وقت عجزت فيه الجالية الجزائرية عن ترحيل هذه الجثث لدفنها في الجزائر، بسبب التكاليف الباهظة لعملية الترحيل، وكذا الإجراءات الإدارية المعقدة التي ترافقها.

"حراقة" ضحايا للأحلام الزائفة

400 جثة "حراق" في إسبانيا تنتظر الترحيل

تعتبر سنة 2007، واحدة من السنوات القلائل التي تفاقمت خلالها ظاهرة "الحرقة"، بحيث كشفت الأرقام الصادرة عن حرس السواحل، أن هذه السنة، سجلت توقيف ألف و100 مهاجر كانوا بصدد الإبحار باتجاه أوروبا، فيما تخطى عدد الجثث التي تم انتشالها من مياه البحر، حسب إحصائية رسمية، 84 جثة في ذات الفترة، لم يتم التعرف على هوية 80 في المائة من أصحابها، فيما تم إنقاذ أكثر من ألفين و300 جزائري في عرض البحر أو أوقفوا قبالة السواحل خلال السنوات الثلاث الماضية.

ورحلت السلطات الإسبانية أكثر من 540 جزائري، لكنها لم يسبق أن سلمت جثة لغياب اتفاق ثنائي في هذا الشأن، في الوقت الذي تشير فيه بعض الإحصائيات إلى أن ما لا يقل عن 400 جثة لـ"حراقة" جزائريين، لازالت تقبع في المستشفيات الاسبانية، تنتظر ترحيلها.

● مسلم/ م

منظمات حقوق الإنسان بإيطاليا تستنكر "حراقة" جزائريون تعرضوا للضرب من طرف الأمن الإيطالي

تعرض 65 حراقا جزائريا ينحدرون من مختلف أحياء مدينة عنابة وكذا من ولايات مجاورة بشرق البلاد وتتراوح أعمارهم مابين 20 و35 سنة، الى الضرب المبرح والإعتداء من قبل عناصر الأمن الإيطالي المكلفين بالحراسة على مستوى مركز الحجز المركزي بجزيرة لومبادوزا جنوب جزيرة سردينيا، وذلك على خلفية رفضهم الإمضاء على محاضر التحويل نحو العاصمة الجزائر في إطار الإتفاقية المبرمة بين رئيس الجمهورية والوزير الأول الإيطالي الأسبق رومانو برودي والموقع عليها والقاضية ببذل المساعي والجهود قصد إعادة الحراقة والمهاجرين غير الشرعيين الموقوفين بالتراب الإيطالي، وهي الإتفاقية التي مكنت من استعادة (ترحيل) نحو 450 حراق حتى الآن. وبحسب مصادر مطلعة على الملف فإن حادثة أمس أعقبتها ردود فعل متباينة من طرف عدة منظمات غير حكومية ناشطة بإيطاليا إذ استنكرت المفوضية الأوربية السامية لحقوق اللاجئين هذا التصرف، معتبرة أياه بالمتنافي مع المواثيق والإتفاقيات الدولية. ونفس الأمر بالنسبة للكنيسة الكاثوليكية التي أدانت بشدة هذا الفعل داعية السلطات الإيطالية الى احترام أكبر لحقوق الإنسان.

● أحمد زقاري

شقيقه يؤكد بأن أخاه تمسك طيلة فترة اعتقاله بالصبر والإيمان

إصابة مصطفى أيت إيدير بشلل نصفي بسبب التعذيب في غوانتنامو

كشف شقيق مصطفى أيت إيدير أحد الجزائريين المفرج عنهم مؤخرا من معتقل غوانتانامو، بأن أخاه عانى ظروفا مأساوية طيلة سبع سنوات التي قضاها بالمعتقل، إلى درجة أنه تعرض إلى شلل نصفي ما بين سنتي 2004 و2005، نتيجة الضرب المبرح الذي تلقاها على يد أزيد من 9 أشخاص، من أجل إرغامه على الاعتراف بتهم لم يقترفها أصلا. وقال عبد القادر أيت إيدير في اتصال معه أمس بأن أخاه الذي وصل خلال اليومين الأخيرين إلى البوسنة، لديه معنويات جد مرتفعة، بالرغم مما قاساه طيلة سبع سنوات الماضية، بسبب تعريضه لمختلف أشكال التعذيب النفسي والبدني، إلى درجة أنه فوجئ في أحد الأيام بأربعة أشخاص وهم ينهالون عليه ضربا، مما أدخله في شبه غيبوبة، لم يفق منها إلا وهو يعاني من شلل نصفي، وعلى الرغم من ذلك - يضيف أخ المعتقل السابق في غوانتانامو- لم يفقد مصطفى أيت إيدير صبره وأمله في أن يغادر في يوم من الأيام المعتقل.

ويروي أخ المعتقل السابق حادثة مثيرة، أثبت خلالها المعتقلون الجزائريون مدى سعة صبرهم ومقدرتهم على تحمل المكروه، فقد قام أحد ممثلي الصليب الأحمر وهو من أصل سوداني في فترات سابقة بزيارة معتقلي غوانتنامو، وقد ذهل لما وجده من صبر وقدرة على التحمل لدى الجزائريين، إلى درجة انه ذرف دموعا وحيا المعتقلين الجزائريين على شجاعتهم، بالرغم مما كانوا يعانونه. ويروي عبد القادر آيت إيدير عن أخيه إيدير بأنه قصد كرواتيا في العام 93، وكان يعمل مع أحد المجلات بصفته مصمما، لتنقل في العام 95 إلى البوسنة حيث تزوج هناك، قبل أن يتم اعتقاله في العام 2005 من قبل السلطات البوسنية التي سلمته إلى السلطات الأمريكية، بتهمة التخطيط لتفجير سفارتي أمريكا وبريطانيا بسراييفو. ولم يتمكن آيت مصطفى من رؤية ابنه الثالث إلا بعد خروجه من المعتقل، وهو يصف فترة إقامته بمعتقل غوانتانامو بأنها فاقت كل درجة الاحتمال، فقد تم تعريضه للضرب وتم تجريده من ثيابه ووضعه تحت الأضواء والأصوات لفترات متواصلة، ناهيك عن الممارسات اللاإنسانية التي تعرض لها، وكذا استجوابه لمدة ثمانية ساعات في اليوم الواحد دون انقطاع، وقد كانت كلها وسائل ضغط لإجباره على الاعتراف بأشياء لم يرتكبها ولا صلة له بها.

● لطيفة بلحاج

التحقيقات كشفت عن 5 حجاج "مرضى" سافروا رغم منعهم

130 حاج جزائري دخلوا المستشفيات بالبقاع المقدسة للعلاج

زين العابدين جبارة

أسفرت أمس، التحقيقات حول "الحجاج المصابين بالأمراض العقلية والعضوية المزمنة الخطيرة" عن اشتمال الدفاتر الصحية لخمسة حجاج مرضى على تقارير طبية تمنعهم من أداء مناسك الحج، إلا أن الحجاج تمكّنوا من السفر إلى البقاع المقدسة، كما سجلت مستشفيات المملكة العربية السعودية دخول 130 حاجا جزائريا قصد العلاج وإجراء عمليات جراحية معقدة خلال موسم حج 2008.

وكشف الدكتور عبد القادر قنار، رئيس البعثة الطبية بالبقاع المقدسة في تصريح لـ"الشروق اليومي" أن 5 حجاج مصابين بأمراض خطيرة حُول دون أدائهم لمناسك الحج لما يُشكّله المجهود غير العادي والإرهاق الشديد في ظل الاكتظاظ الخانق، خاصة في المشاعر بـ"منى" و"عرفة" من خطر على حياتهم تم خضوعهم للفحص الطبي القبلي من قبل اللجان الطبية الولائية التي تفحص الحجاج الجزائريين قبل مغادرتهم أرض الوطن، حيث تضمّنت التقارير الطبية الولائية منع هؤلاء الحجاج الخمسة من السفر إلى البقاع المقدسة وفق تبريرات علمية، كما تضمّنت دفاترهم الصحية ملاحظات تشير إلى ضرورة منعهم من السفر قصد أداء مناسك الحج مع تحديد نوع الأمراض الصحية التي يعانون منها.

وأشار المتحدث إلى أن الحجاج الخمسة تمكّنوا من التسلل وسط الحشود في مطار الجزائر الدولي والمطارات الجهوية في الجزائر والانفلات من مراقبة الدفاتر الصحية بالمطار، حيث لم يتم اكتشاف إصابتهم بأمراض عقلية وعضوية خطيرة إلا بمجرد الوصول إلى البقاع وخضوعهم الإجباري للفحص الوقائي من قبل البعثة بالمركز الرئيسي للفحص أو المركزين الفرعيين بمكة المكرمة، وتم حينها إعادة ترحيل 13 حاجا بصورة تلقائية ومباشرة إلى الجزائر، ولاتزال التحقيقات متواصلة قصد تحديد المسؤولين الحقيقيين عن تسهيل مهمة سفرهم إلى البقاع المقدسة، وكشف الأطباء المسؤولين، حيث لم يستبعد "بزيارة الشيخ" مدير الديوان الوطني للحج والعمرة تواطؤ بعض الأطباء في اللجان الولائية مع الحجاج المرضى وعدم التبليغ عنهم من باب المحاباة والتعاطف السلبي.

كما أُدخل أكثر من 130 حاجا جزائريا إلى مستشفيات مكة المكرمة والمدينة المنورة والمراكز الصحية المتخصصة بـ"عرفة" و"منى" طيلة موسم حج 2008 قصد الاستفادة من علاج متخصص وعمليات جراحية يتعذر على مراكز البعثة الطبية علاجها لنقص الوسائل والتجهيزات المتطورة، حيث خضع 7 حجاج جزائريين مصابين بالقصور الكلوي لبرنامج "تصفية الدم" بشكل دوري طيلة تواجدهم بالبقاع، في حين استفاد حوالي 4 حجاج من عمليات جراحية، كما وضعت حاجة جزائرية حملها بمستشفى مكة المكرمة بعد إتمامها للمناسك، في حين لاتزال أخرى تحت العناية المركزة بذات المستشفى، وعلّق الدكتور قنار على هذه المعطيات بقوله: "مراكز البعثة الطبية بالبقاع المقدسة عملت منذ وصولها على توفير أحسن رعاية صحية للحجاج الجزائريين الذين يتجاوز سن 75 بالمائة منهم 60 سنة، وأغلبهم مصابون بأمراض مزمنة"، مضيفا "إلا أن بعض المضاعفات الخطيرة تتطلب منا تحويلهم إلى مستشفيات مكة المكرمة لتوفر الأجهزة الضخمة والمتخصصة"، كما أكد ذات المتحدث: "حقيقة، أدخل مئات الحجاج الجزائريين إلى مستشفيات المملكة خلال موسم الحج، إلا أن اليوم لا يوجد إلا 14 حاجا جزائريا بالمستشفيات تعّذر علينا ترحيلهم لخطورة حالتهم وهم تحت المراقبة".

المرض يمنع حجاجا من أداء المناسك

توقعات بانخفاض الضغط في مطار جدة ابتداء من الأسبوع المقبل

رحلات تأجلت 28 ساعة وحجاج ينامون على الكراسي

ارتفاع حصيلة الوفيات وسط الحجاج الجزائريين إلى 23 حاجا

ارتفعت، أمس، حصيلة الوفيات وسط الحجاج الجزائريين إلى 23 حاجا بعد أن لفظ حاج جزائري في 84 من العمر آخر أنفاسه بمستشفى مكة المكرمة، كما توفيّ أول أمس حاجين جزائريين في السبعين من العمر بأحد فنادق "مكة المكرمة"، حيث وصف التقرير الطبي الوفاة بالطبيعية في حين لا يزال آلاف الحجاج الجزائريين ينامون على كراسي ومقاعد قاعة الانتظار بمطار "جدة" بعد أن تجاوزت مدة تأجيل مواعيد الرحلات بعشرين ساعة.

كما أوضح التقرير المفصل للبعثة الطبية بالبقاع المقدسة حول وفاة الحاج الجزائري ذو 84 سنة بمستشفى مكة المكرمة إثر وعكة صحية على مستوى القلب خاصة وأنه كان يعاني من مرض القلب قبل وصوله إلى البقاع المقدسة، وتضمن التقرير أن ارتفاع عدد الوفيات في وسط الحجاج مردّه إلى الإرهاق الكبير الذي يعاني منه الحجاج المسنون والمصابون بأمراض مزمنة إثر انقضاء مناسك "الحج" والإجهاد النفسي والبدني خلال الانتظار لساعات طوال بمطار "جدة" نظرا للاكتظاظ وتأجيل رحلات العودة لمختلف الاتجاهات.

ولا تزال التحقيقات مستمرة بخصوص وفاة حاجين آخرين بمقر إقامتهما في احد فنادق "مكة المكرمةص، حيث وصّف الدكتور عبد القادر قنار رئيس البعثة الطبية بالبقاع المقدسة الوفاة بالطبيعية إلا أنه أكد أن مراجعة الدفاتر الصحية للحجاج المتوفين وتقارير الفحوص الطبية القبلّية والوقائية قصد معرفة أكثر تفاصيل عن الظروف الصحية للحجاج المتوفين. كما أشار إلى إخضاع البعثة الطبية كل الحجاج الجزائريين المتبقين في البقاع المقدسة إلى الفحص الطبي سواء أكانوا حجاجا تابعين للبعثة او الوكالات الخاصة أو أحرار حيث بلغت الفحوصات الطبية منذ بداية الموسم 36748 فحص طبي.

وتوقّع عبد القادر سدار يعقوب ممثل الخطوط الجوية الجزائرية بالمملكة العربية السعودية والمشرف المباشر عن تأطير رحلات الحجاج الجزائريين في اتصال من مطار "جدة" بداية انخفاض حدة الازدحام الخانق بمدرج الطائرات لمطار الحجاج "جدة" ابتداء من الأسبوع القادم بعد أن تأثرت مئات شركات الطيران العالمية بالأزمة الخانقة ولجأت لتأجيل مواعيد رحلات العودة للحجاج، وأردف قائلا "المشكل اليوم أن كل الرحلات تأثرت بأزمة الاكتظاظ حيث تضاعفت ساعات الانتظار في المطار إلى عشرين ساعة في بعض الأحيان خاصة الرحلات المتوجهة لمطار عنابة سجلنا فيها تأخير بأزيد من 15 ساعة"، مفندا كل الإشاعات حول تخلي أعضاء البعثة على الحجاج في مطار "جدة" بقوله "تأخر الرحلات أمر خارج عن نطاقنا ولكن نسعى إلى التكفل بالحجاج قد المستطاع بتوفير وجبات غذائية وزرابي للنوم".

● زين العابدين جبارة

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL
Société par actions au capital de 33 000 000 000,00 DA ■ Siège Social: 17, bd Colonel Amirouche, Alger
Groupe régional d'exploitation (G.R.E.) Mascara Place Emir-Abdelkader, B.P. 61, Mascara 29000
Tél: (045) 81 44 61 / 81 59 83 ■ Fax: (045) 81 44 60 / (045) 81 52 12

AVIS DE PROROGATION DE DELA
2e rappel
(Avis d'appel d'offres restreint à la concurrence natgional
Réalisation du lot gros œuvre et étanchéité - Construction de l'A.L.E. Tighennif, G.R.E. de Mascara)

La Banque de l'Agriculture et du Développement Rural (BADR) informe l'ensemble des soumissionnaires concernés par l'avis d'appel d'offres restreint à la concurrence national relatif à la réalisation du lot gros œuvre et étanchéité/ construction de l'A.L.E. Tighennif (G.R.E. de Mascara), paru dans les quotidiens:
- El Watan du 10/09/2008,
- Echourouk El-Youmi du 10/09/2008;
- Le Soir d'Algerie du 10/09/2008;
- El Moudjahid du 11/09/2008;
- Echaab du 11/09/2008;
- Le Quotidien d'Oran du 16/09/2008 et
- Le Bomop du 20/09/2008 au 26/09/2008

Que le délai des offres est prorogé de vingt et un (21) jours à compter de la première parution du présent avis.

الفصل في قضية أموال الدعم الفلاحي بولاية إيليزي

أصدرت الغرفة الجزائية لمجلس قضاء إيليزي بالحكم مابين 7 سنوات سجنا نافذة والبراءة في حق المتهمين 44 المدانين في قضية تبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور واستغلال النفوذ بخصوص أموال الدعم الفلاحي. فقد تم الحكم على 3 متهمين بالسجن 7 سنوات نافذ وغرامة 70 مليون، فيما حكمت بالسجن ما بين 3 سنوات إلى سنة واحدة وغرامة ما بين 40 و15 مليون في حق 20 متهما من بين إطارات المصالح الفلاحية لإيليزي وعاقبت 19 متهما من بينهم فلاحين بسنتين حبس غير نافذ وغرامة 10 مليون، في الوقت الذي برّأت فيه ساحة متهمين من التهم المنسوبة إليهما، احدهما فلاح والثاني موظف بالمصالح الفلاحية. وتعود وقائع القضية إلى 6 أفريل 2005 أين ورد تقرير إخباري من طرف مصالح أمن ولاية إيليزي مرسل إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة إيليزي يشير إلى أن الأراضي المخصصة للاستصلاح الفلاحي في إطار الدعم الفلاحي مهملة وانعدام العمليات المخصصة من قبل صندوق الدعم والضبط للتنمية الفلاحية، وأن العملية تمت بالتواطؤ مع مجموعة من الموظفين بمديرية الفلاحة. وعلى ضوء التقرير، أمر وكيل الجمهورية بفتح تحقيق، وبعد النظر في ملف 231 مستفيد تمت متابعة 40 مستفيد بتبديد أموال الدعم الفلاحي، بالإضافة إلى 19 موظفا وإطار بمديرية الفلاحة، منهم مديرين، أحدهم تم توقيفه من قبل وزارة الفلاحة والثاني أحيل على التقاعد.

● مهدي أكسور

حي 47 مسكن في حسين داي
السكان يتصدون لعملية فتح محلات تجارية بواجهة الحي

وجه سكان حي 47 مسكنا تساهميا بشارع قدور رحيم في حسين داي بالعاصمة، عريضة موقعة من جميع مواطني الحي للوالي المنتدب لدائرة حسين داي من أجل التدخل لاتخاذ الإجراءات القانونية ضد ما يؤكدون أنه "بناء فوضوي" قام بإنجازه أحد الخواص الذي أقدم على فتح واجهات محلاته مقابل الحي السكني. وكان سكان الحي قد تدخلوا لوقف أشغال فتح أبواب المحلات بالقوة ـ حسب ما صرحوا لـ"الشروق" ـ وكان ذلك بتاريخ 18 نوفمبر الماضي، بعد أن استدعوا مصالح الأمن. وجاء رفضهم هذا بعد أن انتشرت أخبار مفادها فتح محل تنظيف السيارات داخل شارع قدور رحيم، وبالتالي الاستيلاء على حظيرة الحي من جهة، ومن جهة أخرى زعزعة أمنهم بعد تحويل المنطقة السكنية لمنطقة تجارية. وهدد السكان أيضا برفع دعوى قضائية ضد صاحب البناية في حالة عدم التراجع عن قراره بشأن فتح واجهات المرأب بجوار سكناتهم. رئيس البلدية من جهته طمأن سكان الحي، مؤكدا أن مصالح البلدية تتابع شكواهم، وأنها بصدد إعداد إعذارا أولا للمعني قصد الغلق، على أن يتم توجيه الأعذار الثاني، مثلما تقتضيه القوانين، في انتظار التوجه إلى العدالة، إذا تبين أنه لا يحوز أية وثيقة أو لرخصة قانونية.

● سليمة حمادي

المعالمة: قريبة من العاصمة بعيدة عن الاهتمام

التقلبات الجوية تحيي الآلام ومطلب الغاز الطبيعي

أحيت التقلبات الجوية الأخيرة التي كانت مصحوبة بموجة برد قارص "جراح" وآلام سكان بلدية المعالمة بالعاصمة. جراح وآلام لا تتعدى مشكلة الغاز الطبيعي والانقطاعات المتكررة في التيار الكهربائي، ظاهرة تعود فصل كل شتاء.

م. دكار

لا زال حلم سكان بلدية المعالمة التابعة إداريا إلى مقاطعة زرالدة السياحية، غرب العاصمة، في أن يصل الغاز الطبيعي يوما إلى بيوتهم، ما يخلصهم من معاناة سنوات مع قارورات غاز البوتان.

هذه المادة الحيوية ظلت مطلبا رئيسيا لسكان هذه المنطقة في العاصمة. منطقة تمتاز بارتفاعها، وموقعها المقابل لجبال الشريعة بالبليدة، وأيضا النسيم البحري، الذي يلقي "سمومه" في فصل الشتاء..

واقع بات معه توفير الغاز الطبيعي أمرا ضروريا، سيما وأن العائلات هنا لم تعد قادرة على تخصيص أموال أكثر لاقتناء قارورات غاز البوتان، التي تدخل عالم المضاربة في فصل الشتاء..

العشرات من العائلات في بلدية المعالمة أصبحت مضطرة إلى الإفراط في استهلاك الطاقة الكهربائية، وذلك في وسائل التدفئة التي تشتغل بهذه الطاقة، ما يؤثر على شبكة التوزيع، ومعها تعود ظاهرة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، ولساعات من الزمن.

لكن سكان البلدية، التي أصبحت عنوانا عريضا لما أصبح يسمى "المدينة الجديدة سيدي عبد الله بالمعالمة"، يؤكدون أن أمر الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي ليسوا هم المسؤولون عنه، ويؤكدون أن "نسيما بحريا خفيفا يحرّك كوابل الكهرباء من شأنه أن يوقف تموين سكان البلدية بهذه الطاقة"، ومعنى ذلك أن زيادة استهلاك الطاقة الكهربائية في ظروف ما ليس حقيقة.

مشاكل سكان بلدية المعالمة لا تنتهي، غير أن هؤلاء المواطنين يقولون إن مطلب الغاز الطبيعي يكاد ينسيهم كل المطالب والانشغالات والمشاكل الأخرى.. حلمهم ليس كبيرا، عدا أنهم يرون أبناءهم يوما جالسين أمام مدافئ لا تنبعث منها غازات الكربون المتأتية عادة من غاز البوتان. فهل يتحقق الحلم؟.

يذكر أن المواطنين هنا فرحوا كثيرا عندما سمعوا بمشروع توصيل الغاز الطبيعي إلى هذه المنطقة من العاصمة، ودليل ذلك أنهم سارعوا إلى تزويد سكناتهم بقنوات سير الغاز الطبيعي، ولا ينتظرون إلا اليوم الذي "يسري فيه الغاز في تلك القنوات".

لعدم تماشي التعويض مع الوضعية الاجتماعية لأغلبهم

70 عائلة بالأروقة الشمالية في القصبة السفلى ترفض الترحيل

تصوير: يونس أوبعيش

أبدت أمس 70 عائلة تقيم بشارع الأروقة الشمالية (لي فوت)، المقابل لميناء الجزائر في بلدية القصبة بالعاصمة، رفضها الانصياع لقرار الترحيل الذي أشرفت على تنفيذه السلطات المحلية لذات البلدية، بحضور رئيسها، بسبب عدم تماشي التعويض مع الوضعية الاجتماعية والعدد الكبير لأفراد العائلات المقرر ترحيلها التي تتفرع في أغلبها إلى أكثر من 3 عائلات.

انطلقت منذ نهاية الأسبوع الماضي عملية ترحيل العائلات المقيمة بشارع الأروقة الشمالية بالقصبة السفلى منذ الستينات، في جو مشحون وغضب العائلات المعنية بقرار الترحيل، حيث أبدت رفضها التنقل إلى الشقق التي قررت السلطات المحلية نقلها إليها بسبب ضيق مساحتها التي لا تتجاوز حسب المعنيين 50 مترا مربعا مقارنة بالعدد الكبير لأفراد العائلات المعنية، زيادة على أنها تتفرع في أغلبها إلى 3 و4 عائلات بعد تزوج أبنائها.

في سياق متصل، تساءل المعنيون عن المعايير التي اتخذتها السلطات المحلية لاعتماد قرار الترحيل؛ فقد تحصل بعض الشباب على شقق من ثلاث غرف، في حين تحصلت العائلات المتعددة الأفراد على شقق من غرفتين فقط، في الوقت الذي تتعدى مساحة السكنات التي يقيمون بها حاليا (أو بالأحرى الخنادق) 90 مترا مربعا.

من جهة أخرى، أكدت أغلب العائلات التي التقيناها لدى توجهنا إلى الحي المذكور عدم حصولها على أي وثائق تبيّن الوجهة التي تنوي السلطات ترحيلها إليها: "لا ندري إلى أين سنرحل، وكيف ستكون وضعية السكنات؟"، كما نفت العائلات علمها المسبق بعملية الترحيل، ما عدا تنقل أشخاص يجهلون هويتهم وإخبارهم بعملية الترحيل: "طرق أحد الأشخاص الباب وأخبرني بعملية الترحيل التي ستكون غدا، وطلب مني إعلام باقي السكان".. تقول إحدى المواطنات هنا.

وفي هذا السياق، قيل لنا أن العملية انطلقت منذ يوم الخميس، حيث تم ترحيل بعض العائلات؛ جزء منها عاد من جديد بعدما تفاجأ بضيق الشقق، في الوقت الذي وعدتهم السلطات بترحيلهم إلى شقتين من ثلاث غرف. رئيس بلدية القصبة، عمر زطيلي، قال إن عملية الترحيل تخص 43 عائلة إلى شقق في كل من الدرارية والشرافة بالعاصمة، وأن المشروع تشرف عليه ولاية الجزائر في إطار عملية تحسين محيط الميناء. وأكد محدثنا أن المشروع قديم انطلق منذ فترة محافظة الجزائر الكبرى، إلى جانب مشاريع أخرى لتحسين محيط الميناء.

● نسيمة بلعباس

سونلغاز الحراش تحسّس بأخطار سوء استعمال الطاقة

فرق التفتيش تكشف القراصنة والعملية متواصلة

كشف أمس المدير الجهوي لسونلغاز بالحراش، السيد شيبان أحمد، عن وجود 127 موقعا سكنيا تأوي مئات السكان شرق العاصمة، تأكدت مصالح سونلغاز أن أصحابها يقومون بقرصنة التيار الكهربائي، مما تسبب في خسارة بـ 15 مليار سنتيم للشركة حاليا.

وقال شيبان لـ"الشروق اليومي"، على هامش اليوم التحسيسي حول مخاطر سوء استعمال الغاز الذي نظم أمس بثانوية مصطفى الأشرف بسوريكال في باب الزوار، إن عمليات الإحصاء للمواقع السكنية المتسببة في قرصنة التيار الكهربائي مست لحد الآن 127 موقعا متواجدا في الحميز بالدار البيضاء وأحياء أخرى ببرج الكيفان، مؤكدا أن العملية ستستمر في الأيام القادمة لتمس كافة الأحياء والتجمعات السكنية التي يقوم بها مواطنون بتوصيلات غير شرعية للكهرباء. وهدد مسؤول سونلغاز بقطع التيار الكهربائي عن السكنات التي تبيّن قرصنتها للتيار الكهربائي كخطوة أولى استعجالية، ودعوة هؤلاء إلى تسوية وضعياتهم من خلال التقدم من مصالح سونلغاز التي ستتكفل بوضع عدادات كهربائية لمن هم أحق بذلك. وفي سياق متصل، كشف السيد شيبان عن تخصيص 40 مليار سنتيم لحل مشكلة الانقطاعات في التيار الكهربائي الكهربائية التي تشهدها البلديات التي تقع تحت الاختصاص الإقليمي لمديرة التوزيع بالحراش، من خلال إعادة إصلاح شبكة التوزيع، التي بلغت نسبة الأشغال بها الـ80 بالمائة. يذكر أن لقاء أمس هو استمرار للحملة التحسيسية التي انطلقت في أكتوبر الماضي، وحطت الرحال أمس في ثانوية سوريكال. واختير هذا الحي في أعقاب الحادث الذي وقع منذ حوالي أسبوع بذات البلدية، وخلف وفاة 3 أشخاص من عائلة واحدة بسبب تسرب الغاز. وقدم المشاركون في هذا اليوم التحسيسي نصائح وإرشادات لتلاميذ الثانوية حول كيفية استعمال تجهيزات التدفئة، والتي تشتغل بالغاز الطبيعي والكهرباء، والإجراءات الواجب اتخاذها في حالات تركيب تلك التجهيزات. وهنا ألح المختصون على ضرورة وضع الصمام الرئيسي للغاز خارج البنايات والعمارات، ما من شأنه تسهيل التحكم في حالات تسرب الغاز أو الحرائق. كما أكد المختصون على ضرورة أن لا يتجاوز الأنبوب الواصل بآلات الطبخ طول المتر ونصف، على أن يتم تغييره كل سنة، تفاديا للحريق. كما تحدث هؤلاء على ضرورة توقيع المهنيين في الرصاصة على شهادات المطابقة عند تركيب التجهيزات العاملة بالغاز، كالمدفئات وسخانات المياه وغيرها، والاستنجاد بالمهنيين وليس بمن يحترفون سياسة "البريكولاج".

للإشارة، قدم المدير التقني في سونلغاز الحراش، السيد الشريف أولاوش، حصيلة حوادث الاختناقات التي حدثت في 2008، حيث تم تسجيل 3 قتلى و37 جريحا بسبب الغاز، والتي انخفضت مقارنة مع 2004 بـ 84 وفاة و51 جريحا، كون عمليات التحسيس والتوعية آتت ثمارها.

● سليمة حمادي

استعملوا الحجارة وألهبوا العجلات المطاطية

سكان حمادي يغلقون الطريق السريع بين العاصمة وبومرداس

شهد الطريق السريع الرابط بين العاصمة وبومرداس على مستوى حمادي، ليلة أول أمس، شللا كاملا، بعدما أقدم عشرات السكان على قطعه أمام حركة المرور، معبرين عن غضبهم اتجاه الأوضاع السائدة بالمنطقة، وعلى رأسها اهتراء الطريق الثانوي بين البلدية والجهة الشرقية، والذي حدثت بشأنه عدة احتجاجات في وقت سابق، وكذا الازدحام الكبير الذي تسببه الحواجز الأمنية وأشغال الطريق السريع بين العاصمة وبومرداس.

وما أجّج الأوضاع أكثر، انقطاع الكهرباء على سكان حي بن حمزة لمدة قاربت الأسبوع، حيث يوزع الكهرباء بصورة غير متكافئة بين منازل السكان. الغاضبون من سكان حمادي، والذين تجاوز عددهم 250 شخصا، استعملوا الحجارة لسدّ الطريق، كما قاموا بإضرام النيران بالعجلات المطاطية التي توسطت بدورها الطريق السريع. حركة المرور تعطلت منذ الثامنة مساء في وجه مستعملي طريق العاصمة بومرداس، حيث تجمّعت مئات السيارات على جانبي الطريق، ما جعل قوات الأمن والدرك تسارعان للمكان لتفريق المتظاهرين الغاضبين وإعادة حركة المرور، وهو ما تسبب في مناوشات بين الطرفين، كادت تتحول إلى أعمال عنف.

ودام الاحتجاج إلى ساعة متأخرة من ليلة أول أمس، بعدما رفض المحتجون إخلاء الطريق، قبل أن يرضخوا لذلك أمام وعود السلطات بتسوية كل المشاكل العالقة في أقرب الآجال.

يشار إلى أن سكان حمادي غرب بومرداس سبق لهم غلق الطرق العمومية ثلاث مرات في شهر واحد، لكنها المرة الأولى التي يصعّدون من موقفهم بغلق الطريق السريع الذي تكثر به حركة المرور.

● شفيق.!

عشرات المواطنين يحتجون أمام بلدية العامرة في عين الدفلى

إحتج أمس عشرات المواطنين أمام دار البلدية بمدينة العامرة للتعبير عن رفضهم لعملية توزيع إعانات السكن الريفي. واستنادا الى تصريحات بعض الغاضبين، فإن دوارالورود البعيد بحوالي 2 كلم عن مركز البلدية قصد استفاد من حصة 30 إعانة، إلا أنها لم توجه الى أصحابها المحتاجين، بل كانت لميسوري الحال، ومنهم أفراد عائلة عضو منتخب بالمجلس الشعبي المحلي، في حين كان بعض من استفادوا من العزاب الذين يرى المحتجون عدم أحقيتهم.

واستنكر حوالي 60 مواطنا التوزيع غير العادل بسبب المحسوبية والتهميش.

نائب رئيس البلدية، وفي اتصال مع "الشروق اليومي"، أرجع الاحتجاجات الى قلة العرض أمام كثرة الطلب، مضيفا: "إستقبلنا هؤلاء واستقبلهم المير، ونعترف أنهم بحاجة للسكن، وهم فعلا مغبونون، وطمأناهم بوجود حصة أخرى في فيفري القادم، وسنعمل على معاينة الحالات المتضررة".

وأكد ذات المصدر أن العامرة استفادت من أكبر حصة، 100 إعانة ريفية، تم توزيعها على 18 موقعا، منهم دوار "الورود" الذي استفاد من أكبر حصة.

وعن المحسوبية، قال المتحدث إن هنالك لجنة مكلفة قامت بعملها، ومن كان اسمه ضمن القائة فهو متضرر.

للإشارة، فقد عرفت البلدية احتجاجات مماثلة من قبل محتاجي دوار الدرابلة خلال الأيام الأخيرة، ووجهوا رسالة الى السلطات لنقل انشغالهم عقب توزيع حصة 18 إعانة لم تلب الرغبات.

● م.المهداوي

الشروق اليومي
الخميس 18 ديسمبر 2008 / الموافق لـ 20 ذو الحجة 1429 هـ / العدد 2483

حركة احتجاجية مصحوبة بتكسير التجهيزات وإضراب عام

حالة طوارئ بالإقامة الجامعية للبنات ديدوش مراد بتيزي وزو

قامت ليلة الاثنين إلى الثلاثاء الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية للبنات "ديدوش مراد" الواقعة بنواحي حي "بوليفالون" بمدينة تيزي وزو، بحركة احتجاجية تطورت مع الغضب إلى حدّ قلب المطعم ومكاتب إدارة الإقامة بما فيها مكتب المديرة رأسا على عقب للتنديد على تدني الأوضاع الاجتماعية والصحية للطالبات المقيمات بالحي، كأس الحالة المزرية التي تعيشها الطالبات يوميا على مستوى الحي أفاضته قطرة إقدام أحد عمال المطعم ليلة أول أمس على رفع يده أمام طالبة حاولت الاستفسار على سبب نفاذ كميات الدجاج بعد أقل من نصف ساعة من بداية توزيع الوجبات، هذه الحركة الاحتجاجية تواصلت طيلة نهار أول أمس إلى غاية الأمسية عبر إضراب شلّت على إثره الحركة كليا على مستوى الإقامة.

حسان زيزي

طالبات يرقدن بمعاطفهن وأخريات يهددهن تسرب الماء لغرفهن

وفي جولة للشروق اليومي إلى الحرم الجامعي للمعاينة واستقصاء جميع تفاصيل الاحتجاج، وحسب ما تحصلنا عليه من لجنة الطالبات المقيمات بالحي فقد وصلت درجة تدني الخدمات إلى حد الخطر على صحة وسلامة المقيمات بالحي، بحيث تسبب أجواء انعدام التدفئة المركزية وتسرب المياه على مستوى المغاسل والمراحيض في ارتفاع نسبة الرطوبة في الغرف، ووصل الحال في بعضها إلى حدّ تكوّن البقع الزرقاء والرمادية في السقوف وانبعاث روائح كريهة شبيهة بروائح العفنة، وتحولت حياة المقيمات إلى جحيم وأصبحن عرضة للإصابة بمختلف أمراض البرد والروماتيزم بفعل البرودة المصحوبة بالرطوبة. وحسب شهادات بعض الطالبات فإن مشكل عدم توفر التدفئة المركزية يعود إلى أزيد من أربع سنوات، وقد سبق للطالبات وأن نقلته للمديرة إلا أنها أعلنت عن عدم مقدرتها من فعل أي شيء وأنه مشروع مهجور، وبسبب تفاقم الوضع قامت معظم المقيمات اللائي تمكنت من توفير مبلغ ساخنة كهربائية بشرائها لإشعالها بغرفهن للتدفئة منها علما بجميع المخاطر التي قد تنجرّ عن غفلة بسيطة من إحداهن وإمكانية تحوّلها إلى وسيلة إلهاب نار، قد لا تحمد عقباها، أما اللواتي لا يقدرن على توفير ثمن الساخنة فيرغم أغلبهن على الدخول للنوم داخل الفراش بمعاطفهن خوفا من الإصابة بأي مرض، مشكل تسرب المياه، وحسب لجنة الطالبات سببه سوء نوعية أشغال الترميم التي باشر فيها أحد المقاولين في صيف العام الماضي، فزيادة عن تأخر تاريخ نهاية الأشغال لأزيد من ثلاثة أشهر بعد الدخول المدرسي وتعرض عديد من المقيمات بالحي إلى متاعب كبيرة في ظل تحرّش ومضايقة العمال الشباب لذلك المقاول طيلة مدة بقائهم وسط البنات بالحي، أشغال الترميم التي باشروا فيها لم يحترم فيها أي معيار وتم إنجازها بمعدات لا تصلح وبطريقة عشوائية بعيدة تماما عن أدنى مقاييس العمل والنوعية، بحيث لم تعش تلك الترميمات التي صرف فيها الملايين من الدينارات أكثر من يومين وعادت إلى حالها وبدأت المياه تتسرّب من كل حدب وصوب وتحوّلت بفعلها بعض المغاسل والمراحيض إلى مناطق محرّمة على الطالبات، وقد وصل الحال في بعض المغاسل التي وقفت الشروق اليومي عليها إلى حدّ تكوّن الدود فيها وانبعاث مختلف الروائح الكريهة منها وبالتالي تجبر معظم الطالبات على أخذ الدور والاصطفاف أمام ثلاثة مغاسل نقية بالحي بأكمله لانتظار دورهن للاغتسال، وبسوء الحالة استعجلت لجنة الطالبات بعقد جلسة طارئة مع المديرة من أجل النظر في الأمر وإخبارها بأن أشغال الترميم غير صالحة، وتم تعيين مقاول آخر وصرف مبلغ إضافي للمشروع من أجل إعادة ترميم ما بقي من أشغال، وعلى حسب الحالة التي وقفنا عليها أثناء زيارتنا فقد أصبح من الضروري إعادة تعيين مقاول آخر وتخصيص مبلغ مالي آخر من أجل وضع حدّ لهذه التسربات وإعادة المغاسل والمراحيض إلى الحال الواجب أن تكون عليه من اجل تمكين الطالبات من أخذ حماماتهن والاغتسال في أحسن الظروف.

خدمات متدنية والعمال يتصدقون على بعض الطالبات.

المأساة التي تعيشها الطالبات تزداد حدّة في كل صباح ومساء عندما يتقدّمن لتناول فطور الصباح أو وجبة العشاء بمطعم الحي بحيث تدنت الخدمات المقدمة من طرف العمال إلى حد لا يمكن تصوّره وبدأت نوعية وكمية الوجبات المقدمة تسوء يوما بعد يوم. الطالبات أكّدن أن نوعية الحليب المقدّم في فطور الصباح لم تقدر حتى القطط التي تعشّش بالحي من الاقتراب لشم رائحته فما بالك ممن يذوقه أو يشربه، أما وجبات العشاء فحدّث ولا حرج بحيث وبعد أن قرّرت لجنة الطالبات في إحدى اجتماعاتها تناول الوجبات مجانا وعدم دفع ثمنها بدأت كميات ونوعية الوجبات المقدمة تنقص من يوم لآخر، ولما حاولت الطالبات الاستفسار عن سبب هذا النقص الذي من المفروض أن لا يحدث في حي تقيم به قرابة 900 طالبة بدأ مسؤول المطبخ ومسؤول المخزن يتبادلون المسؤولية فيما بينهم من أجل تضليل الطالبات عن المطالبة بحقوقهن في الحصول على وجبة كاملة من المطعم، إلى جانب هذا تضيف بعض الطالبات أنهن شاهدات على إقدام بعض عمال المطبخ على تقديم بعض الخضار الطازجة إلى أحد الطالبات لطبخها في غرفتها على أساس أن المديرة هي التي طلبت بذلك. وبعد جولة كاملة بين مختلف أرجاء الحي وإلقاء نظرة على معظم النقائص المتواجدة به وصلت نخبة من ممثلي تنسيقية طلبة جامعة مولود معمري إلى الحي وقامت بعقد اجتماع مع لجنة الطالبات ومديرة الحي، ومن خلال هذا الاجتماع الذي تمكنت «الشروق اليومي» من حضوره إلى آخره وبعد السماع إلى العرض التفصيلي لمجمل معاناة الطالبات بالحي أكّدت المديرة على أنها ليست على علم بما يحدث في الإقامة الجامعية بالليل، وردّت الحادثة التي تسبب فيها مسؤول الطباخين برفع يده أمام الطالبة إلى سوء تفاهم بين العامل والطالبة وأنه لم يرفع يده أمامها بنية ضربها ولكن فعله للحديث معها فقط، وأنه طلب من المعنية اعتذارات عما صدر منه.

و أما بخصوص نقص كميات الوجبات المطبوخة بالمطعم ونوعيتها، أضافت مديرة الإقامة أنها طالبت وفي العديد من المرات من الطاقم العامل بالمطبخ بزيادة عدد وكمية الوجبات المطبوخة وتم الاتفاق مع لجنة الطالبات وتنسيقية الطلبة على عدم تخفيض كمية اللحم المطبوخ في الوجبة تحت عتبة 180 كلغ، وعارضت بشدة أن تكون الوجبات المقدمة غير صحية وأن يكون المطبخ غير نظيف واعترفت فقط بأن العتاد المستعمل في الطبخ قديم أما أمور النظافة والسلامة الصحية فهي أمور أولوية قبل البدء في كل شيء. و من جهة أخرى ومن أجل تفادي حدوث أعمال الشغب مجددا اتفقت المديرة مع الطلبة على تعيين مسؤول ليلي يسهر التوسط بين الطالبات والمديرة أثناء غيابها بالليل إلى جانب السهر على تحسين نوعية الوجبات المقدمة وزيادة كمياتها حسب ما يقتضيه عدد الطالبات اللاتي يرتدن على المطعم، مشكل التدفئة ليس من اختصاص المديرة وخارج عن نطاقها وأكدت أنها قامت بجميع ما يلزم لتفعيل عجلة التدفئة المركزية بالحي إلا أنه ولحد الآن لم تتوصّل إلا إلى افتكاك لجنة خاصة لمعاينة الوضع وتحديد النقائص، وأنها ستحاول بذل قصارى جهدها من أجل التوصل إلى التفاهم مع المصالح المعنية من أجل القضاء على المشكل وتوفير التدفئة بعد العودة من العطلة، فيما كانت نظرة المديرة إلى مشكل عدم توفر سيارة إسعاف بالحي نظرة خفيفة على أساس أن الحي لديه سيارة وثلاثة سائقين وأنها كافية لخدمة الطالبات والإدارة، وأنه إذا ساءت الأحوال ولم تتوفر في حال عطبها فإن مسؤولية نقل المريضات إلى المصالح الاستشفائية وبشتى الوسائل المتوفرة يعود إلى العمال.

مقتطفات إخبارية

روسيا تتفاوض على بيع أسلحة لليبيا

أعلن مساعد مدير الدائرة الفدرالية الروسية للتعاون التقني العسكري الكسندر فومين الأربعاء أن بلاده تتفاوض على بيع أسلحة لليبيا اثر زيارة لموسكو قام بها العقيد الليبي معمر القذافي في نوفمبر. وقال هذا المسؤول لوكالة الأنباء الروسية ريا نوفوستي "نقوم بمفاوضات لبيع كل أنواع الأسلحة والعتاد العسكري"، من دون توضيحات إضافية.
وكان القذافي أعلن في الأول من نوفمبر في موسكو اهتمام بلاده بالأسلحة الروسية وتحدثت الوكالات الروسية يومها عن التفاوض حول عقود تصل قيمتها إلى ملياري دولار (1,5 مليار يورو". وتبدي طرابلس اهتماما خاصا بصواريخ ارض جو من طراز "اس 300" و"تور ام 1" وبمقاتلات "ميغ 29" و"سو 30 وبدبابات "تي 90". وأقامت طرابلس وموسكو علاقات وطيدة في زمن الاتحاد السوفياتي، لكنها فترت مع انهياره. وسجل تقارب جديد مع زيارة قام بها في أفريل الرئيس الروسي آنذاك فلاديمير بوتين لليبيا.

مجلس الأمن يجيز استخدام القوة ضد قراصنة الصومال

تبنى مجلس الأمن الدولي بالإجماع الثلاثاء قرارا يسمح بعمليات دولية برية ضد القراصنة المسلحين في الصومال لكنه لم يصل إلى حد السماح بعمليات قصف جوي. وأقرت الدول ال15 الأعضاء في المجلس بالإجماع قرارا جديدا يسمح بعمليات دولية على الأراضي الصومالية لمدة عام واحد. وخلافا لنص مشروع سابق، لا ينص القرار 1851 بشكل واضح على إمكانية استخدام المجال الجوي الصومالي. ويجيز القرار للدول التي تشارك في مكافحة القرصنة البحرية فاتخاذ كل الإجراءات اللازمة في الصومال لمنع الذين يستخدمون أراضيها للإعداد لعمليات قرصنة في عرض البحر أو تسهيلها أو القيام بها، من التحرك. والنص الذي رعته فرنسا واليونان وليبيريا وبلجيكا وكوريا الجنوبية هو رابع وثيقة يتبناها المجلس منذ جوان لمكافحة القرصنة البحرية قبالة سواحل الصومال.

اختفاء إمام تونسي بعد طرده من ايطاليا

قالت جمعية تتخذ من باريس مقرا أن إماما تونسيا سابقا حوكم بتهمة الإرهاب وطردته ايطاليا "اختفى" بعد وصوله إلى تونس وأشارت إلى أنها تخشى تعرضه للتعذيب. وقالت "جمعية التونسيين في أوروبا" في بيان أن "مراد طرابلسي اتصل بزوجته هاتفيا لحظة هبوط طائرته بمطار تونس قرطاج الدولي . وأضافت الجمعية "ومنذ تلك اللحظة انقطعت أخباره عن أسرته في ايطاليا وفي تونس، معربة عن أسفها لان محاميه سمير بن عمر لم يستطع الاتصال به. وقال منذر صفر رئيس الجمعية أنها حالة اختفاء لأن الملابسات توحي بان استجوابه من قبل الشرطة تم بشكل عنيف، معربا عن خشيته من تعرضه للتعذيب وسوء المعاملة. وطردت السلطات الايطالية السبت مراد طرابلسي الذي كان حكم عليه بالسجن في ايطاليا بعد إدانته بتهمة الإرهاب الدولي.

شقيق الزيدي يكشف لـ الشروق:

القاضي تنقل إلى منتظر الزيدي المعتقل في مكان مجهول

"القاضي أكد لنا أنه لا توجد دعوى قضائية ضد أخي"

■ انتقال القاضي إلى المعتقل يؤكد ان "منتظر" في حالة سيئة

■ حذاء أخي أفرح العالم وأحزن عائلتنا

أوضح عدي الزيدي لـ"الشروق اليومي" أن أخاه منتظرا مثل اليوم أمام قاض عراقي، في مكان مجهول، وليس في المحكمة، خلافا لما وعدت به مصادر حكومية عراقية من محاكمة الزيدي في محكمة الجنايات الكبرى ببغداد.

مصطفى فرحات

وقال الزيدي في مكالمة هاتفية مع "الشروق" إن شقيقه لم يأت أصلا إلى المحكمة رغم انتظارهم الطويل فيها، حيث تواجدوا أمام مدخلها صباحا رفقة أكثر من 250 محاميا عراقيا قدموا للتعبير عن تضامنهم مع الصحفي، والتطوع بالمرافعة عنه أمام القضاء العراقي، فولما طال الأمر . يقول عدي الزيدي . سألنا القاضي فقال لنا إنه ذهب إلى مكان اعتقاله بنفسه، وسجل أقواله رفقة محام انتدبته الحكومة، وأنه كان متعاونا، لكننا لا نعرف اسم القاضي ولا اسم المحامي، ولم نطلع على أوراق التحقيق في هذه القضية، مما يعني أن الأمر مريب جدا، وقد يعني أن أخي في وضع سيء جدا"، ومعلقا بلهجة استنكارية "ما حدث اليوم هو سابقة ليس في تاريخ القضاء العراقي فحسب، ولكن في تاريخ القضاء في العالم، حيث القاضي يذهب إلى المعتقل ويأخذ أقوال المتهم، وليس العكس".

وقال عدي بلهجة يائسة "أنا لا أصدق أي أحد، وقد سألنا المتواجدين بالمحكمة فبعضهم يقول إنهم رأوا منتظرا فعلا، وآخرون ينفون، ولا مجال لمعرفة ما إذا كان القاضي قد أخذ أقواله حقيقة أم أن الأمر مجرد مناورة وذر للرماد في العيون"، كاشفا أن أقوال شقيقه أخذت بناء بناء على المادة 223، حيث يمكن أن تصل فيها العقوبة إلى السجن سبع سنوات، رغم أن محاسبته يجب أن تكون بناء على المادة 227 التي تصل العقوبة القصوى فيها إلى سنتين، كما صرح بذلك نور الدين الحيالي عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق العراقية أول أمس.

وكشف شقيق الصحفي العراقي أن القاضي أخبرهم أنه فلا الحكومة العراقية ولا الحكومة الأمريكية قد رفعا دعوى ضد منتظر، ولكن الحكومة قررت توقيفه إلى حين النظر في أمره"، ربما لعدم توصل الحكومة العراقية إلى تكييف واضح لحيثيات الدعوى، نافيا أن يكون على علم بمكان اعتقال شقيقه، حيث أشار إلى الإشاعات التي تتردد في أوساط المجتمع العراقي المتعلقة بمكان اعتقاله، "فالبعض يقول إنه متواجد بالمنطقة الخضراء، وآخرون يقولون إنه معتقل لدى وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في أمريكا، بأن هناك إشاعات تقول إنه نقل إلى معتقل غوانتانامو!!"، معلقا على هذا بقوله "إن العراق أرض خصبة للإشاعات، وهذا ما يزيد من معاناتنا"، موضحا في هذا السياق أن الحكومة العراقية تلتزم الصمت حيال الموضوع، وهو ما يعني أن الأمر "مريب ومقلق" بشأن أوضاع أخيه الصحية والنفسية.

وفي إشارة إلى المعاناة التي تعيشها عائلة الزيدي، قال عدي إنه وبعض أفراد أسرته تلقوا رسائل تهديدات كثيرة، بالقتل أو بالتهجير والنفي، وتصفهم بالخيانة، وهو ما يزيد من معاناة العائلة التي لا تعرف إن كان ابنها حيا أو ميتا، وما هي ظروف اعتقاله وأوضاعه. وعلّق في السياق ذاته "الحمد لله أن والدينا قد توفوا قبل اليوم بزمن.. لأنني لا أعرف كيف سيكون موقفهم في هذه الظروف العصيبة لو كانوا أحياء"، مضيفا فنحن أفرحنا العالم الذي صفق وهلل لموقف منتظر البطولي، لكننا في حزن عميق.. نحن نعيش في مأساة لا ندري كيف ستكون نهايتها".

وثمّن عدي الزيدي موقف مدير قناة البغدادية الذي تكفل بإيواء العائلة في مسكن جديد، وشرح ظروف هذا الدعم الذي تقدم به مدير القناة. "لقد اتهمنا بعض الناس بأننا أخذنا أموالا من بعض الجهات مقابل أن يقوم شقيقي بضرب الرئيس الأمريكي بالحذاء.. لكنني نفيت هذه الشائعة وقلت إننا نسكن بيتا لا يقينا حتى من المطر، بسبب اهترائه، فتفضل مدير قناة البغدادية وقال إنني سأتكفل بمسكن لائق بالعائلة"، وثمّن كذلك موقف عائشة القذافي، رئيسة جمعية "واعتصموا" الخيرية، التي منحت أخاه وسام الشجاعة.

وشكر عدي جريدة "الشروق" على حرصها على متابعة تفاصيل الموضوع، قائلا إن "أكبر دعم تقدمونه لأخي هو نشر صورته ومساندة قضيته".

هيئة الدفاع لا تعرف مكان اعتقال منتظر الزيدي

كشف يحيى حسن جديع، عضو هيئة الدفاع عن منتظر الزيدى، أنه لم تتح لهيئة الدفاع التعرف على مكان الصحفي المعتقل أو مقابلته أو الاستفسار منه عن وضعه العام.

وأضاف جديع أنه علم أن الزيدي مثل صباح أمس أمام محكمة الجنايات المركزية العراقية وذهب ضياء السعدي نقيب المحامين العراقيين إلى المحكمة بصحبة العديد من المحامين ولكن لم يحضر الزيدى لتدوين أقواله، موضحاً أنه علم أن الزيدي دون أقواله من قبل قاضى التحقيق وصدقت قضائياً.

وقال جديع إنه لا توجد أي مادة تمنع محامي الدفاع من لقاء موكله، كما لا توجد مادة قانونية تتيح للشرطة أو هيئة القضاء عزل المتهم عن موكليه. مشيرا إلى أنه تم وضع تصرف الزيدى تحت طائلة المادة 223 من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969، ومضيفاً أن هذه المادة تحتوى على 3 فقرات: الأولى مضمونها أنه يعاقب بالإعدام من قتل رئيس الجمهورية عمداً، والثانية أنه يعاقب بالسجن المؤقت كل من اعتدى على رئيس الجمهورية، كما أكد أن هذه المادة لا تشمل الصحفي ولكن ما فعله يقع تحت طائلة المادة 227 التى تنص على أنه فيعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن سنتين أو غرامة لا تزيد عن 200 دينار عراقي كل من أهان بإحدى الطرق العلانية دولة أو هيئة أجنبية لها مقر فى العراق أو رئيسها".

وأوضح جديع أن هيئة الدفاع ستتقدم بطلب إلى المحكمة لتبديل الوصف القانوني من المادة 223 إلى المادة 227 التى وضعها المشرع العراقي مفصلة وكاملة، وتشمل منتظرا الزيدي.

● الوكالات

مشادات برلمانية عراقية بسبب الحذاء

رفع مجلس النواب العراقي جلسة له اليوم إثر مشادة حدثت بين بعض النواب بسبب خلاف حول موقفهم من الصحافي منتظر الزيدي الذي مثل أمام التحقيق اليوم. وقد شهد مجلس النواب اليوم مشادة كلامية بين عدد من أعضائه، حيث طالب عدد منهم بإدانته وتقديمه للمحاكمة، فيما أيد عدد آخر فعلته وطالبوا بإطلاق سراحه.

وقد أصبح ما قام به منتظر مثار جدل بين العراقيين والعرب عدد كبير من الدول العربية. كما خرج المئات من العراقيين بتظاهرات تأييد، في عدد كبير من المدن العراقية لمساندة الصحافي والمطالبة بإطلاق سراحه.

وللإشارة، فقد أشادت بعض الجهات السياسية العراقية بما قام به الصحافي، معتبرة الأمر "احد أشكال الرفض والمقاومة للاحتلال"، فيما عبر عدد من العراقيين عن معارضتهم لما قام به الصحافي.

● الوكالات

التهدئة أو الموت جوعا

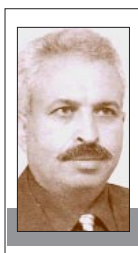

صالح عوض

فليختر أهل غزة الموت جوعا وقهرا وسجنا أو التهدئة..هذا لسان حال الرسميين العرب والأوربيين والأمريكان..الحديث عن التهدئة علي حدود قطاع غزة اصبح مادة كل المشتغلين بالموضوع الفلسطيني الاقليميين والدوليين وهكذا يكون الاسرائيليون قد نجحوا في صرف الحديث تماما عن البعد السياسي للقضية الفلسطينية بل والبعد الانساني فلقد اصبح المطلب الاسرائيلي بالتهدئة مقابل التهدئة وجيها لدى الوسطاء العرب والاوروبيين الى درجة لم يعد معه مهما الحديث عن فتح المعابر.

إسرائيل استطاعت بذكاء ان تنقل الموقف الفلسطيني والعربي بعد ان تمكنت بمؤامرة التسوية من شق الصف الفلسطيني .. فلقد كانت التهدئة قبل ستة أشهر تعني أن تلتزم اسرائيل بفتح كل المعابر وان تفتح مصر معبر رفح وان تتوقف إسرائيل عن عمليات الاغتيال في قطاع غزة وان تكون الستة أشهر امتحان لتعميم التهدئة في الضفة الغربية حيث تستبيح إسرائيل القرى والمدن والمخيمات اعتقالا واغتيالات..الا ان الستة اشهر شهدت عمليات منظمة محدودة لاجتياحات إسرائيلية لقطاع غزة وعمليات اغتيال استهدفت مقاومين فلسطينيين كما ان المعابر لم تشهد أي فتح منتظم الامر الذي انعكس بشكل خطير على حياة المواطنين.

الان ينصب الحديث على التهدئة مقابل التهدئة وهكذا تنزع اسرائيل من التهدئة جانبها الإنساني لتصبح اتفاقية أمنية بامتياز تلتزم فيها حكومة حماس في غزة بمنع أي خرق للهدنة مقابل التزام إسرائيلي بعدم القيام باغتيالات او اجتياحات.

الظرف السياسي غير مناسب الان للحديث عن تطوير للموقف الفلسطيني لاسيما وفريقا الصراع المتناحران اوصلا المعركة بينهما الى اكثر مراحله عنفا ومناكفة وسووء نية..لم يكن بالمستطاع تفسير ما يحصل في رام الله وغزة الا على اعتبار انه صراع نحو الهاوية فكل طرف من اطراف الصراع يجر بخصمه الى الهاوية..

لقد أصبح قطاع غزة سوقا للبضائع المصرية الرديئة والتي تزيد أسعارها عن الأصل اضعافا مضاعفة في ظل انحسار مواد اساسية وانقطاع غاز الطهي .. ولم تعوض المواد الغذائية التي تدخل من المعابر أي نقص في السلع التي اصبحت مادة اشتراط امنية في أي اتفاقية مع اسرائيل.

هل كل ما يثار الآن عن التهدئة هو غطاء لما تتناقله الصحف العبرية عن اجتياح محتمل لقطاع غزة وتدمير بنيته التحتية وضرب معاقل المقاومة بعنف وتسليمه من بعد الى المصريين؟ ولكن هل هناك من الظروف الاقليمية والدولية ما يناسب هذا التصرف الإسرائيلي.؟ فلعل عدم توفر الظروف المناسبة هو الشرط الضروري للقيام بهذه العملية والانتهاء من خروج حماس عن الالتزام بالسياق العام في المنطقة..

لكن مما لاشك فيه ان اية مواجهة في غزة ستقلب الطاولة على راس الجميع فهل ستحملون نتائج هذه الخطة؟

الشروق تستطلع الشارع الجزائري على وقع حذاء الصحافي العراقي على بوش

عشرات النساء ينتظرن ولادة «منتظر» وحذاء بوش يجتاح أحاديث الجزائريين

«قررت أن أطلق على إسم مولودي القادم اسم «منتظر» نزولا عند رغبة زوجي، لقد سبق وأن اخترنا له اسم تقي الدين، لكن حادثة «حذاء الكرامة» أراد زوجي أن يؤرخها على طريقته...»، هو جزء من تأثيرات ما وقع على الشارع الجزائري بعد تعرض الرئيس الأمريكي «جورج بوش» لضربة حذاء نفذها صحافي عراقي، ومنه تنقل لكم «الشروق اليومي» أحاديث بعض الذين تأثروا «بحذاء منتظر»، فمنهم من يرى فيه فحل العرب ومنهم من يرى فيه آخر مسمار يدق على نعش ما تبقّى من الكرامة العربية.

استطلاع: فضيلة مختاري

كغيرهم من شعوب العالم تفاعل الشارع الجزائري مع الحدث سواء بشكل إيجابي أو سلبي.

«محمد»، واحد من هؤلاء تتحدث عنه زوجته السيدة سميرة، معلمة في مدرسة ابتدائية بالقبة، قائلة: «بعد حادثة حذاء «منتظر» أصرّ زوجي على تغيير اسم مولودنا القادم، من «تقي الدين» إلى منتظر، طبعا لم أعارض الإسم الجديد بعد أن أكد على أنه تأريخ للحادثة على طريقته قائلا: ابني مستقبلا سيسألني على الإسم وسيكون سعيدا عندما يعلم أنه سمّي على من تجرأ وضرب بوش بحذاء».

سيدة أخرى وجدناها في سوق «بن عمر» في القبة تتحدث رفقة البائع عن الحادثة قائلة له «إنه رجل فحل، قليلون هم الذين يتجرأون على ضرب الرؤساء بالحذاء... لقد دخل التاريخ... لكنني أتأسف لما سيحدث له لاحقا... فأمريكا أعدمت صدام حسين في ليلة عيد الأضحى... فهل ستترك هذا الصحافي المغبون على حاله... مستحيل»، ليرد عليها البائع قائلا: «المهم لقد برد قلوبنا... بوش لن ينسى الضربة طيلة ما بقي له من حياته، إنها فعلا كما سمّاها الصحافي العراقي «قبلة وداع من طرف كل العراقيين».

الصحفي منتظر الزيدي

صورة: ح.م

بجانبه رد «إسماعيل»، تاجر أحذية ساخط على وقع ما أقدم عليه الصحافي، ذاهبا في الاتجاه المعاكس «ليس من أخلاقيات العرب هم يريدوننا هكذا لهذا قاموا بتسويق الشريط عبر عدد ضخم من الوكالات وتناقلته مختلف أجهزة الإعلام... يريدون أن يصورنا على أننا شعوب غير متحضرة، ضرب الأشخاص الآخرين ليس من شيم العرب»، ليتوقف للحظات ويرد قائلا: «في النهاية برد قلوب آلاف العرب... لكنه قضى على مستقبله وهو ابن 29 عاما... لا أحد قال له إضرب بوش بالنيابة عن العرب».

«عمي سليمان»، صاحب بقالة صغيرة، وجدناه يتصفح الحادثة عبر إحدى الجرائد الوطنية بشغف كبيرا... اغتنمنا الفرصة وسألناه «حادثة بوش كانت مميزة. يتنهد قليلا. ثم يرد قائلا: «آه لو أن حذاء الصحافي أصاب وجه بوش... لقد أخطأ الهدف... لكن لا يهم؟»، ويرى عمي سليمان في هذه الحادثة أن ما قام به منتظر فخر لكل العرب، بل انه ذهب لحد بعيد فهو يعتبر في موقفه قدوة يجب الاقتداء بها.

منتظر يا فحل العرب

«كنت قد شاهدت اللقطة مباشرة على الجزيرة مباشر... وأقترح عليكم أيها الصحافيون أن تقيموا أياما مغلقة تكوينية لتدربوا أنفسكم على تسديد الأحذية بدقة... لأنكم كثيرا ما تلتقون مع الذين يجب عليهم أن يُضربوا...»، هو جزء من تعليقات أحد قراء «الشروق أون لاين» على خبر تعرض الرئيس الأمريكي جورج بوش لضربة حذاء من طرف صحافي عراقي، وصف كثيرون حادثة حذاء الصحافي العراقي بـ«الرجل الفحل»، على حد تعبير القاموس الجزائري، والتي تعني قمة الرجولة، حيث ذهب أحد القراء في وصفه بعيدا، عندما قال «إنه آخر فحل في العروبة أشفى غليلنا نحن العرب الجبناء».

«عدنان»، طالب جامعي سنة رابعة «حقوق»، كان ينتظر في محطة الحافلات رد قائلا على سؤالنا: «إن زمن الكرامة الزائد قد ولّى، لا داعي لمثل هذه الرجولة الزائدة، فإذا كان احتلال العراق قد مرّ عليه خمس سنوات، والجنود الأمريكيون يستعدون للرحيل حسب ما وعد به الرئيس الأمريكي المنتخب الجديد «باراك أوباما» فما هي فائدة مثل هذه الخرجات غير المحسوبة» ثم يضيف قائلا: «والله أتأسف على حال هذا الصحافي لقد ورط نفسه ما كان عليه أن يقوم بما فعل».

رأي شاطرته فيه «هدى» سنة ثالثة علوم اقتصادية، قائلة: «إن الرجولة الزائدة لا تعني القيام بأشياء مناهضة لأخلاقيات أي مهنة، فلو أن هذا الصحافي قام بعملية استشهادية يمكن تفهم موقفه، لكن أن يقوم بضرب رئيس دولة في ندوة صحفية فهذا من غير أخلاقيات المهنة».

وبين مؤيد ورافض لموقف الصحفي العراقي «منتظر»، استفسر الكثيرون ممن التقت بهم الشروق حول مصير الصحافي العراقي وكذا حذائه الذي دخل التاريخ من بابه الواسع؟.

تكلف 300 مليون سنتيم

عمليات جراحية لزرع الأذن الحلزونية لصغار الصم

سيستفيد صغار الصم المنخرطون في مركز تيليملي بالعاصمة من عمليات جراحية قصد زرع الأذن الحلزونية التي ستمكنهم من استرداد حاسة السمع. هذا ما أكدته مصادر مسؤولة بوزارة التضامن الوطني، موضحة أن العملية الواحدة تكلف 300 مليون سنتيم تتكفل بها الوزارة بالتنسيق مع المستشفى الجامعي لمصطفى باشا وستشمل هذه المبادرة العائلات المحتاجة التي لا تستطيع تأمين هذا النوع من العمليات المكلفة. وأضافت ذات المصادر، أن وزارة التضامن قامت بزيارة تفقدية لمختلف المراكز الاجتماعية بالعاصمة على غرار مدرسة المتخلفين ذهنيا بحيدرة التي تضم 189 منخرط يزاولون مختلف النشاطات التربوية والحرفية التي تساعدهم على الإدماج الاجتماعي، حيث تم تشغيل عدد منهم في تهيئة المساحات الخضراء وبناء حدائق للعصافير وفتح محلات للحلاقة.

وبخصوص المراكز الموجودة في الجزائر، أكد مصدرنا أنها تفوق 400 مركز منها 274 تسيرها وزارة التضامن و124 تسيرها الجمعيات بدعم من الوزارة، بالإضافة إلى إنشاء 150 مركز جديد قبل نهاية 2009.

● بلقاسم حوام

وفاة كاتب محامي في ظروف غامضة بعين الدفلى

أثارت وفاة المسمى (أ. ب) كاتب المحامي (م.م) عدة شكوك بعد العثور عليه أول أمس الاثنين ميتا بمنزله الكائن بوسط مقر عاصمة ولاية عين الدفلى. ومما زاد شكوك المواطنين.

حسب رواية العديد منهم، أن المتوفي كان قبل ذلك بيوم قد تشاجر مع مجموعة مجهولة واجهته بأسلحة بيضاء استطاع أن ينجو منها ليختفي بعدها مباشرة حتى ساعة العثور عليه داخل بيته ميتا.

ويضيف المواطنون أن أهل بيت المعني كانوا غيابا عنه، بينما تبقى الأسباب الحقيقية للوفاة غامضة الى حين انتهاء الطب الشرعي من الكشف عن الملابسات بعد تشريح الجثة.

● سعيد كروان

مسيّروها يلتزمون الصمت ومسافرون يتمسكون بأضعف الإيمان

وسائل النقل البرية تتحول إلى أوكار للانحرافات الأخلاقية

كريمة خلاص

باتت وسائل نقل المسافرين البرية «أوكارا» مفضلة لبعض المراهقين ومرضى النفوس لممارسة سلوكات غير أخلاقية يندى لها الجبين على مرأى من جميع المسافرين الذين يجدون أنفسهم في حرج كبير وهم يسمعون وشوشاتهم وبعض القهقهات التي تصاحبها، والغريب في الأمر هو التزام سائق الحافلة وقابضه الصمت وعدم اتخاذ أي إجراء ضدهم، بل إن بعض المسافرين ممن لازالت النخوة متأصلة فيهم ويتجرأون على التنديد بهذه الممارسات يفاجأون بنظرات استغراب ترشقهم من كل مكان وبسيل من التوبيخات وقذائف من السب والشتم توجه إليهم من قبل الفاعلين والعبارة المألوفة «اللي ما عجبوش الحال يشد طاكسي»!

مهما تعدّدت وسائل النقل، فإن الوضع نفسه يسجّل في جميعها سواء كانت خاصة بالنقل عبر الطرقات أو عبر السكك الحديدية وما خفي بالنسبة لحافلات النقل للمسافات الطويلة ومابين الولايات أعظم، حيث تمتد الرحلة ساعات كثيرة تتخللها حميميات وأنس بين الطرفين وتزداد درجتها إذا كانت الرحلة ليلية، وحسب بعض المسافرين الذين اعتادوا التنقل مسافات بعيدة فإن لقابضي الحافلات دورا أساسيا ومسؤولية أكبر في ضبط قوانين تنظيمية وفرض قواعد الاحترام داخل مركباتهم، إلا أنهم وحسب شهادات حيّة كثيرا ما يكونون طرفا في المعادلة حيث يحجزون لشريكاتهم وزبائنهم المألوفين مقاعد مناسبة يرفضون أن يجلس عليها أحد آخر، وعليه فلا يناسبهم أن ينهوا عن خلق وهم يأتون مثله.

صورة: الشروق

الأمور وحسب عينة أخرى من المسافرين الذين يحبّذون التنقل بالسكك الحديدية تأخذ أبعادا أخرى أين تجد رحابة وراحة أكثر في القطارات التي غالبا ما يهتم مراقبوها بالتدخل إذا ما تعلق الأمر بأعمال التخريب أو عدم التخليص وما عدا ذلك فالأمر لا يهم أحدا.

تكرّر الظاهرة في الفترة الأخيرة بشكل لافت يطرح العديد من التساؤلات بشأن مراقبة وسائل النقل من قبل الجهات الوصية وحماية المسافرين الذين يجدون أنفسهم في حرج كبير وهم يشاهدون مشاهد الخلاعة والانحلال ولا يستطيعون تغيير هذا المنكر إلاّ بأضعف الإيمان، أما إن تجرأوا على الجهر بالاستنكار فإن نظرات المسافرين الآخرين ترشقهم من كل مكان وكأنهم هم من ارتكبوا الجرم لتعقبها سلسلة من السب والشتم من قبل الفاعلين الذين يطلقون شعارات الحرية والديمقراطية لتبرير سلوكهم.

ك ل ا م قوارير

● تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

.. مجتمعات مزاجية

تنتشر بين الناس عادة قبيحة ومسيئة جدا؛ ذلك لأنها تتعلق بالحكم على الناس وتصنيفهم تصنيفات جزافية وفقا لصفات قد لا تكون فيهم، أو تبعا لتقييم ذاتي لا يخضع لأي مقاييس. وقد يحكم على الشخص بأحكام متناقضة فقد يصفه هذا أو هذه المجموعة بأنه «صامط» كما يُقال أو دمه ثقيل، أو «عيداري» يعني بذيء الكلام، في حين قد يقول عنه أناس آخرون إنه «ناس ملاح وإنسان حلو ما تشبعش القسرة معاه»، وإنسان صريح يقول الكلمة في الوجه. والحقيقة أن الأمر يتعلق بنفس الصفات لكن كل طرف يخضعها لمسطرته الخاصة وفقا لما فيه من عيوب أو مزايا.

وهذه ظاهرة تقتصر على المجتمعات المتخلفة المضطربة في مختلف مناحي الحياة. فنادرا ما يتفق الناس في هذه المجتمعات أو يجمعون على شيء. فحتى القيم الكونية كالصدق، والأمانة، والوفاء، والإحسان ودماثة الأخلاق لا تحقق الإجماع داخل تلك المجتمعات، فمنهم من يعتبر الصدق «جياحة» والكذب «قفازة»، ومنهم من يعتبر الأمانة عجزا، والسرقة «نافيقاج». فكل شيء في هذه المجتمعات يخضع للمزاج والقناعات الذاتية وليس لمنظومة القيم التي فطر الله الناس عليها حتى أصبحت تشكل إجماعا كونيا حولها.

وفي المجتمعات المتطورة والمستقرة في مختلف مناحي الحياة فالإجماع حاصل حول مسطرة القيم التي تحكم على سلوكات الناس وتصنفهم عند الحاجة، وتثمن خصالهم. فإذا دخلت قرية أو حيّا أو مدينة في هذه المجتمعات، وإذا قيل لك إن فلانا «سامط» فلن تجد من يقول لك عنه العكس، فالإجماع حاصل على أنه كذلك لأنه هو حقا كذلك وفقا للقيم التي تجمع هؤلاء. وإذا حذروك من آخر بأنه نصّاب مخادع، فهو كذلك ولن تجد من يبرّئه من ذلك، وهكذا دواليك... لأن هؤلاء تجمعها قيم تبنوها واحترموها، وأولئك تحكمهم الأمزجة، وتفرقهم القيم وهنا الكارثة.

أسرّة خاصة في المستشفيات و15 مركزا متخصصا لرعاية المدمنين

أكد عبد المالك سايح، رئيس الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، أن وزارة الصحة أصدرت تعليمة لتخصيص أسرة بجميع المستشفيات قصد التكفل بالمدمنين من حيث الكشف والعلاج والمتابعة في انتظار فتح 15 مركزا متخصصا في رعاية المدمنين في مختلف أنحاء الوطن، منها 02 بالعاصمة وواحد في كل من ولايات سطيف، تيزي وزو، وهران، سيدي بلعباس، عنابة، قسنطينة، وهران، أدد رار، بشار، تمنراسة، وادي سوف وغرداية. وسيدعم عمل هذه المراكز 53 مصلحة تعمل على الكشف والعلاج الخفيف للمدمنين، بالإضافة إلى توفير 185 خلية استماع في كل المستشفيات والمراكز الصحية تعمل على توجيه وتحسيس الشباب ضد مخاطر المخدرات، حيث أكد عبد المالك سايح أن هذه الشبكة الكبيرة من حيث خلايا التوجيه ومصالح الكشف والمراكز المتخصصة تعتبر الأولى من نوعها في إفريقيا والوطن العربي، وهذا ما يدل على حرص الدولة على رعاية المدمنين وتوعية الشباب، حيث تم رعاية أزيد من 26 ألف مدمن خلال عشر سنوات الماضية.

● ب. ح

الشروق
الخميس 18 ديسمبر 2008 / الموافق لـ 20 ذي الحجة 1429 هـ / العدد 2483

الوزير وأهل العلـم

عابد شارف
Abed_charef@hotmail.com

جاء القوم من كل بلدان العالم. جاؤوا من أمريكا وبريطانيا، ومن فرنسا ومن ألمانيا. جاؤوا أفواجا أفواجا لتلبية نداء الوطن. جاؤوا لأن الجزائر بحاجة إليهم. لقد قرروا تلبية نداء الوطن لأنهم يشعرون أن الأجيال السابقة قدمت تضحيات كبرى لتحرير الوطن، وأن دورهم جاء ليقدموا شيئا ما للجزائر، فقاموا كرجل واحد وقالوا: إننا مجندون. قالوا إن هناك من يكسب السلاح، وهناك من يكسب والمال، وهناك من يتحكم في النفط، وهناك من يتحكم في أسواق العملة، أما هؤلاء، فإنهم يكسبون العلم، وما أدراك ما العلم... إنه صانع الحضارات، والركيزة الأساسية لإقامة الإمبراطوريات...

وجاء القوم إلى الجزائر في شتاء بارد. جاء عالم الاجتماع من فرنسا وعالم الاقتصاد من أمريكا، وجاء الخبير في الفيزياء من ألمانيا وصاحب التجربة في تصميم الآلات الإلكترونية من كندا. جاء البروفيسور في الطب والخبير في الطاقة، وصاحب التجربة الكبرى في تنظيم العمل والقانون. جاؤوا كلهم، وقالوا إنهم مستعدون للعمل، بل للنضال من أجل تطور البلاد. وأكدوا للصحافة أنهم سيقومون بما هو ضروري لتحويل الجزائر إلى بلد قوي، متقدم، آمن، يحلو فيه العيش وتنتشر السعادة بين أهاليه.

وأمام هذا العزم، جاء الموقف الحازم من السلطات العمومية، التي جنّدت كل ما يمكن تجنيده من أجل فتح الباب أمام هؤلاء. وأول من أخذ المبادرة هو الوزير جمال ولد عباس، المكلف بالجالية الجزائرية في الخارج. وألقى الوزير خطابا يسطر من خلاله طريقة تعامل الحكومة تجاه أهل العلم المغتربين. قال إن الحكومة ستقوم بمجهود جبار لتسجيلهم في برنامج «عدل» من أجل السكن، وستكون لهم الأولوية، وفي انتظار ذلك، يمكنهم اللجوء إلى كراء مساكن في براقي.

وأكد الوزير لأستاذ علم الاجتماع في جامعة «الصوربون»، أنه سيجد وظيفة تنتظره في المركز الجامعي لمدينة خنشلة، أو في المركز الجامعي لمدينة المسيلة. وقال الوزير هذا الكلام وهو يعرف جيدا أن الأستاذ القادم من الخارج لا يبالي بقضية طرد أستاذ من جامعة المسيلة بعد أن أبدى رأيا سياسيا يختلف عن رأي أهل السلطة. أما الطبيب الجراح في برشلونة، فقد أعطاه الوزير وعدا بالعمل في مستشفى إحدى المدن بولاية عين الدفلى أو بولاية الجلفة، وما أدراك ما المستشفيات في تلك المدن... إنها المستشفيات التي اختصت في نقل المرضى إلى العاصمة، لأنها لا تكسب أطباء مختصين ولا حتى أطباء يضمنون المداومات الليلية، ونسي العاملون بها كيف يتعاملون مع الطب العصري...

وطمأن الوزير كل هؤلاء الخبراء عن قضية أساسية، وهي دراسة أبنائهم. قال لهم إن الوزير ابن بوزيد سيقوم بإصلاح جديد للمدرسة الجزائرية ليضمن نجاح كل الأطفال من السنة الأولى إلى البكالوريا. وقال الوزير إنه مستعد للتدخل شخصيا لتسجيل أبنائهم في المدرسة الابتدائية لباش جراح أو متوسطة بني غمريان أو ثانوية مفتاح. أما عن الأبناء الذين يدرسون في الجامعة، سواء في الصوربون أو أوكسفورد، فلا خوف عليهم، لأن جامعات خميس مليانة والأغواط وسكيكدة مستعدة لاستقبالهم.

واتفق الوزير مع الخبراء الجزائريين المقيمين في الخارج على هذا البرنامج العظيم، الذي سيعيد للجزائر مكانتها بين الأمم، ويستعيد لها كرامتها. وتم وضع برنامج شامل كامل يأخذ بعين الاعتبار كل الجوانب، بما يضمن نجاح المشروع. وفي نهاية الأمر، رفع الوزير تقريرا مفصلا لرئيس الجمهورية، الذي قرر إدماج هذه القضية ضمن برنامجه...

وبسهولة فائقة، توصلت الجزائر إلى نتيجة أبهرت العالم، حيث استطاعت أن تحل مشكلا أساسيا بالكلام فقط. فهذا الوزير تكلم، وهذا الصحافي قام بتحليل وتعليق، وهذا الموظف السامي أكد أن كل شيء على ما يرام، وأصبح كل واحد يحلم بعالم لا وجود له إلا في خياله. واتفقوا على كل شيء، بما في ذلك على ضرورة عودة أهل العلم إلى بلد لا يكتفي بنكران العلم، بل انه بلد يحارب العلم ويهين أهله، خاصة إذا عارض العالم رأي السلطان. وهذه من أبرز صفات الفضاء الذي ننتمي إليه، والذي يعتبر أن أهل العلم يخطئون، لكن الحكام معصومون، لأنهم يحتكرون السيف.

وسئل أحدهم: هل العلم أسمى أم السلطة؟ فأجاب: العلم، بطبيعة الحال. فقيل له: ولماذا نرى أن أهل العلم يتسارعون عند باب الحاكم، ولا يتنافس أهل السلطة عند العلماء؟ فقال: لأن أهل العلم يعرفون مكانة السلطة، لكن أهل السلطة لا يعرفون بالضرورة مكانة العلم.

مخطط عمل الحكومة: فرصة وتحديات

د. بشير مصيطفى
Messaitfa.bachir@gmail.com

عرض الوزير الأول - بداية هذا الأسبوع - مخطط عمل حكومته أمام البرلمان وقال إن البلاد تتمتع براحة مالية وبحكمة متميزة في التعامل مع مفردات القطاعين المالي والمصرفي، ولكن المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي لم يوضح أسباب التأخر في إنجاز برنامج رئيس الجمهورية لدعم النمو كاملا، ولم يعرض على البرلمان ما يلزم من الاجراءات لتأمين مستقبل الاقتصاد الوطني لما بعد العام 2014 تاريخ استهلاك الاحتياطي من النقد الأجنبي في حالة تفاقم الأزمة الاقتصادية العالمية. فماذا بقي أمام الجزائر من هامش للمناورة حتى تستمر في تنفيذ مخططاتها التنموية؟ وكيف يمكن التحول سريعا من اقتصاد تحكمه عشوائية أسواق النفط الى اقتصاد يملك أدوات الضبط أمام أية صدمة محتملة في المستقبل؟

نحو تقليص الارتباط بصادرات النفط

أعلن المسؤول الأول عن قطاع الطاقة والمناجم عن تقلص التوقعات بشأن مداخيل الجزائر من صادرات المحروقات لهذه السنة إلى حدود 75 مليار دولار بعد أن كانت في مستوى 80 مليار دولار، ما يعني خسارة قدرها 5 ملايير دولار خلال 6 أشهر ولنا أن نتصور حجم الخسارة لو استمرت الأسعار في التراجع ولمدة طويلة. وفي المدى الطويل كيف يكون الوضع عند توقف مشاريع الاستكشاف وانسحاب الشركات الأجنبية من العمل في الحقول تحت ضغط الكلفة؟ وفي أسوإ الحالات كيف يمكن ضمان تمويل موازنة الدولة في المستقبل والنفط مصيره النضوب خلال أقل من نصف قرن، والغاز لا يتعدى احتياطي الجزائر منه نسبة 2,4٪ من الاحتياطي العالمي وصادرات الجزائر من الذهب الأبيض محاطة بمنافسين أقوياء على غرار روسيا (25,8٪ من الاحتياطي العالمي) وإيران (15,7٪ من الاحتياطي العالمي) وقطر(14,2٪ من الاحتياطي العالمي)، ضف إلى ذلك تقنية التسييل التي باتت تسمح للدول المنتجة من نقل الغاز عبر المسافات الطويلة بأسعار أدنى من تلك التي تتطلبها طريقة النقل بالأنابيب.

وللتدليل على الصعوبات المتوقع بروزها في الشأن الطاقوي الجزائري، ما أسفرت عنه عملية فتح أظرفة المناقصة الوطنية والدولية الأولى من نوعها لمنح رخص الاستكشاف في مجال المحروقات، السبت الماضي، والتي لم تنجح سوى في تمرير 4 صفقات من إجمالي 16 صفقة. نتيجة كان يجب أن تتوقف عندها السلطات المعنية لأنها تعني بداية العد التنازلي لنجاعة مشروعات الاستكشاف البترولي في ظل المعطيات الجديدة للاقتصاد العالمي، ليس في الجزائر وحدها بل وفي كل حقول العالم، وبالتالي تضاؤل قوة ورقة النفط كمحرك للتنمية الوطنية.

لم يعد هناك بد من تقليص اعتماد الموازنة العامة للدولة على الجباية البترولية بشكل فعلي وملموس بناء على أجندة زمنية محددة لا تتعدى الخمس سنوات وهي الفترة الهامشية لاستغلال احتياطي البلاد من النقد الأجنبي. إرادة سياسية قوية يرافقها مخطط عمل استراتيجي للاستثمار في المزايا التنافسية لصناعتنا وفلاحتنا وسياحتنا وتراثنا الحرفي ومواردنا البشرية والعلمية. صحيح أن هامش المناورة مازال يضيق يوما بعد يوم بسبب تفاعلات الأزمة المالية في العالم ولكن ذلك لا يمنع من ضبط سريع للاقتصاد الوطني على نبض ما يجري في العالم من تحولات.

وعندما يعرف الجميع أن الحكومة لا تفتقر الى الأفكار الخلاقة في هذا المجال وأن جلسات للصناعة انعقدت وأخرى للحرف وغيرها للمؤسسات المنتجة وورشات لازالت مفتوحة عن القطاعات المربحة وجلسات في الأفق عن الفلاحة، عندما نعرف ذلك ندرك بأن بين أيدينا أبجديات التحول الإيجابي نحو مصادر جديدة ومستدامة للثروة وربما نفتقر إلى البرامج الأكثر نجاعة وإلى مركز وحيد للقرار الاقتصادي وإلى جهاز تنفيذي أكثر تحكما في وضع وتجسيد السياسات الاقتصادية وضبطها كلما اقتضت الظروف الدولية والإقليمية المحيطة بنا ذلك.

فاتورة الاستيراد: إلى أين؟

من المتوقع أن تمس فاتورة الواردات لبلادنا هذه السنة سقف 50 مليار دولار مدفوعة في ذلك بالأسعار المغرية لبرميل النفط الصيف الماضي. ولا أحد يعرف ما إذا كان ازدياد الطلب على الواردات ناجما عن عجز في الناتج الوطني وخاصة في القطاعات ذات الطلب العالي، أم أن الأمر يعود إلى السياسة الوطنية في مجال التجارة الخارجية وفي حماية المنتوج الوطني. العارفون بشأن الاقتصاد الوطني يقولون إن قطاع التجارة الخارجية مايزال هو الآخر ساحة لتحقيق الريع من خلال الصفقات التي تبرم في مجالات مثل الأدوية والغذاء وأعلاف الماشية والتجهيز. وبعضهم يرى إمكانية أن يعوض المنتوج المحلي نسبة معتبرة من الواردات لو أرادت الحكومة ذلك من خلال سياسة «إحلال الواردات». وربما يكون الإنصات إلى المنتجين المحليين فيما له علاقة بالخدمات الاستشارية والدواء والغذاء مفيداً في سياق البحث عن حلول ناجعة لمشكلات الاقتصاد الوطني.

وكما يمكن خفض الواردات، إن أرادت الحكومة ذلك، يمكنها كذلك حفز الصادرات خارج المحروقات بشيء من الضبط في تقييم المواد المعدة للتصدير. لماذا تشكل نفايات الحديد والمعادن جزءاً مهمًّا من صادرات البلاد خارج المحروقات على تواضعها؟ ولماذا تبقى هذه الصادرات تراوح حجما لا يتعدى المليار دولار - مع القيمة المتناقصة لسعر صرف الدولار ؟ - ومن هو المستفيد من هذا الوضع؟ ألا يمكن أن ينتقل هذا الرقم الى مستوى أعلى عبر أسواق لازالت تشكو من عدم تكافؤ التبادل التجاري الرأسمالي؟

هناك فرصة كامنة في احتياطي البلاد من النقد الأجنبي عندما يوجه في إطار سياسة اقتصادية جديدة نحو خفض الاستيراد ورفع التصدير خارج المحروقات وتقليص الارتباط بالريع النفطي، ولكن هناك تحديات معتبرة على آفاق العام 2014 منها اتجاه الاقتصاد العالمي نحو «الحمائية» من جديد على ضوء بوادر الركود، وضرورة أن يحقق مخطط الحكومة أهدافه كاملة في الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى بدايات الاقتصاد المنتج للثروة.

توديـــع بـــوش على الطريقـــة الخـــروتشوفيـــة

أ.د. فوزي أوصديق
oussedik@hotmail.com

خلال الجولة التوديعية للرئيس الأمريكي... تم لفت النظر...، وكل عناوين الصحف تتكلم ليس على الاتفاقية الأمنية بقدر ما كانت العناوين حول «حذاء» صحافي البغدادية، فلم يكن ذا ماركة إيطالية أو فرنسية، بقدر ما كان من صنع محلي ورمز للعزة، وذلك مؤشر عن مدى الرفض «الكلي» للاحتلال الأمريكي، كما يترجم عهدة الرئيس الأمريكي التي غرست الكراهية والبؤس... ليس لدى الشعب العراقي فحسب، بل لدى العديد من الشعوب، فأصبحت الكراهية ماركة أمريكية قد تضاف لباقي الماركات الأخرى المشهورة... وما أدهشني الرد غير المدرك للواقع العراقي.. بالادعاء أن تلك ضريبة الحرية.... فالتساؤل المنطقي - هل فعلاً، أن نسمات الحرية قد تنشئ بالضرورة وسائل تعبيرية عنيفة وغير مدروسة... وعليه، فإن الدبابة – قراطية... أو الديمقراطية – آلاف ستة عشر هي نتاج طبيعي لهذه السلوكيات... ومن ثم الإجابة كانت خاطئة... لتساؤلات ما زالت قائمة للوقت الحالي؟!

فهذا السلوك غير شاذ أو استثنائي بقدر ماهو انعكاس لحالة غليان يعيشها المجتمع العراقي... وقد كان «التعبير الحذائي» تاريخياً واستعمل من طرف الرئيس السوفياتي السابق، خروتشوف، للدلالة عن الرفض المطلق لسياسات معينة تم انتهاجها، وذلك قد يدفعنا للسياسات الأمريكية «الأنانية» والمفرطة في صيانة مصالحها الحيوية، ومجالاتها التقليدية «فسياسة التستر وراء» حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية أصبحت غير مجدية، فالوصفات الأمريكية في تراجع رهيب، ليس بحكم عدم تشبع الشعب الأمريكي بهذه القيم بقدر ما كانت نتيجة أن الإدارة الأمريكية كانت تلميذا سيّئا وغير مثالي لهذه القيم، فالتعذيب الممنهج وبمسميات أخرى، وكلها تتفق من حيث الماهية...، وتعميم الخروق الجسيمة لحق الخصوصية - التنصّت مثلاً... وفتح أكبر محتشد على الطريقة النازية في غوانتنامو والخروقات العديدة لحقوق الإنسان... وسياسة احتقار الشعوب واحتلالها بمسميات أخرى... كانت القوة الدافعة، والوقود المنشط لعضلات الصحافي لرمي «الجزمتين». والدلالة الأخرى... أن صحافي البغدادية دخل كتاب «غينس بوك» بحكم أنه زاد الحذاء الثاني على الرئيس خروتشوف وبالتالي من حقه تربع كتاب الأرقام القياسية... وإن كنت شخصياً أرفض جملة وتفصيلاً استعمال القوة في التعبير السياسي... ومما أدهشني أن الصحافي ذو مستوى ثقافي ومشهود له بهدوء طبعه، وعدم هيجانه، ولكن لما يحمل الواد الهادئ... فلننتظر المفاجآت... وفعلاً رمي فردتي الحذاء كانت مفاجأة من العيار الثقيل، وقد فتحت الباب لفضول العديد من الكاريكاتوريين ليس في العراق فحسب، بل في أنحاء العالم للتجسيد «الدلالي» لحقبة الرئاسة الأمريكية بالعهدتين... والتي كانت أسوأ رئاسة بامتياز منذ نشأة الولايات المتحدة الأمريكية... بالإخفاقات العديدة في مختلف الملفات المحلية والدولية... لذلك يجب أن تكون هذه الحادثة عبرة للآخرين بأن التكنولوجيا والعلم غير كافيين وحدهما للتحكم في مشاعر الأفراد والشعوب...

وهذه الحادثة ذكرتني بقصة القاضي الذي توفي بسبب ذبابة، فالمفارقة كبيرة، ورغم ضخامة مهام القاضي كجهة للحل والعقد... ثم قتله من طرف أضعف المخلوقات وهي الذبابة من أضعف الحشرات التي لا تملك قوة بدنية... ولا قوة ناسفة.. ولكن للّه حكمة في شؤون عباده... ولنستعمل القياس بين الحادثتين ونستخلص العبر والدروس؟!

وإنني لم أكتب هذه المقالة بدوافع غرس بذور الكراهية... أو الانتقام من سياسات... أو التشفي لكرامة الفرد، بقدر ما ألفت الانتباه إلى أن مصير كل متجبر في أفكاره، متعنّت في سياسته، مصيره الخروج من التاريخ عبر بواباته الصغرى، فالتاريخ لن يذكر بوش بقدر ما سيذكره بحذاء صحافي البغدادية أو معتقل سيء السمعة غوانتنامو... هذه مجموعة من العبر والدروس استخلصها ولعل الكلام عن بوش والمعنى موصول على جيرانه في الجراوة والتعنت والتشدق بإخفاء الحقائق،... وو...الخ.

حذاء «الزيدي»... ومفاجآت المسلمين للغزاة!

خالد عمر بن ققه
benguega@hotmail.com

ما أقدم عليه الصحافي العراقي «منتظر الزيدي» أدخل على كثير من أبناء الأمة السرور في زمن فُقِد فيه الفرح وزاد النّرح، وذرفت الدموع حتى غدت نسكا يوميا أفقد الناس حبّ الدنيا وما فيها، فزاد شعورهم باليأس وغاب الرّجاء، وترك التفاؤل مكانه للتشاؤم لعلّه يكون البديل، لكن لا مفر من عيش الحياة حتى لو ضاقت على أهلها بما رحبت.

لقد أظهر نعل «الزيدي» الحقد الدفين تجاه الرئيس الأمريكي «جورج بوش»، والذي كان ينتظر الفرصة المواتية للظهور، فمثلما أنه لا يرقبون فينا إلاًّ ولا ذمّة فإننا نبادلهم الشعور ذاته، وبغض النظر إن كان فعله عملا جهاديا كما يرى غالبية أبناء أمتنا، أو هو لحظة طيش وجنون كما يرى حكاّم بغداد اليوم، فإنّه يعيد لنا لحظة دخول الغزاة إلى بغداد وإسقاط تمثال صدام... أنذاك ضرب التمثال بالأحذية، لكن هل هناك من تجرأ ورمى الرئيس الشهيد صدام حسين ولو بعود ثقاب، حتى يحين حين يُحضر إلى المحكمة مقيّدا؟، ليس هذا فقط بل خوف القيادة الحالية وخصوصا مستشار الأمن القومي موفق الربيعي ظل إلى آخر لحظة... لقد كان يرتعد خوفا حين مرّ الرئيس صدّام أمامه، وهو في طريقه إلى حبل المشنقة، حتى أن هذا الأخير قال له: «لا تخف، ألست غربيا... ألست عراقيا».

لا أدري إن كان يحقّ لنا القول: إن قذف بوش بالحذاء يعد بمثابة لعنة صدام على الولايات المتّحدة الأمريكية؟ غير أن الواضح هو ذلك التّفاعل التلقائي مع الفعل، الذي لم يتمكّن الموالون لأمريكا من التّغطية عليه.

لنعيد النظر في نهاية الرجلين (صدّام وبوش)... أيعقل أنّ من كانت نهايته إلى حبل المشنقة أهم من الذي انتهت فترته الرائاسية، بأزمة اقتصادية وعسكرية لبلاده وهو في الخصام غير مبين، مع اعتقاده أنّه حرّر بلدا من حكم ديكتاتوري؟

الإجابة كانت واضحة في مختلف وسائل الإعلام العالميّة، خاصة الأمريكية، فقد مرّغت الدولة الأمريكية في الوحل، على اعتبار أن الرئيس بوش يمثّل قمّة السّلطة فيها، مع الاعتقاد أن الصحافي العراقي سيواجه الأمرّين إن لم ينته إلى القتل أو الإعدام، بالرّغم من تطوّع عشرات المحامين للدفاع عنه، في تجاوب كشف عن التوجّه العام للعراقيين.

الفعل السّابق مميّز ليس فقط من حيث التأثير الإعلامي، ولا تجاهل الخوف من طرف الصحافي، ولا النزعة الملحّة في الدفاع عن العراق بطريقة حضارية، لجهة أن ضرب بوش بالحذاء أكثر أهمية من ضربه بالرصاص، لأن هذا العار يظل يلاحقه مدى الحياة، إنما هو مميّز لكونه مشروعا خاصا قائما في ذهن صاحبه فقط، وهنا تكمن المفاجأة، الأمر الذي لا يشعر بأهميته معظم قادتنا، ويهزّ وجدان العامة، ويوظّف المثقفين في كتابة المقالات.

بمثل لهذا الفعل العلني تظهر عبقرية الأمة في إنتاج مشاريعها الخاصة، التي لا يمكن أن تصل إليها أجهزة المخابرات العالمية، وليس صحيحا قول بوش في المؤتمر الصحفي: إن الصحافي العراقي يريد الظهور، فما من شخص يتجه نحو المخاطر ليصبح مشهورا؟، ولكنه ألم العراق وعزته، التي لا تغيب بذهاب رجال قادة أو خيانة آخرين أو تخلي الأمة عنه يوم الزّحف، ثم أن منتظر الزيدي عمل من أجل تنقيتنا ـ نحن الصحافيين على الأقل ـ من عار الهزيمة، حيث التنظير المتواصل على حساب الفعل، وقد ملّت شعوبنا الإسلامية القول بعيدا عن الفعل.

تاريخنا العربي بدءا من الجزائر يفيد أننا نستعمر سواء كنا نحن البادئين بالضرب أو المنتهين إليه، لهذا كان داي الجزائر محقا حين ضرب ممثل فرنسا بمروحته، ودفعنا ثمنها 132 سنة استعمار وتشويه ثقافي وبؤر توتر لاتزال قائمة إلى الآن، ولو لم يفعل ذلك لكان استعمار فرنسا لنا بدون ثمن، وهاهو الصحافي منتظر الزيدي ينهي استعمار أمريكا للعراق بضرب بوش بحذائه، وستنتهي ذكريات العراق الأليمة في زمن يطول أو يقصر، غير أنّه لن تكون لبوش ولا لأمريكا أهمية تذكر في التاريخ القادم، لذلك سيظل حذاء منتظر الزيدي فعلا حضاريا راقيا يكشف عن فشل الطغاة في دخول التاريخ.

وجود أبطال يتولّون الدّفاع عن أمتنا حالة نادرة هذه الأيام وليس فعل الزيدي بمعزل عن أشكال المقاومة المختلفة في العراق، ولن تكون نهايتها، لهذا هي مزعجة لأعدائنا، لأنها تأتيهم بغتة ومن حيث لا يشعرون.

ليس فعل الزيدي بمعزل عن أشكال المقاومة المختلفة في العراق، ولن تكون نهايتها، لهذا هي مزعجة لأعدائنا، لأنها تأتيهم بغتة ومن حيث لا يشعرون، وهذا أمر طبيعي نتيجة اتساع مساحة العداء بيننا وبين الغرب، الذي جعلنا بسبب الإيمان العدو الذي عليه مجابهته، ناهيك على أن الحاجة إلى أبطال يتولّون الدّفاع عن أمتنا حالة نادرة هذه الأيام، إذ بمجرّد أن يظهر الفعل الفردي يسيطر على الوجدان الشعبي العام، وتحتل المساءلة للحكّام الصدارة، لجهة المقارنة بينها وبين أفعال المحكومين.

المشهد العراقي يعيد تشكيل المنطقة، ويعيد لها منطق الرفض، حتى لو جاء ذلك عبر مفردات الفعل البسيط، لكن الأفعال البسيطة عندما تتجمّع تصنع الحدث، ويبدو أن العراق اليوم يفرض على الأمة جميعها مفردات خطابه الجهادي، وإن اختلف العراقيون حوله.

لقد غرق الغزاة في وحل العراق في كلّ مراحل التاريخ وهاهم يغرقون اليوم أيضا، فغدا نراه أخضر، بالرغم من الدماء التي تسقي أرضه، وهي لم تتوقف منذ الاحتلال إلى الآن، ومن يصنع الحدث اليوم غيره في عالمنا الإسلامي؟، وليس السلم دائما طريق الأمان، فقد تكون الحرب هي الأمان الأكبر، ومن أدرانا فقد يكون حذاء الصحافي العراقي أهم من ترسانات الأسلحة في كل دولنا العربية، مهما حاول قادتنا إقناعنا بغير ذلك.

أحذيـــة عقيـــلات الحكـــام!

■ بقلم: عبد العالي رزاقي

سئل الزعيم السوفياتي نكيتا خروتشوف:

ما الفرق بين مرشحي الرئاسة الأمريكية عام 1960 وهما جون كينيدي وريتشارد نيكسون؟ فقال: إنهما متشابهان مثل فردتي حذاء. تذكرت هذه الحادثة حين شاهدت الرئيس جورج بوش، يوم الأحد الماضي (14 ديسمبر الجاري)، وهو ينحني لفردتي حذاء عراقي رشقه بهما الصحافي منتظر الزيدي من قناة البغدادية التي تبث من القاهرة، وذلك أثناء مؤتمر صحفي بحضور المالكي، وكان النقل مباشرا عبر (CNN) مما صعّب إخفاء اللقطة مثلما حدث مع «رفيقه» طوني بلير، رئيس الحكومة البريطانية السابق، حين نزع أحد الصحافيين البريطانيين حزامه وراح ينهال به ضربا على بلير.

حذاء ساندريلا وحذاء الزيدي

شاب يبلغ 29 سنة، يقال إنه شيوعي، من قبيلة بني زيد القحطانية، ويعمل منذ ثلاث سنوات في قناة البغدادية، لم يجد وسيلة للاحتفاء بالرئيس الأمريكي الذي جاء العراق لتوديع جنوده و«النظام» الذي أقامه في العراق، بعد احتلالها، سوى أن يرشقه بفردتي حذائه الأسود ذي الرقم 44 ، حسب ما أعلنه بوش، في حديثه عن (مقاس) الحذاء الذي قال صاحبه لبوش: «هذه هدية العراقيين يا كلب».

ظنّ بوش أن وصفه بـ(الكلب) هو تقدير لمجهوده، في العراق، لأن الكلب في أمريكا عضو من أعضاء الأسرة، ولأن كلب البيت الأبيض أسود، وبالتالي فالحذاء الأسود والكلب كانا بمثابة «رسالة» أدرك مغزاها بوش متأخرا.

ولأن بوش، كما يقول المثل الجزائري، «بوس الكلب من فمه وأقضي حاجتك منه» احتال على العالم بكذبة وجود «النووي» عند الرئيس حسين صدام، ليرهن البلاد والعباد في العراق لمستقبل مجهول، ولكن العراقيين كانوا متأكدين بأن «اللي جابوه رجليه العصى ليه» وبوش جاء بقدميه فكان واجبا على العراقيين ضيافته بـ «الحذاء والشتيمة».

ولو أعطى الرئيس الأمريكي أدنى اهتمام لما يقوله الشارع العربي، لتفادي المثل القائل «الكلب ينبح والتركي عاقب»، و «اللي معندوش لحباب يزوره لكلاب».

اعتبر الكثير ما حدث لبوش في العراق مؤشرا على فشل سياسته، فقد قدم له منتظر الزيدي «قبلة الوداع». والحق يقال أن بوش اقتحم مجتمعا عربيا دون إذن، سوى إذن حكامه، فحق عليه وعليهم المثل «جماعة خصها كلب».

الكب في الأمثال والأحاجي الجزائرية لا يختلف مضمونه كثيرا عن الحذاء.

وما وقع لبوش يجسده المثل القائل: «نهار لوخيذة ما ينبحوا لكلاب»، لكن وجود المالكي بجانبه، ورشقه بفردتي الحذاء، يذكرنا بالمثل العربي «وافق شنٌّ طبقة» أو المثل الجزائري «فردة ولقات اختها»، وكأنّ المالكي أدرك أن بوش سيترك فراغا في العراق، لا يستطيع أوباما تعويضه فتمسك بالمثل القائل: «غير الكلب اللي على قيه» أي الذي يتراجع عن كلامه، وربما تذكر مثلا آخر وهو «في رجلي ولا في صباطي لحمر»، فقد صار بوش رجلا للمالكي، أما باراك أوباما فهو الحذاء الأحمر الذي يريد المالكي الحفاظ عليه.

ويخيّل لي أن الرئيس بوش لو درس الأمثال الشعبية المتعلقة بالكلاب مثل «لحباب رجعوا كلاب». أو «ما يحبش الكلب على الرفيس» الذي يضرب المثل به للحقير الذي يعلو شأنه، ما كان يطعن في البداية في حكومة المالكي تم يتراجع عن ذلك، وكأنه ينظر إلى المالكي، وهو يبحث عن المشاكل، مثل: «كلب نبح ما عض ما جرح».

وبالرغم من هذه الأمثلة، فإن أمراء العرب يتنافسون على «شراء» حذاء منتظر الزيدي، ظنّا منهم أنه شرف أن يملك عربي حذاءً وجه لرئيس أكبر دولة في العالم من صحافي أحبّ بلاده، وفكّ لغز الأحجية الشعبية التي تقول: «على بقرتنا الدّمساء في كرشها خمسة» برمي حذائه على وجه بوش ليضع العالم أمام أحجية أخرى وهي «كبة صوف تبات تشوف» ويقصد به الكلب.

لم يكن منتظر ينتظر المقابل (أدهن السير يسير) ـ كما يقول المثل الجزائري ـ فقد دخل التاريخ كبطل عربي، يذكرني بموقف شيوعي آخر، وهو خروتشوف عندما ضرب بحذائه، في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1956، على الطاولة ليضع حدّا لغطرسة أمريكا وإسرائيل وفرنسا إزاء مصر أثناء العدوان الثلاثي عام 1956 بعد أن فقد حكامنا رجولتهم.

من يقرأ «ساندريلا» يكتشف أن الأمير يريد رجْلاً على مقاس حذاء إحدى الجميلات ليتزوجها، أما اليوم فالأمراء يريدون حذاء رجل حوّله إلى «انتفاضة» مثل انتفاضة أطفال الحجارة، وأنهى حكم «الرونجارس» أو أحذية العسكر، وتبيّن أن «الكلب كلب ولو طوقته ذهب». وصحّ القول على نهاية حكم بوش بأنه «عاد يخفي حنين».

ظنّ بوش أن وصفه بـ(الكلب) هو تقدير لمجهوده، في العراق، لأن الكلب في أمريكا عضو من أعضاء الأسرة، ولأن كلب البيت الأبيض أسود، وبالتالي فالحذاء الأسود والكلب كانا بمثابة «رسالة» أدرك مغزاها بوش متأخرا.

أحذية عقيلات الحكام

عندما يكون الحظ سعيدا يعبر عنه بالمثل الشعبي «كي يعود الرجل عنده الزهر، الكلب نبّاح والمرأة تبني الصّلاح»، وإذا كان الحظ سعيدا للمرأة فهي التي تقود الرجال، ولهذا تسمى بـ«وزير الداخلية».

وأغلب عقيلات الحكام العرب تعيّنّ الوزراء مثلما كانت عقيلة المرحوم لحبيب بورقيبة، وعقيلة رئيس جزائري سابق، ويشرفن على إصدار الكتب مثل عقيلة الرئيس حسني مبارك، وينظمن اللقاءات والاجتماعات والندوات الدولية مثل عقيلات بعض الأمراء والملوك. وبغض النظر عما تقوم به عقيلات الملوك والزعماء والرؤساء من أدوار «خلف الكواليس»، فإنهن يتنقلن إلى الغرب وخاصة لندن وباريس لشراء الأحذية.

وثقافة الأحذية في «الفكر العربي والغربي» مختلفتان، ففي الغرب يعتبر الحذاء من عناصر الشخصية، بحيث إذا أردت أن تعرف شخصية واحد فعليك بالنظر إلى حذائه، أما عند العرب فهو لا يدخل البيت، بل إن المرأة العربية قديما، كانت تضع حذاء من عندها أمام الخيمة حتى لا يدخل أحد عليها.

أغلى حذاء، في الوطن العربي، يلبسه الرئيس الفلسطيني محمود عباس وبعده بقية الحكام العرب.

ويقول العارفون بالشأن الجزائري أن زوجة رئيس سابق كانت تأخذ «الطائرة» لوحدها إلى باريس لـ«التسوق» في الشانزيليه. وقد التحق «قبطان» الطائرة بالمعارضة بعد رفضه أن يكون في خدمة «عقيلة الرئيس».

وأغرب حادثة وقعت في مسجد النور، حيث رشق المصلون أحد رؤساء الأحزاب الإسلامية، كما أنني كنت في بيت الأمير السابق «علي بن حجر» عندما قام الجميع للصلاة، وهم صحافيون. وبعد عودتهم من المسجد فوجئت بأحد الصحافيين دون حذاء، فتساءلت لماذا لم يسرق حذاء الشيخ، فرد عليّ إنه من مقاس (44)، والمفارقة أنه مقاس منتظر الزيدي.

والأحجية التي يصعب حلها هي تلك التي تقول: «قب قب كي يشرب الماء يهرب» ويقصد بهذا الحذاء الخاص بـ«عقيلات الحكام».

ولهذا تقترب الأمثال الشعبية من هذا المضمون مثل «أضرب الكلب وشوف لوجه مولاه»، ويبدو أن منتظر لم يضرب كلبا «وشاف لوجه مولاه» وإنما سجل اسمه بـ«ماء الذهب» في سجل الأبطال الذين «قدموا أنفسهم فداء لشعوبهم حتى ينهض الشجعان منهم بمهمة الدفاع عن الوطن، ووضع حدا للمثل القائل «كبير الراس للفهامة وكبير الرجل للخسارة» فالشاب منتظر كانت رجله كبيرة، ولهذا استخدم حذاء في وجه كبير القوم.

الحجلة تفك حذاء الأسد

يقول المثل الأمازيغي «سوجب أزكاسن أرتافض أصباط»، بمعنى «إلبس النعل حتى تلقى حذاء». وتقول قصة شعبية بأن ذئبا جاع فاحتال على أسد، وطلب منه سلخ بقرة حتى يصنع له من جلدها حذاء، واستجاب الأسد، فصنع له حذاء وطلب منه البقاء في الشمس وحين جفّ الجلد، صار مقيد القدمين، فجأت حجلة وبدأت في صب الماء على الجلد حتى تمدد، وتمكن الأسد من فك قيد رجليه، وعندئذ منحها «هيبته»، ولهذا يمنح الحكام هيبتهم لعقيلاتهم، لأنهن يملكن أسرار رجولتهم، مثلما ملكت الحجلة سر الأسد. فهل نحن في حاجة إلى أحذية لكشف الحقائق أم إلى أقلام لفضح الجرائم، أم إلى بنادق لتحرير البلدان من الاستعمار الجديد؟

أعتقد أن الرئيس بوش سيدخل التاريخ العربي ليس بسبب جرائمه وإنما بفضل حذاء منتظر الزيدي.

ويبقى السؤال:

هل سيعود حذاء منتظر حذاء ساندريلا في القصص العالمية، أم سيغير من مجرى السياسة والأحذية أو «الجزمة» في الأدبيات السياسية المصرية أم ستبقى الحادثة مجرد «حجرة في صباط» الرؤساء وعقيلاتهن؟

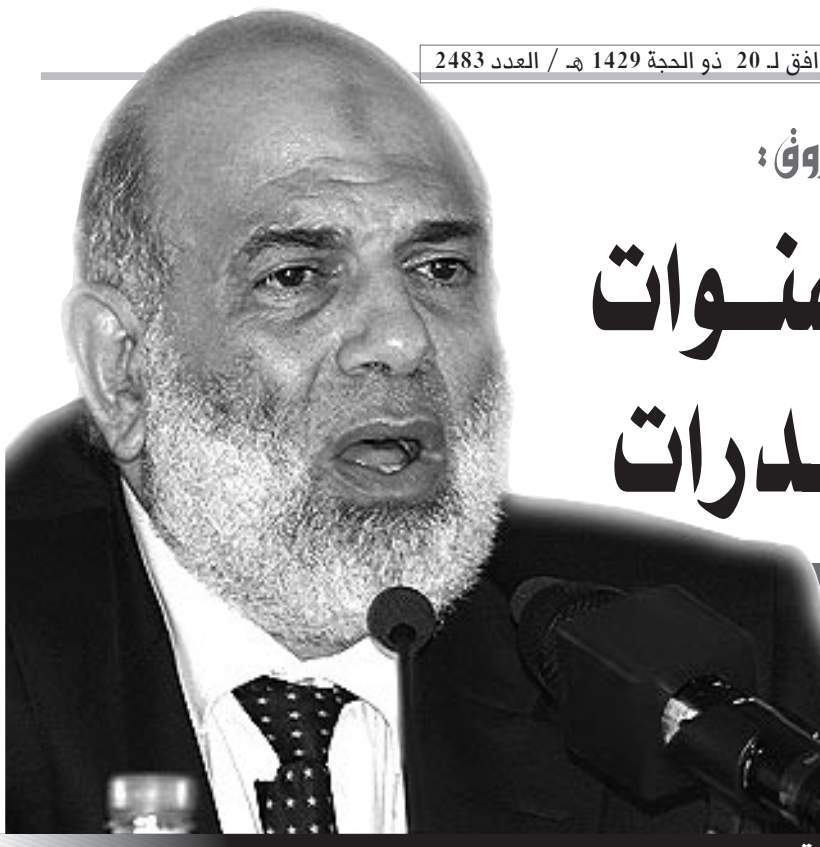

الداعيـــة وجـــدي غنيـــم في حـــوار لـ الشروق:

خدمـت البحريـن ثـلاث سنـوات فطـردوني مثـل تاجـر مخـدرات

■ عمرو خالد من تلاميذي.. لكنه زاغ عن سواء السبيل

نفى الداعية وجدي غنيم أن يكون إلغاء إقامته في البحرين له صلة بتصفية حسابات بين التيارين السلفي والإخواني الذي ينتمي إليه، وأدان نواب التجمع السلفي الكويتي الذين تسببوا في تشريده وإبعاده عن عائلته التي لا تزال تقيم بالبحرين. وقال الشيخ وجدي غنيم في حوار خص به "الشروق اليومي" من اليمن حيث يقيم، إن الأستاذ عمرو خالد لم يلتزم بالاتفاق الذي تم بينهما في بريطانيا، والذي يتعلق بتمحيص دروسه من قبل لجنة علماء، وهو الأمر الذي زاد الهوة بينهما.. كما أبدى امتعاضه من "سوق الفتوى" التي تطبل لها بعض الفضائيات.

■ حاورته: سمية سعادة ■

□ فضيلة الشيخ، كان من المقرر أن تزور الجزائر العام الماضي بمناسبة المولد النبوي الشريف، ولكن فجأة تم إلغاء الزيارة، هل يتعلق الأمر بقرار سياسي يحظر دخولك الجزائر أم بأمور تتعلق بك؟

■■ لا أبدا، لا يتعلق الأمر بقرار سياسي وإنما بتأشيرة السفر التي لم أتمكن من الحصول عليه إلا بعد أن انقضى الأجل المحدد، فالجزائر قضيت بها أجمل أيام عمري وما زلت متعلقا بها، كيف لا وهي بلد الشهداء ورمز الجهاد.

□ حسب النواب الكويتيين الذين تسببوا في إلغاء إقامتك في البحرين فإنك أسأت للكويت منذ 16 سنة، ولكن ما دخل البحرين في الكويت؟؟!

■■ لقد كان وليد الطبطبائي على رأسهم.. وما فعلوه بي لا يفعله النصارى واليهود، إذ تسببوا في تشريدي وإبعادي عن عائلتي لمدة 13 شهرا باسم السلفية التي يتدثرون بها، اتهموني بشريط عمره الآن 16 سنة لا اذكر عنه شيئا ولا ادري كيف أسعفتهم ذاكرتهم به، وادعوا انني هجوت أمير الكويت لأنه ترك بلاده وفر إلى الخارج أثناء حرب الخليج الثانية، وزعموا انني أخذت المكافآت المجزية حينما كنت مقيما بالكويت، وأنا أتحداهم أن يقدموا استجوابا واحدا أمام مجلس النواب بحجم هذه المكافآت وأنا الذي كنت انفق أموالي في سبيل الله، أما ما دخل البحرين في الكويت، فذلك سؤال اطرحيه على المسؤولين في البحرين التي خدمتها ثلاث سنوات متتالية بإخلاص وانضباط كبيرين، فما تركت وسيلة إعلام، ولا مؤسسات تربوية بمختلف أطوارها، ولا مجالس دينية إلا وتركت فيها بصمات واضحة، وفي الأخير أجبر على مغادرة البحرين في اقل من 24 ساعة وكأني تاجر مخدرات، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟!

□ هل تعتبر إبعادك من البحرين عن طريق السلفيين تصفية حسابات بين التيارين السلفي والإخواني الذي تنتمي إليه؟

■■ لا أبدا.. السلفيون من أعز أحبابي وأصدقائي، سواء في الإسكندرية أو البحرين، وحتى سلفيو الكويت بعثوا لي برسالة أعربوا فيها عن تضامنهم معي وخلعوا رداء السلفية عن أولئك النواب الذين تسببوا في إبعادي عن البحرين، والذين فتنتهم مناصبهم التي يتقلدونها في مجلس النواب، وأضيف عليهم أن ما صدر عنهم ليس من السلفية في شيء، وما كان الإسلام يوما تقصير ثياب وإنما تقصير لسان؛ أي أن يكف المسلم لسانه عن أخيه المسلم فلا يظلمه ولا يفتري عليه مثلما فعل هؤلاء المحسوبون على السلفية عندما استخرجوا شريطا من 16 سنة وأعادوا نشره لإقامة الحجة علي.

□ قلت إنك لم تكن تقصد أن تصل رسالتك التي وجهتها إلى الأستاذ عمرو خالد إلى وسائل الإعلام، هل تعتقد أن نشر هذه الرسالة بالصحافة المكتوبة هو ما زاد الهوة بينك وبين عمرو خالد؟

■■ ليس بيني وبين الأستاذ عمرو خالد هوة، وأنا شخصيا أعتبره من تلاميذي، ولكنه انحرف وزاغ عن سواء السبيل ووقع في مخالفات كثيرة لا يتسع المقام لذكرها جميعا، فعلى سبيل المثال لا الحصر أطلق أوصافا لا تليق بالله عز وجل كأن يقول إن "ربنا استقال" أو إن سيدنا جبريل عليه السلام قام بتمثيلية مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وإن إبليس ليس كافرا... و الأشد والانكى انه ذهب إلى السفارة الأمريكية في القاهرة مهنئا السفيرة بالعيد القومي الأمريكي، فهل من المروءة أن نهنئ من تلطخت أيديهم بدماء إخواننا في فلسطين والعراق وأفغانستان؟! وبأي منطق يتم تكريمه في الولايات المتحدة مع 800 شخصية؟ منذ متى تكرم أمريكا الدعاة إلى الله وتمنحهم الجوائز وتجلس معهم في طاولة واحدة وهي التي دأبت على تكريم المسيئين للإسلام تحت سقف بيتها الأسود؟! وهل يعقل أن يطلب داع إلى الله من مغن يلبس ذهبا ويرتدي ملابس مثيرة للسخرية مثل المدعو "شعبولا" أن يؤدي أغنية تدعو إلى مكافحة المخدرات في دبي، وهل هناك داعية يذهب إلى الكنيسة ويحتفل بعيدهم ويستمع إلى بهتانهم وافتراءهم على الله، وفي الوقت الذي يبذل المجاهدون أنفسهم للدفاع عن الأرض والعرض في بلادنا الإسلامية المترامية يقدم الأستاذ عمرو خالد برنامج "التعايش مع الآخر" فأي تعايش هذا الذي يتحدث عنه؟ من أجل هذا وذاك قدمت له نصيحة حتى أكون قد أديت ما علي.

□ وهل نجح لقاء الصلح الذي جمعك بعمرو خالد في بريطانيا في ردم الهوة بينكما؟

■■ بل ازدادت الهوة اتساعا، فنحن في لقاء الصلح في بريطانيا اتفقنا على أن نعرض شرائطه على لجنة من العلماء لتمحيصها وتنقيتها من "الشوائب" إلا أنه في الأخير لم تتحصل اللجنة إلا على شريط واحد ضم مخالفات كثيرة.

□ علمنا أن هناك مساعي يقوم بها سلفيو البحرين لإصلاح ذات البين بينك وبين السلطات البحرينية.. أين وصلت هذه المساعي؟

■■ ليس بيني وبين السلطات البحرينية أية عداوة، وعلاقتي بهم لا تزال طيبة، غير أن ما حز في نفسي أن ملك البحرين أصدر عفوا على "الجنائيين" دون أن يطالني هذا العفو، مع أني لست مجرما ولم أسئ إلى الشعب الكويتي واتهمه بأنه "لواطي" مثلما ادعى المتدثرون بالسلفية، وكل ما في الأمر أني نددت بمظاهرة للشواذ خرجت تطالب بالشذوذ الجنسي في الكويت، ولست أنا أول من شجب ذلك، فقد سبق لفضيلة الشيخ أحمد القطان وهو كويتي أن ندد بذلك في شريط مسجل، وأقول وأكرر أن تنديدي بهذه المظاهرة لا يعني أبدا أن الشعب الكويتي فاسد، فنحن لدينا ما نقوله أيضا على "شارع الهرم" في مصر، فهل نتهم كل المصريين بقلة الأدب وسوء الأخلاق؟!

□ لماذا تم إلغاء إقامتك بجنوب إفريقيا؟

■■ وقعت ضحية نصاب مصري عرفني عليه أحد الإخوة الأفاضل فوثقت فيه وسلمته حوالي 800 ألف دولار لقاء توفير أوراق الإقامة بجنوب إفريقيا ومنحي الجنسية لي ولعائلتي، ولكنه نصب علي بتأشيرة سفر مزورة، والأدهى من ذلك أنه بلّغ عني الشرطة التي قبضت علي وأمضيت ثلاثة أيام بالسجن كانت من أسوأ أيام حياتي، وبعد إخلاء سبيلي غادرت جنوب إفريقيا إلى اليمن حيث أقيم الآن.

□ هل تعتقدون أن هناك "سوقا للفتوى" حللت الحرام وحرمت الحلال.. ومن يقف وراء اتساع مساحة هذه "السوق"؟

■■ بكل تأكيد هناك سوق للفتوى تروج لها ما أطلق عليه "الفضائحيات" ومنهم جمال البنا الذي أباح المحظورات وأوغل في الدين بغير رفق، ويؤسفني حقا أن الدكتور طارق السويدان استضاف جمال البنا في قناة الرسالة وهو لا يزال يخاطبه بـ "أستاذنا" فهل مثل هذا الرجل الذي يخوض في الخطل ويخبط خبط عشواء في الدين يقال له "أستاذنا"؟! ولكن أعود وأقول إن وسائل الإعلام هي التي منحت فرصة لهؤلاء الذين تستهويهم الشهرة والحديث في الدين بغير علم شرعي.

□ أنت من الدعاة "المغضوب عليهم" في الكثير من الدول العربية وحتى الأجنبية.. لماذا؟

■■ نعم والله.. كنت بصدد تقديم طلب تأشيرة سفر إلى التشيك لحضور احد المؤتمرات التي دعيت إليها من طرف بعض الإخوة فرفضوا طلبي دون أن يردوا لي ما دفعته من مال، وقبل ذلك قدمت طلبا للسفر إلى سويسرا وكالعادة تم رفضه، وكذلك الأمر في معظم الدول العربية التي تمنع دخولي إلى أراضيها لأني أصدع بالحق ولا أبالي ولا أنكر أن لي حدة في الكلام ولكن ذلك كله من اجل الحق.

□ ما هي الكلمة التي توجهها للسلفيين الذين تسببوا في إلغاء إقامتك بالبحرين؟

■■ حسبي الله ونعم الوكيل فيهم، ولن أسامحهم لا في الدنيا ولا في الآخرة أنا وعائلتي التي شتتوها وشردوها وتركوني مشردا بين الفنادق أقيم صلاتي جمعا وقصرا لأنه ليس لي مكان أقيم فيه سوى هذه الفنادق، وأصدقك الحديث أنني أشعر بالأسى وأنا أدعو عليهم ولكن بلغ ظلمهم حدا لا أستطيع أن أمسك نفسي عن الدعاء، ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب، وسأسترد حقي منهم أمام الله.

مركز ابن رشد للغات
Ibn Rochd Language Center
دخول 2008 - 2009
تعليم اللغات الأجنبية
Anglais الإنجليزية
Français الفرنسية
www.ibnrochd.com/ilc
سطيف 036 93 53 64 0982 07 19 79
الرويبة 021 85 66 00 021 85 66 01

استثمار في العقار
بيع وكراء محلات تجارية بالعقد بـ 5 شارع فيكتور هيجو – الجزائر العاصمة –
البيع ابتداء من 155 مليون سنتيم
– الكراء ابتداء من 9000 دينار جزائري
الهاتف: 41 - 30 - 28 - 0779
93 - 74 - 27 - 0773

VENTE
EURL PHOTO DIGITAL SETIF A VENDRE
MINILAB PHOTO
- NORTSU. 2611. VFP4
- D.FILM - NORTSU. V30. V50 430 L
TEL: 0661 - 35 - 13 - 87

TENESOL ALGERIE
La societé"TENESOL ALGERIE"en liquidation, ayant fait l'objet d'un détournement de matériel; la justice étant saisie, avise les éventuel acquéreurs auprés d'elle de matériels photovoltaïques et électriques durant la périodes allant de septembre à novembre 2008, qu'elle dégage toute responsabilité pour les transactions
passées durant†cette période.
pour tout éventuel contact joindre le liquidateur au
numero 021 55 92 80
Le liquidateur
Anep: 838393 — الشروق 2008/12/18

D.I.E
مؤسسة التعليم متعددة التخصصات
تربصات على الآليات التالية:
Formation Qualifiante & Stages
Manipulation et conduite des engins de Travaux Publics
دورة 20 ديسمبر 2008: على آليات الرافعة (Grues Mobiles) – آلة التسوية (Nivleuse)، – آلة الشحن والحفر الخلفي (Rétro-chargeurs) – آلة الشحن (chargeur) – آلة الشوكية (Clark) – آلة الجرف (Bull Dozer)، آلة الحفر (Pelle Hydraulique).
ملف التربص: 2 صور شمسية + 2 شهادة ميلاد + نسخة لرخصة السياقة + مصاريف التربص.
للإستعلام والحجز الاتصال على الرقم: 78 10 73 (029) 69 79 73 (029) 53 05 92 020 – 16 75 47 0771 – 42 57 61 0666 – 66 89 92 0554 – 35 36 50 0776.
عنوان: المنطقة الصناعية ص.ب 47 حاسي مسعود

A VENDRE
Vente d'une machine plastic injection très bonne état + 2 groupes électrogène 120 KVA et 100 KVA prix intéressant après visite + 02 batterie poiles pondeuse capacité 4800.
Tel: 0770 - 37- 75 - 26
ou
0777 59 54 46

الفنان ماسنيسا لـ«الشروق»:

أفتخر بهويتي الأمازيغية ولست متطرفا لجهة

■ زوجتي ملتزمة دينيا وأنا ألتزم فنيا

يتصور المطرب ماسنيسا القناة التلفزيونية الأمازيغية المزمع إنشاؤها مستقبلا، منبرا يتيح الفرص للمبدعين في مجال الثقافة الأمازيغية. وبالمقابل، يتأسف لحال اليتيمة التي تتيح حيّزا أكبر للأغنية المشرقية. وحسبه، فإن عودة «المدرسة» بشكلها الحالي يضر بالأغنية الجزائرية قبائلية كانت أو شاوية أو رايوية. ويتحدث في هذا الحوار بكل عفوية وصراحة عن شؤون الفن وجديده الذي هو قيد التحضير.

حاوره: حكيم عماري

الشروق بداية حدثنا عن شريطك التاسع عشر؟

■■ هو شريط أنجزته فقط لملء الفراغ، أهديته لجمهوري وأعده بشريط أحسن منه، وركزت في الشريط التاسع عشر على الموسيقى التراثية ومعالجة مواضيع ثقافية وأخرى حول الهوية والعادات والتقاليد دون نسيان «الأنا».

●● على ذكر الهوية الملاحظ أنك الوحيد المدافع عن الأمازيغية، هل سبب لك ذاك بعض الإحراج؟

■■ الحديث عن الإحراج أصبح في خبر كان، لأن الهوية الوطنية جسدها الدستور. فالجزائر جمهورية ديمقراطية دينها الإسلام لغتها الرسمية العربية وهويتها الأمازيغية.

●● لماسنيسا 19 شريطا منذ 1986، هل بإمكانه العطاء أكثر؟

■■ سأبقى معطاء للفن الجزائري الأصيل خصوصا الأغنية الشاوية، مع الحفاظ على الإيقاع واللغة بالدرجة الأولى.

●● لكن ألا تعتقد أن زمن المغني بالشاوية قد ولّى بعدما فضل كثير منهم الغناء بالعربية؟

■■ بصراحة ثمة طريقتان الأولى يؤدي نحو الأصالة والهوية، والثاني تجاري صرف، وأنا اخترت الأول، وأعتقد أن من اختار الثاني يلهث نحو المادة لا غير.

●● معنى ذلك أنك لا تلهث وراء المادة؟

■■ همي الوحيد هو نشر ثقافتي الأمازيغية قبل المال لأن المال زائل والأثر يبقى مدى الدهر.

●● ثمة الكثير من الفنانين ذاع صيتهم وسط المجتمع رغم أن أغلبهم من خريجي الكباريهات. ما تعليقك؟

■■ الأمر يتعلق بالمستويات الثقافية، فطالما أن الأمية لا تزال تضرب أطنابها وسط المجتمع، فالنتيجة بروز من لا يفرق بين الغث والسمين وسيبقى الحال هكذا مادمنا نفتقد إلى مؤسسات تنمي الذوق الفني لدى المجتمع.

●● حدثنا عن حياتك الخاصة. من تكون؟

■■ إسمي الحقيقي علي شيبان من وادي الماء ولاية باتنة، متزوج أب لثلاثة أبناء هم رنيدة ماسيل، وتاكفاريناس.

●● بذكر أسماء أبنائك تتأكد صحة اتهامك بالتطرف إلى الأمازيغية، ما ردك؟

■■ أجيبك بكل فخر واعتزاز بأنني أمازيغي حر جزائري أصيل، ولا أعتقد أنني كما يصفني البعض متطرف، كل ما في الأمر أنني أفتخر بهويتي الجزائرية.

●● نبقى في الحياة الخاصة، المعروف أن زوجتك ملتزمة مداومة على قراءة القرآن، ألا ترى وجود تناقض بينك وبينها؟

■■ نعم زوجتي ملتزمة مواضبة على قراءة القرآن، ولا غرو في ذلك طالما أنني ملتزم في فني، أعالج مواضيع ذات طابع إجتماعي إنساني، أؤدي رسالتي وفقا لقناعتي. وأؤكد لك وللقراء الكرام أنها لم تعترض على ما أقوم به، بل بالعكس تشجعني وتحضني على آداء الأغنية الشاوية ومعالجة مواضيع ذات صلة بالهوية والأصالة والتاريخ والثقافة، ولا تزال تحضني على ذلك وأوصتني أن أركز كثيرا على الهوية في الشريط المقبل.

●● حدثنا عن مضمون الشريط العشرين الذي هو قيد التحضير؟

■■ شرعت في تحضيره منذ مدة، وسأختار 8 أغنيات ستلقى نجاحا كبيرا، خصوصا أنه سيحمل بصمة العازف العائد من إيطاليا زين الدين، وهو أحد قدماء فرقة «ماسنيسا» سأغني عن الأم وسأغني أيضا على أحد الوجوه البارزة وطنيا ومحليا على مستوى الأوراس، فهو أهل لأن نتذكره كواحد من خيرة رجال الجزائر الذين خدموها أيام المحنة.

●● هل تقصد الرئيس الأسبق اليامين زروال؟

■■ ربما!

●● نعود إلى العشرية الحمراء، وكما هو معلوم أن مسقط رأسك وادي الماء لم تكن في منأى عن الإرهاب، ألم تكن مستهدفا؟

■■ في الحقيقة لم أتلق أي تهديد أو وعيد، لكنني كنت أشعر بخوف يعتريني ويطاردني في كل مكان، خصوصا بعد اغتيال الراحل حسني، مررت وقتها بمرحلة حرجة جدا وكنت على وشك الانهيار العصبي، توقفت عن الإنتاج، لكن دون مغادرة وادي الماء.

●● لك جمهور واسع جدا، هل أدركت أنك تؤثر فيه سلبا أو إيجابيا؟

■■ الحكم يبقى للجمهور، لكن ما يصلني من انطباعات المستمعين يعكس إعجابهم بالمواضيع التي أعالجها وتأثرهم ببعض الأغاني، وأعتقد أنه طالما أحس بما أغنيه فمعناه أن الآخرين يحسون به أيضا، أما ماهو واقع فعلا، فإنني ساهمت بشكل غير مباشر في لملمة أسرتين على وشك التشتت بسبب الطلاق.

●● كيف حدث ذلك؟

■■ قلت لك إن مساهمتي كانت بصورة غير مباشرة، ففي الحادثة الأولى التي رواها لي صهري صاحب شاحنة أجرها أهل امرأة كانت على خلاف مع زوجها، لنقل متاعها من باتنة، وحسبه لما تم شحن المتاع ركب الزوج في الشاحنة وراح يحدث سائقها عن تعلقه بزوجته لولا المشاكل التي غذتها أطراف عائلية دون رغبة في الطلاق، وأثناء الحديث ضغط السائق على زر المذياع ليعلو صوت ماسنيسا مقصورة القيادة، مرددا «مايلا تحواسن أغنفرقن» بمعنى «إذا كانو مصرين على فراقنا»، فراح الزوج يعيد الأغنية من جديد كلما انتهت، إلى أن انتهت به الرحلة أمام منزل أهل زوجته، حيث نزل ورفض إفراغ الحمولة وقرر إعادة زوجته إلى منزله، متحديا كل الظروف الخارجية التي كانت سببا في حدوث مشاكل هو في غنى عنها.

أما الحادثة الثانية، فرواها لي المعني بالقضية وهو عون حرس بلدي في بلدية مجاورة لدائرة مروانة، أب لطفلة، حدث خلاف بينه وبين زوجته، فحدث الطلاق وكان ذلك عام 1995 ، وقتها صدر لي شريط يحمل أغنية بعنوان «واڤوعر لفراق» بمعنى «ما أصعب الفراق» تعالج قضية اليتم الناجم عن الطلاق. سمعها المعني عدة مرات، فرق قلبه لحال ابنته فقصد فورا منزل أهل زوجته حيث استأذن منهم لمقابلتها، ولما كن له ما أراد، وجدها قرب المذياع تستمع للأغنية نفسها، وفي لحظات حضرت الزوجة متاعها وعادت إلى منزل الزوجية رفقة زوجها.

ماسينيسا

●● طيب فلننتقل إلى عالم الرياضة، متى يتغنى ماسنيسا بألوان فريقه على غرار فنانين آخرين؟

■■ همّي الوحيد مركّز على كل ماله علاقة بالثقافة الأمازيغية وعادات وتقاليد المجتمع الذي أنتمي إليه ولا علاقة لي بالفرق الرياضية ومادامت الساحة الفنية تعج بالفنانين وأشباههم فالنتيجة أن نسمع الغث والسمين، على غرار من يغني على «الكرشة والمصران والكبدة» وكل ما له علاقة بالأعضاء الداخلية في الجسم!

●● سمعت بالقناة الأمازيغية، كيف تتصورها؟

■■ أتصورها أداة في خدمة المبدعين في الشأن الثقافي الأمازيغي، تتيح فرصا أوسع للمنتجين وتطور الثقافة الأمازيغية لنرقى أكثر. وبالمناسبة أتأسف لحال «اليتيمة» ولحال الأغنية الشاوية فيها، حيث فتحت حيّزا أكبر للأغنية المشرقية، أما ما يقال عن عودة ألحان وشباب في شكل مدرسة تغربل الأغنية الجزائرية وتصفيتها من الشوائب، فهذا شيء جميل، لكن الخوف كل الخوف أن تكون أداة لاغتيال الأغنية الجزائرية قبائلية كانت أم شاوية أم رايوية.

م س 1 م ة حرة

عبد المنعم القاسمي الحسني

تجربة ملتقى

جمعتنا بحر هذا الأسبوع أيام علمية طبية رفقة أساتذة أجلاء ودكاترة باحثين من مختلف بقاع الأرض: الصين، الهند، أذربيجان، تركيا، سوريا بالإضافة إلى دول شمال إفريقيا بمدينة تيزي وزو، وذلك في إطار الملتقى الدولي حول: تصوف، ثقافة وموسيقى، والذي تنظمه سنويا وزارة الثقافة، وكما عودنا الدكتور زعيم خنشلاوي على اختيار الموضوعات الهامة التي تعرف عناية الباحثين، فقد اختار لطبعة هذه السنة وهي الطبعة الخامسة موضوع «الفتوة في الطريقة الرحمانية».

عرف الملتقى مشاركة هامة ومستوى عال من الطرح والعرض والمناقشة، ورسخ لتقاليد معينة لدى الباحثين والأساتذة، وهو يعتبر أكبر تجمع علمي للمهتمين بالشأن الصوفي في العالم، ويعرف حضورا قويا على مستوى المشهد العلمي في العالم.

هذه التجربة المتميزة، هذه الموضوعية والجدية التي تميز وتطبع سير الأعمال، هذا التنوع والثراء في المشارب والاتجاهات والمدارس الفكرية التي تلتقي في رحاب هذا المؤتمر.. كل هذه العوامل جعلت منه منبرا أكاديميا تنتظر نتائجه وتوصياته مختلف مراكز البحث والمؤسسات العلمية في العالم.

هذه التجربة نريد أن تسري في بقية مؤتمراتنا وملتقياتنا العلمية. نريد أن نستفيد من هذه التجربة التي نعتبرها رائدة في هذا المجال. نريد أن نكرس ثقافة الاعتناء بالموروث الحضاري والبحث في أصوله وانتشاره وتجلياته، نسعى إلى اعتماد المعايير العلمية الصرف في اختيار الموضوعات والأساتذة والأماكن والظروف، نهدف إلى توجيه أنظار الباحثين إلى مجالات بحثية لا تزال بحاجة إلى دراسة وتحقيق.

فتحية إجلال وإكبار لهذا الملتقى العلمي الهام، وهو خطوة هامة في بناء تقاليد علمية، يجب علينا الاستفادة من نتائج أعمالها والسير على خطاها في إعادة قراءة هذا الموروث الحضاري «التصوف» ولتكن ملتقياتنا مستقبلا على نفس هذا المستوى من العمق والتحليل والتنظيم والصرامة العلمية.

اتهم فرنسا بتمويل الأعمال السينمائية التي تخدمها فقط

بزيان: "الترجمة إلى الفرنسية لا تعني الوصول إلى العالمية"

أكد الكاتب سعدي بزيان في المحاضرة التي ألقاها أمس الأول في الجاحظية تحت عنوان بصفحات من تاريخ ترجمة الأدب العربي إلى اللغة الفرنسية قديما وحديثا"، أن ترجمة الكتب إلى اللغة الفرنسية لا تقاس بنجاحها وشهرتها، وأن ثمة العديد من الأمور الأخرى التي تدخل بقوة في سياسة الترجمة كالإيديولوجية والعلاقات الشخصية. وأضاف المتحدث أن دور النشر الفرنسية بليست غبية ولا تترجم سوى الأعمال التي تريحها وتحقق أهدافها، ولن تترجم أبدا لكاتب له ميول وطني، وهذا ما فعلته مع الأعمال السينمائية التي مولتها، لأن فرنسا لا تخدم ولن تخدم تاريخ الجزائر. والمركز الثقافي الفرنسي من المستحيل أن ينشر الثقافة الجزائرية".

وقال بزيان إن الجزائر أهملت الكثير من كتابها أمثال جمال الدين بن شيخ الذي قام بدور كبير في النهوض بالثقافة العربية حيث قام بترجمة "ألف ليلة وليلة" في ست سنوات، وهو مؤسس الأدب المقارن في جامعة الجزائر، ومع ذلك هو غير معروف فيها. ولما توفي بن شيخ رحمه الله لم يكتب عنه شيء، عكس ما حصل مع آخرين أمثال بوعلام صنصال الذي قال عنه "لم أجد فيه لا صفة الأديب ولا غير الأدب". وأضاف أنه توجد دار نشر بفرنسا تروج لكتبه ويتعاون معها بعض الأشخاص من الجزائر.

● **نوال بليلي**

بناء على استطلاع لـ "جود نيوز تي في"

قائمة أكثر 10 قنوات هابطة في العالم العربي

آسيا شلابي / الوكالات

تضمن العدد الجديد من مجلة الفضائيات "جود نيوز تي في" قائمة تضم اختيار القراء لعشر قنوات يرونها هابطة في العالم العربي، وتحديدا بين القنوات التي تبث على القمر الصناعي نايل سات.

اجود نيوز تي في" في عددها الصادر في أبريل الماضي تحت شعار "شاهد ما تريد"، توجهت إلى الجمهور وأساتذة الإعلام لسؤالهم عن معنى القنوات الهابطة، وما هي أبرزها بالنسبة إليهم، وطرق مواجهتها، ومدى موافقة الجمهور على الفتوى الشهيرة بقتل أصحاب الفضائيات الهابطة.

وجاءت نتائج الاستطلاع المنشورة في عدد ديسمبر 2008 كالتالي: أكثر من 78٪ من المشاركين رأوا أن القناة الهابطة هي التي تعرض كليبات أو مواد يغلب عليها الطابع الجنسي، والتي تعتمد على مسابقات الأسئلة الساذجة من تقديم فتيات فقط، والتي تقدم مواد تعارض قيم المجتمع.

أما آراء أساتذة الإعلام والاجتماع، فعرفت القناة الهابطة بأنها بتهبط بالمجتمع وبالذوق العام سواء كان بصريا أو سمعيا أو فكريا، وهي القناة التي تعود بالناس إلى الوراء مركزة على التراث المهجور كالتراث الديني المهجور، إذ تستدعي الأحكام والشريعة والتفسيرات المهجورة والغريبة والمشكوك فيها وتضفيها على السطح، معتبرة ذلك مقياسا لتقييم الناس والمجتمع، وهي التي تعتمد على التلقين أو التسلية، تلقين ديني، أو تسلية غناء وأفلام، ولا تقدم التثقيف، كما تقدم برامج فضائحية مستغلين جملة أن لا حياء في الدين ولا حياء في العلم".

أما قائمة القنوات الهابطة فجاءت كالتالي: قناه المسابقات والأغاني "سترايك" على رأس القائمة وحصلت على 22٪ من مجموع الأصوات، وتلتها قناه "الامارة" بـ 17٪ من الأصوات، ثم قناه "الجرس" ب 15٪ من الأصوات، وجاءت قناه الأغاني الخليجية "غنوة" في القائمة بـ 14٪، ثم قناه الشات والرسائل بشاتكو" بـ 11٪، تليها قناه المسابقات "ميلودي تريكس" بـ 8٪، ثم قناة الأغاني "Etv" بـ 5٪، وقناه "Mtv Arabia" بـ 4٪، ثم قناه "سهم" 2٪، وقناه "ميلودي تيونز" بـ 2٪.

وحول التصدي للقنوات الهابطة، اختار أكثر من 25٪ من المشاركين رقابة الدولة على مثل هذه القنوات، بينما اختار 10٪ تجاهل المشاهدين لها، و5٪ حبذوا وجود حملات إعلامية مضادة مع تدخل الجمعيات الأهلية مثل تأسيس جمعية لحماية حقوق المشاهدين، 5٪ طالبوا بإقامة مؤتمرات على المستوى العربي لمواجهة هذه القنوات، و30٪ طالبوا بجميع الوسائل السابقة. أما بخصوص فتوى الشيخ صالح اللحيدان فقال 82٪ من القراء إنهم يرفضون استخدام العنف تجاه أصحاب تلك القنوات.

مواعيد ثقافية

■ **يوقع الكاتب حميد قرين، اليوم الخميس بـ"فضاء نون"، روايته الجديدة الصادرة عن منشورات "ألفا" تحت عنوان "مقهى جيد"، وذلك ابتداء من الساعة الثالثة زوالا.**

■ **تنظم منشورات "البرزخ" بيعا بالإهداء لرواية الكاتب كمال داود تحت عنوان "مقدمة الزنجي" التي نالت جائزة محمد ديب 2008، وذلك مساء اليوم في الساعة الثانية بمكتبة العالم الثالث.**

ميهوبي يعتبر بأن "بن بولعيد" أعاد بعث علاقة الجزائر بالسينما

"مهرجان تاغيت تقليد سينمائي لن نفرط فيه"

أكد عز الدين ميهوبي، كاتب الدولة للاتصال، بمناسبة انطلاق مهرجان تاغيت الذهبي للفيلم القصير ببشار، أن هذا الأخير بسيؤسس حتما لتقاليد سينمائية جديدة من شأنها نقل السينما الجزائرية إلى مصاف العالمية". وأضاف ميهوبي أن هذا المهرجان ليس الوحيد، بل ثمة مشاريع للفيلم التاريخي والعلمي، مستشهدا بفيلم بمصطفى بن بولعيد" الذي اعتبره أكبر دليل على استرجاع الجزائر مكانتها في الفن السابع.

وانطلقت في بشار، سهرة أمس الأول، فعاليات الطبعة الثانية للمنافسة السينمائية للتاغيت الذهبي للفيلم القصير في طبعته الدولية، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية وبحضور مكثف للسينمائيين والإعلاميين العرب والجزائريين، إلى جانب وفد رسمي يتقدمه كاتب الدولة للاتصال عز الدين ميهوبي والمدير العام للتلفزيون الجزائري عبد القادر عولمي ومدير الإذاعة الوطنية توفيق خلادي وممثل عن وزارة الثقافة.

وتميزت سهرة الافتتاح التي احتضنتها كثبان تاغيت وسط أجواء باردة، بحرارة استقبال أهالي تاغيت، التي آنست الضيوف برودة الطقس وجعلتهم يستمتعون بالفقرات التي طغى عليها الجانب الفولكلوري من خلال تداول العديد من الفرق الخاصة بالغناء والرقص الشعبي على المنصة منها فرقة بالماية" لمدينة الزغامرة ببني عباس، والفرقة النسوية لتاغيت. وكان للشعر الملحون حيز من السهرة من خلال ما جادت به قريحة الفنان والشاعر محمد عجايمي الذي راح يتغزل بجمال الصحراء وأهلها المضيافين وبنضال وبطولات الشعب الجزائري.

● **فاطمة حاكمي**

بطولـة القسم الوطـني الثـاني (الجولة 15)

أصحـاب المقـدمـة في مـأمن من المفـاجـاة

تشهد بطولة القسم الوطني الثاني زوال غد الجمعة جولتها الخامسة عشرة ويرتقب ألا تحدث تغييرات كثيرة على مستوى المقدمة في ظل استقبال الأندية المعنية داخل قواعدها، فالوداد التلمساني الباحث عن العودة إلى قسم النخبة يتواجد في وضعية مريحة سيما بعد فوزه الكبير على بن طلحة في الجولة المنصرمة وهو ما يرشحه للفوز على مولودية قسنطينة التي تعرف تراجعا رهيبا فيما يبحث الملاحق المباشر اتحاد بلعباس عن تحقيق فوز داخل عرينه أمام اولمبي العناصر الذي يمر بمرحلة حساسة (ما قبل الأخير). من جهته، نادي بارادو الذي سجل نتائج مشرفة (الثالث بـ 24 نقطة) سيكون أمامه فرصة كبيرة للبقاء قريبا من الرائد بمناسبة استقباله ملعب المحمدية بملعب بـ20 أوت، في حين وداد بن طلحة الذي يبقى ملتصقا بكوكبة المقدمة يبدو ليس أمامه إلا الفوز حين يستقبل اتحاد بسكرة اذا أراد أن يبقي حلم الصعود متواصلا، بالمقابل، فإن فريق الزيبان مدعو لتحصيل نقاط خارج ميدانه إن أراد مغادرة وسط الترتيب والالتحاق بالفرق التي تنافس من أجل الصعود، وتبدو ظروف الجولة مساعدة لمولودية وهران الذي سيلعب في سكيكدة امام الشبيبة المحلية في غياب دعم الجمهور وهي فرصة مهمة للحمراوة للتقرب أكثر من الريادة وتسجيل نتيجة ايجابية ستمكن الوهرانيين الاقتراب أكثر من المقدمة، وستكون المباراة الأولى للمدرب الجديد لروسكيدا بوفنارة.

من جهته لا يملك مولودية بجاية من بديل غير تحقيسق الفوز في ميدانه امام شباب باتنة لمبارحة المؤخرة رغم صعوبة المهمة امام الكاب الساعي الى ايصال خطواته للمقدمة. أما المقابلتان الأخيرتان لبرنامج هذه الجولة بين اتحاد سطيف – ترجي مستغانم، وشباب قسنطينة – أولمبي أرزيو، فمن المرجح ان يكون الفوز فيها للفريقين المستقبلين.

وستكون الجمعية الوهرانية في راحة هذا الأسبوع.

برنامج المقابلات 15.00

م. بجاية – ش. باتنة
ن. بارادو– س. المحمدية
ا. سطيف – ت. مستغانم
ا. بلعباس – أ. العناصر
ش. سكيكدة – م. وهران (دون جمهور)
وداد بن طلحة – اتحاد بسكرة
و تلمسان – م قسنطينة
ش. قسنطينة – أ. أرزيو
جمعية وهران: معفى

إتحاد بلعباس - أولمبي العناصر

الاتحاد أمام فرصة لتجديد العهد مع الانتصار

سيكون فريق اتحاد بلعباس أمام فرصة تجديد العهد مع الانتصارات، وذلك عند استقباله لخصمه الجريح أولمبي العناصر برسم الجولة الـ 16 من عمر البطولة، وتعد المواجهة هي الرسمية الأولي التي يخوضها المدرب الجديد الشريف حجار، وإن كان هذا الأخير قد انتقد في وقت سابق مردود التشكيلة، إلا أنه يبقى عازما على الظفر بنقاط المواجهة كاملة، معولا في ذلك على عودة المهاجمين عابد وموسوني بعد استنفاذهما للعقوبة، وتعد نتيجة المواجهة مصيرية لفريق الاتحاد الذي قد يمكنه الفوز بإنهاء مرحلة الذهاب في إحدى المراكز الثلاث الأولى، ولأجل تحقيق ذلك تبقى إدارة الفريق تعول على وقفة الأنصار ومؤازرة فريقهم الذي لم يستطع تحقيق الفوز طيلة الجولات الثلاث الأخيرة.

● م. مراد

العناصر يأمل في التعادل ببلعباس

يستعيد فريق اولمبي العناصر مهاجمه زكريا أوحدة عندما يواجه اتحاد بلعباس بملعب هذا الأخير غدا، وتنقل الأولمبي إلى بلعباس بنية العودة بنتيجة ايجابية، والابتعاد عن منطقة الخطر، وتعزيز حظوظه في البقاء، بحيث حث المدرب سليماني لاعبيه على ضرورة العودة بفوز من بلعباس، لتدارك أمورهم، هذا ولن يتنقل لاعب الوسط لخضر مساس مع الفريق إلى بلعباس، لعدم استعادته لكامل عافيته، ولم يتدرب مع المجموعة لقرابة لأكثر من أسبوع.

مساس يطلب وثائقه لشكوك في تزوير عقده

قرر لاعبا الوسط ملولي ومساس، تغيير الأجواء في الميركاتو الشتوي، بحيث طلبا من إدارة الفريق منحهما ورقة تسريحهما للانضمام إلى الفرق التي تريد الاستفادة من خدماتهما. وقال مساس "الأمور لم تعد تطاق في اولمبي العناصر، وقط أعلمت رئيس الفريق عن رغبتي في الرحيل بمنحي ورقة تسريحي، خاصة بعد ما اكتشفت أنني مرتبط بموسمين، فيما اتفقت مع الإدارة على الإمضاء لموسم واحد فقط، وقد تحدث مع المسؤول من اجل تسوية وضعيتي، في اقرب الآجال". وينضم المدافع ملولي إلى قائمة اللاعبين الذي يودون مغادرة العناصر في المركاتو الشتوي، لخلافه مع إدارة الفريق.

● ب.وهاب

نادي بارادو - سريع المحمدية

"الباك" للتأكيد و"الصام" لتحقيق المفاجأة

يستقبل نادي بارادو غدا ضيفه سريع المحمدية على أرضية ميدان ملعب 20 أوت في المباراة التي تدخل في إطار الجولة الـ16 من بطولة القسم الوطني الثاني، حيث سيسعى أصحاب الأرض لتأكيد الفوزين المحققين في الجولتين الماضيتين. ويعمل أبناء بارادو على البقاء في المركز الثاني، وعلى مقربة من رائد الترتيب، قصد البقاء في الواجهة للتنافس على إحدى أوراق الصعود للقسم الثاني، ما يجعله مطالبا بعدم تفويت أية فرصة الاستقبال في ملعبه لإضافة نقاط المباراة الثلاث إلى رصيده. ويبدو أن أصحاب الأرض يملكون الأفضلية في هذه المباراة، نظرا لكونهم سيلعبون في عقر الديار، كما أن الحالة النفسية التي يوجد فيها اللاعبون والطاقم الفني بعد الفوزين المتتاليين اللذين حققهما الفريق مؤخرا أمام كل من أولمبي العناصر وترجي مستغانم سيجعل اللاعبين يدخلون مباراة الغد في حالة نفسية جيدة ستساعدهم في إضافة نقاط المباراة لرصيدهم.

وتبدو المهمة صعبة نوعا ما على سريع المحمدية، الذي أبدى هشاشة كبيرة خارج الديار، حيث أنه سيحاول بالرغم من ذلك العودة بنتيجة إيجابية، مستغلا بذلك بعض العوامل التي ستكون في صالحه، على غرار نقص الضغط الجماهيري. وسيدخل السريع مباراة الغد بتشكيلة مكتملة، ماعدا صحراوي الذي سيغيب بسبب الإصابة التي يعاني منها. الى ذلك، أكدت بعض المصادر أن المهاجم الحراشي شريط وصل إلى المحمدية أول أمس، حيث أشارت أنه سيكون المستقدم الأول للفريق، بعد الاتفاق الذي حصل بينه وبين رئيس فرع كرة القدم.

● صابر.ل/س.ف

ش. قسنطينة - ا. أرزيو

"السياسي" يبحث عن المقدمة

تواصل رزنامة القسم الثاني خدماتها لشباب قسنطينة الذي سينعم بثماني مباريات كاملة على أرضه من ضمن 11 مقابلة قادمة، وتبدو مهمته هذه المرة ضد أرزيو ممكنة جدا بسبب إصرار رفقاء العائد كاب على تأكيد طموحهم في الصعود خاصة أن الفوز في المباريات التي تلعب في قسنطنية الثمانية من ضمن 11 جولة يعني جمع 24 نقطة كاملة والتواجد ربما في مقدمة الترتيب، ورغم العاصفة التي هبت على الشباب بعد إقالة المدرب الصربي ومشكلة كاب، إلا أن الفوز في مباراة الكأس التي حضرها الآلاف من السنافير أعادت المياه إلى مجاريها الطبيعية.

● ب.ع

"نزار" مرشح للإنسحاب في حالة خسارة الفريق أمام الموب

ستكون مواجهة شباب باتنة بمولودية بجاية بملعب الحماديين بمثابة الفرصة الأخيرة للرئيس "نزار" لإثبات وجوده وكلامه ووعوده إتجاه الأنصار الذين وضع وعدا على نفسه إن لم يكمل فريق مرحلة الذهاب بـ26 نقطة وينهزم ببجاية سيكون محتما عليه مغادرة الفريق، وستلعب تشكيلة الفريق بكامل التعداد في غياب اللاعب "زيوار" الذي يعتبر إحتياطيا وسيغيب بسبب العقوبة المسلطة عليه في لقاء أرزيو بالإضافة إلى الحارس "بزوير" المصاب على مستوى الركبة والذي سيتخلى عن مكانته للحارس "عزيون" الذي شارك في لقاء الكأس الذي فاز فيه الفريق على مروانة بثلاثية، وسيحاول المدرب "بوعرعارة" لعب كل أوراقه للبرهنة على قدراته الفنية التي تسمح له بمواصلة المسيرة في حال الفوز وبالتالي البقاء على رأس العارضة الفنية للفريق إلى ما بعد المرحلة الأولى من البطولة.

● سليمان مهيرة

بن ساولة في أول امتحان مع أرزيو

ولثاني مرة على التوالي يتنقل أولمبي أرزيو إلى مدينة الجسور المعلقة لمواجهة شباب قسنطينة في مباراة ستكون العودة فيها بنتيجة إيجابية أمر صعب على أبناء مدينة المحروقات، وذلك بالنظر لقوة "السياسي" وعدم تسامحه فوق ميدانه وأمام جمهوره.

تشكيلة المدرب الجديد بن ساولة وبالرغم من إدراكها بصعوبة المأمورية، إلا أنها أبدت تفاؤلا كبيرا في مفاجأة "السياسي" وتفادي الهزيمة على أقل تقدير، وسيكون الفريق الأزرق محروما من خدمات كل من محمدي بوزينة وركاب المصابين إضافة لبوزياني المعاقب، بينما سيستفيد لوما من عودة الحارس حبي، المدافع فرحي والمهاجم صحراوي بعد استنفاذهم للعقوبة، ويعول أنصار الأولمبي على أن يكون المدرب بن ساولة فأل خير على الفريق ويخرج لوما من النفق المظلم.

● ب. سفيان

شبيبة سكيكدة - مولودية وهران

مواجهة مفتوحة بعد 20 عاما

بعد تأهلهما في منافسة الكأس على حساب شباب بئر العرش ومرورها إلى الدور الثاني والثلاثين بضربات الترجيح، ستكون تشكيلة بوفنارة على موعد هام ظهيرة هذا الجمعة باستقبالها لمولودية وهران في مقابلة ستعرف غياب الأنصار بسبب العقوبة، وهذا الأمر لن يكون عائقا أمام إصرار اللاعبين على تجاوز عقبة أبناء الحمري وحصد ثلاث نقاط ثمينة، وهذا بعد اجتيازهم للحاجز النفسي بسلام إثر التأهل للدور القادم من كأس الجمهورية. ويبقى الإشكال الوحيد في نظر جميع متتبعي ومحبي الفريق هو العقم الهجومي الذي لم يجد التغييرات على مستوى هذا الخط منذ توليه العارضة الفنية للفريق. ويتحتم عليه بمناسبة هذا اللقاء ترسيم خطة ملائمة تتماشى مع الظروف التي يمر بها الفريق، وعن اختيار الزوارق الرابحة لدحر المنافس حتى يتمكن الفريق من النفس قليلا ولو أن البسمة لن تكون سهلة حسبما يتصوره البعض، لأن المنافس يعد من أقوى الفرق ومن المرشحين للصعود سيعمل على توظيف جميع أوراقه للعودة بنتيجة إيجابية من ملعب عبد الحميد بوثلجة تبقيه في كوكبة السباق. وبالنظر إلى كل هذه المعطيات نرتقب حضور مواجهة ساخنة مملوءة بالإثارة والتنافس فوق المستطيل الأخضر.

● هشام طمين

الحمراوة يستثمرون في مشاكل روسيكادا

سافر فريق مولودية وهران عصر أمس جوا على متن رحلة متجهة إلى عنابة قبل التنقل إلى سكيكدة برا لمواجهة فريق شبيبة سكيكدة، حيث فضلت الإدا ا رة السفر جوا لتجنب الإرهاق الذي قد ينال من اللاعبين مثلا حدث في مناسبات سابقة، ويعلم أشبال المدرب بلعطوي جيدا بأن اللقاء وإن كان سيجري بدون جمهور فالمأمورية لن تكون سهلة لرفقاء اللاعب كشاملي المطالبين بالعودة بالنقاط الثلاث إلى وهران لضمان مركز متقدم قبل نهاية مرحلة الذهاب، مع العلم أن الحمراوة لم يواجهوا شبيبة سكيكدة منذ 20 عاما أي منذ سنة 1988 وفازوا عليهم آنذاك ذهابا وإيابا.

شريف الوزاني الغائب الوحيد بسبب الإصابة

تلقى المدرب بلعطوي خبر عدم إمكانية مشاركة شريف الوزاني في اللقاء القادم بانزعاج كبير، خاصة وأنه كان يعوّل كثيرا على خدماته في وسط الميدان، ولكن تواصل ألم الإصابة حال دون ذلك وفضل الطاقم الطبي عدم المخاطرة بإشراكه وإخضاعه لفترة راحة إضافية لاستكمال العلاج، وفي سياق آخر فإن منحة الفوز المقررة هي 4 ملايين سنتيم.

زطشي يطالب بكشاملي ومزايير مقابل تواتي

في خرجة غريبة من رئيس نادي بارادو زطشي حول الطلب الذي تقدم به رئيس الحمراوة بليمام والمتعلق بالاستفادة من لاعب بارادو تواتي، لم يجد زطشي من رد يتهرب به إلا اشتراط التعاقد مع المدافع القوي كشاملي والحارس المخضرم مزايير مقابل التخلي عن تواتي.

● ب/ توفيق

ترجي مستغانم يستغني عن دوب ويفكر في 8 لاعبين جدد

يواجه هذا الخميس ترجي مستغانم في تنقل صعب إلى مدينة سطيف الاتحاد المحلي، في مواجهة قال عنها رئيس النادي بن شني محمد أنها متكافئة، وبإمكان أشبال المدرب شريف الوزاني العودة بنقطة التعادل، بالنظر إلى اكتمال تعداد اللاعبين، كما تعد المباراة أحسن اختبار للمدرب الجديد لمحو آثار الهزيمة أمام بارادو.

وكشف رئيس النادي للشروق أن فترة التنقلات ستكون حاسمة بالنسبة لفريقه، من خلال قائمة اللاعبين الذين تم توصل معهم إلى اتفاق قصد تقمص ألوان الفريق مباشرة بعد مرحلة العودة. وحتى إن تكتم السيد بن شني على تقديم أسماء اللاعبين، إلا أن مصادر ذكرت أن الترجي سيعزز صفوفه خلال مرحلة الميركاتو بثمانية لاعبين، بينهم المدافع نساخ ومغربي من جمعية وهران، إلى جانب بلعباس من شبيبة القبائل، واللاعب عيني من شباب بلوزداد. أما بشأن قائمة اللاعبين المسرحين، فقد ذكرت مصادرنا الاستغناء عن المهاجم دوب فضيل. هذا الأخير الذي أثارت قضية التعاقد معه دون أي مردود الكثير من الانتقادات، أما عن بقية القائمة فتضم كلا من فرحاتي وخالد ومسلم عبد الحق وأودينة ودحمان وميرة.

على صعيد آخر، كشف رئيس نادي ترجي مستغانم أن فريقه يعاني من ضائقة مالية بعدما انقطعت السلطات المحلية على تمويل الفريق، خاصة بلدية مستغانم التي تأخر مجلسها التنفيذي لحد الساعة عن الوفاء بالتزاماته من خلال تمويل الفريق ضمن الميزانية الأولية وكذا الميزانية الإضافية، حيث يقدر الغلاف المالي الإجمالي الذي تمت المصادقة عليه بنحو 500 مليون سنتيم، لم يتم لحد الساعة استلامه

● بن زيدان العربي

و. بن طلحة - إ. بسكرة

الوداد للتدارك والاتحاد يبحث عن نقطة

يحتضن ملعب براقي هذا الجمعة مقابلة تعد بكثير تجمع بين وداد بن طلحة وضيفه إتحاد بسكرة. المحليون وبعد هزيمتهم الثقيلة في الجولة الفارطة أمام وداد تلمسان مطالبون بالتدارك أمام أبناء الزيبان لاستدراك ماضاع منهم رغم صعوبة المهمة لأن الخصم يمر بفترة جيدة منذ 5 جولات، بدليل أنه لم ينهزم طيلة هذه الفترة، الإتحاد البسكري بقيادة مدربه المحنك لطرش سيحاول الاعتماد على خطة ناجعة لخلط أوراق بسكري وتحقيق نقطة التعادل على الأقل، الأكيد أن المباراة ستكون مثيرة جدا والأفضل هو الذي سيحصد النقاط الثلاث.

بسكرة تسرح بن كرامة ودزيري

حسب مصدر عليم بشؤون اتحاد بسكرة فإن إدارة الزيبان قررت تسريح اللاعبين بن كرامة ودزيري خلال فترة الميركاتو الشتوية بسبب نقص مردودهما، وعدم تألقهما مع أجواء الفريق منذ بداية الموسم الكروي.

● برابح.ب

الشروق
الخميس18 ديسمبر 2008 / الموافق لـ 20 ذي الحجة 1429 هـ / العدد 2483

تسويـــة رزنـــامة بطـــولة القســـم الأول

مبـارتـان مهمتـان لتوديـع السنـة بارتيـاح

تجرى زوال اليوم الخميس مبارتان متأخرتان عن بطولة القسم الأول؛ الأولى بعمر حمادي ببولوغين بين المولوديتين العاصمية والسعيدية، في مواجهة يبحث فيها العميد على إنهاء مرحلة الذهاب بقوة مثلما يشتهي المدرب الفرنسي، لكن المهمة صعبة أمام منافس كسب التعادل أمام نفس الخصم الموسم المنصرم، وهو دفع معنوي لرفقاء الموريتاني ولد تيڤيدي. وفي المواجهة الثانية، يعود اتحاد عنابة إلى المنافسة بعد أكثر من شهر من الغياب، ليستقبل فيها رائد القبة. ويرغب أشبال إفتسان في تأكيد التعادل الأخير في البرج، أمام خصم يرغب في تداراك خساراته ضد الوفاق، وتبقى كل الفرق بأمس الحاجة للنقاط لإنهاء مرحلة الذهاب براحة.

برنامـج اليـوم

ببولوغين: بـ19 ماي 56:	**م.الجزائر إ.عنـــابة**	**ـ م.سعيدة ـ ر.القبـــة**

م .الجـزائـر ـ م.سعيـــدة

كوليبالي وياسف يعودان وحجاج في الاحتيـاط

❑ العميـد لقضـاء شتـاء دافـئ

ر.ف

يسعى العميد لإنهاء مرحلة الذهاب بفوز يسمح له بقضاء العطلة الشتوية في الدفء، سيما وأن كل المعطيات في صالحه عندما يستقبل عشية اليوم مولودية سعيدة بملعب بولوغين، ما يرشح تشكيلة المدرب ألان ميشال لمواصلة نتائجها الإيجابية المسجلة خلال الجولات القليلة الماضية.

لكن المسؤول التقني على المولودية سيكون بالمناسبة مجبرا على الاستغناء عن بعض اللاعبين، على غرار بابوش المعاقب، بوڤاش المصاب، وتوري الذي انتهت مغامرته مع النادي العاصمي بقرار من الإدارة.

بالمقابل، ستكون مباراة اليوم فرصة للاعب حمزة ياسف للعودة إلى جو المنافسة بعد غياب دام عدة أسابيع، حيث يفكر المدرب إقحامه ضمن التشكيلة الأساسية ليشكل القاطرة الأمامية رفقة بلغوماري أو بلخير. عودة ياسف ليست الخبر السعيد الوحيد لمدرب المولودية الذي عانى في المدة الأخير من الغيابات المتكررة لسبب أو لآخر، حيث يمكنه الاعتماد أيضا اليوم على المدافع المالي موسى كوليبالي الذي تعافى كليا من إصابته، إلى جانب فضيل حجاج، ولو أن حظوظ هذا الأخير ضئيلة جدا لأن يكون ضمن القائمة الأساسية، حيث سيكتفي بمتابعة المباراة من خط التماس، تاركا مكانه إلى كودري العائد من العقوبة.

ومهما يكن، فإن الهدف الوحيد الذي يضعه العاصميون نصب أعينهم، هو الظفر بالنقاط الثلاث للمباراة؛ لأن ذلك يسمح لفريقهم بالبقاء على صلة مع أندية المقدمة، في انتظار مرحلة العودة التي يعد فيها الرئيس عمروس بتدارك ما فات في المرحلة الأولى من البطولة، ذاهبا إلى حد تقديم وعد بانتزاع تذكرة مؤهلة إلى البطولة العربية الموسم القادم.

سعيـدة تتفـق مع مومـن ومـاني وحميـدي

يعول أشبال المدرب مشيش على مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية، بحيث لم ينهزم الفريق في أربع مباريات متتالية (البرج، القبة، البليدة، الحراش). رفقاء الحارس المتألق سيدخلون اللقاء بمعنويات جد مرتفعة وبتشكيلة مكتملة، يقودها ولد تيڤيدي وكلهم عزيمة على مفاجأة العميد، خاصة في ظل التحفيزات المالية التي رصدها رئيس الفريق بلهزيل للاعبيه في حال العودة بالزاد كاملا من العاصمة، وهي المأمورية التي تبدو غير مستحيلة على السعيدية.

على صعيد آخر، أصبح انضمام مومن (و.سطيف)، مالي (أ. البرج) وحميدي (إ. عنابة) إلى تشكيلة مدينة المياه المعدنية مسألة وقت فقط، وهذا ما أكده بلهزيل للشروق، والذي أضاف بأن ترسيم انضمام الثلاثي لـ"الصادة" سيكون في القريب العاجل، وذلك بعد اتفاقه معهم على جميع الأمور المادية والإدارية، في انتظار التفاوض مع رؤسائهم.

ب.سفيان

عمروس يدعو لاجتماع طارئ لمكتب المولودية هذا السبت

الإتفـاق أو الانفجـار

دعا رئيس مولودية الجزائر الصادق عمروس إلى اجتماع هام لأعضاء المكتب المسير هذا السبت، يصفه الجميع في النادي العاصمي بلقاء الفرصة الأخيرة لرأب الصدع الذي أصاب قيادة أركان العميد منذ عدة أسابيع، إلى درجة أن الجميع تكهن بانفجار المكتب التنفيذي المنتخب في الصائفة الماضية فقط، بعد الخلافات العميقة التي دبت بين الرئيس ومعظم مساعديه في المكتب الجديد.

ويربط بعض الأعضاء بقاءهم في دواليب التسيير بتنقية الأجواء من خلال تغيير الرئيس عمروس لسياسة تسييره التي جلبت له كثيرا من المتاعب مع أعضاء الكتب المسير، حيث غالبا ما اتهموه باتخاذ قرارات فردية، ما أثار ردود أفعال مناوئة من طرف زملائه في المكتب المسير، وصلت إلى حد تقديم البعض لاستقالته وتهديد البعض الآخر بالرحيل.

ويبدو بأن عمروس بدأ يقتنع بضرورة مراجعة سلوكه حتى لا يتعرض للعزلة أو سحب الثقة من طرف أعضاء الجمعية العامة، حيث تجري مناورات في هذا الصدد من طرف البعض منهم.

ولأن المسؤول الأول في المولودية يريد أن يفتح صفحة جديدة مع أعضاء مكتبه، فإنه سيستغل اجتماع السبت كي يضبط معهم قائمة اللاعبين المسرحين، في خطوة يسعى من خلالها إلى إثبات حسن نواياه، وللتأكيد بأنه لن يتخذ مستقبلا قرارات انفرادية. وبما أن الأمور لا تسير على أفضل نحو في ميدان الاستقدامات، فإن الموضوع سيأخذ هو الآخر حيزا كبيرا من النقاش، في ظل الانتقادات الموجهة ضد عمروس في هذا المجال، سيما وأن الكثير في المولودية بدأ يقلق للتأخر الملاحظ في تدعيم التشكيلة العاصمية، على الرغم من أن المدرب ألان ميشال نفسه اعترف بضرورة إعطاء نفس جديد لتشكيلته خلال فترة التحويلات الشتوية، وهو الشرط الذي وضعه لتحقيق الهدف المسطر من طرف الإدارة، أي انتزاع مرتبة مؤهلة إلى الكأس العربية الموسم القادم.

حركات قد يمضي اليوم

وما دمنا نتحدث عن موضوع الإنتدابات، فإن مصدرا مسؤولا في العميد أسر لـ"الشروق" صباح أمس، بأن المدافع الحر لاتحاد عنابة، سفيان حركات، منتظر اليوم بمقر النادي العاصمي للتوقيع على إجازته الجديدة مع مولودية الجزائر. مصدرنا أكد في هذا السياق بأن اللاعب الأسبق لشبيبة القبائل كان في عنابة أمس للتفاوض مع الرئيس منادي بخصوص ورقة تسريحه، بعد أن أبدى هذا الأخير عدم معارضته لفسخ العقد الذي يربط الطرفين، فيما تنتظر إدارة المولودية وصول لاعبين مغتربين هذا السبت. ويتعلق الأمر بالمدافع ديناش الذي كان ينشط في الدرجة الأولى البلجيكية والمهاجم بن شريف الذي يقال أنه لعب للفريق الثاني لنادي ديبورتيفو لاكورونا الإسباني، في انتظار التحاق عدد آخر من اللاعبين المغتربين لتجريب حظهم مع النادي العاصمي العريق بمناسبة التربص الذي برمجه المدرب ألان ميشال خلال فترة توقف المنافسة الوطنية.

الرئيس يرفض تسريح بومشرة وبلغوماري إلى "الحمري"

موازاة مع ذلك، رفض الصادق عمروس تسريح لاعبيه بومشرة وبلغوماري إلى مولودية وهران، حيث جاء رده سريعا على طلب "الحمراوة" قبل أن يتحدث مع اللاعبين لإقناعهما بحاجة الفريق إلى خدماتهما، سيما في ظل عجز الإدارة على جلب لاعبين جدد بإمكانهما تعويضهما. وكان بلغوماري وبومشرة قد أبديا رغبتهما في تغيير الأجواء بسبب خلاف مالي بين اللاعب الأول ومسيريه، فيما بدأ ينزعج الثاني لعدم اعتماد المدرب كثيرا عليه في التشكيلة الأساسية، ولو أنه لعب اللقاءين الأخيرين ضمن التشكيلة الأساسية.

ر.ف

اتحـاد عنـابة ـ رائـد القبـة

بونة بغيابات عديدة وإفتسان يطمئن

يستعيد ملعب 19 ماي بعد ظهر اليوم أجواء مباريات البطولة الوطنية الغائبة عن عنابة لأزيد من شهر، لكون آخر مواجهة كانت يوم 13 نوفمبر الماضي ضد شبيبة بجاية. وبعد استقبال القبة اليوم، سيضطر العنانبة لعدم اللعب لمدة تقارب الشهر، لكون مواجهتهم القادمة ستكون يوم 15 جانفي القادم، وهو ما يطرح جملة من علامات التعجب والاستفهام حول هذه البرمجة الأقل ما يمكن نعتها أنها جد غريبة. وبالعودة لأجواء مباراة اليوم، فإن إتحاد عنابة، وبعد نجاحه في البرج بتحقيق التعادل في أول مواجهة للمدرب الجديد يونس افتيسان، سيكون أمام حتمية التأكيد بقواعده، رغم بعض الغيابات التي ستحرم الفريق من الثنائي المعاقب بوشريط بعد طرده في الخروب ومكحوت لكونه حصل على 3 بطاقات، وهو ما عرّضه للعقوبة الأوتوماتيكية، فيما ستقف الاصابة عائقا أمام مشاركة المدافعين زازو وبوجليدة. أما المهاجم قوعيش، فقد واصل غيابه عن الفريق منذ أن لعب أساسيا في الخروب، لكن كل هذه الغيابات لا تقلق المدرب افتيسان الذي أكد لنا بأنه لا يتعامل مع الأسماء، بل مع مجموعة متكاملة من اللاعبين. وستتجه الأنظار إلى عودية الذي أصر على البقاء في عنابة، ووعد بأداء أفضل بداية من مباراة اليوم التي ستكون صعبة على الطرفين، نظرا للحاجة الملحة للفريقين لنقاطها، وسيحكمها الحكم عبد الله بمساعدة كل من كراي وبوحسون. وللحكم الرئيسي ذكريات سيئة مع عنابة، تعود لمواجهتها في تيزي وزو خلال الموسم الماضي، عندما صفر ضربة جزاء للجياسكا في الدقيقة 90+3.

غيابات عديدة تقلق مدرب القبة

وعرفت تشكيلة القبة غيابات عديدة، وهو ما يقلق محمد ميهوبي، المسئول الأول على العارضة الفنية للفريق. وقد سبق لميهوبي أن أكد لنا أن الغيابات العديدة التي تعاني منها تشكيلته من شأنها أن تؤثر على أداء فريقه الباحث على تدارك أموره بغية التقدم في سلم الترتيب، خصوصا وأن النتائج التي حققها الفريق منذ ترسيم صعوده ليست في المستوى حسب إدارة الفريق. وأشار ذات المتحدث إلى أن لاعبيه يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، مشيرا إلى أنهم تحدوهم إرادة كبيرة في تخطي هذه الفترة الصعبة، التي أصبحت تؤثر عليهم في كل مرة، لاسيما وأن الفريق في حاجة ماسة لنقاط إضافية تبعده عن منطقة الخطر.

وستعرف مباراة اليوم غياب عدد معتبر من لاعبي القبة، على غرار اللاعب سيدي محمد دالا الذي أكدت بعض المصادر أنه لم يعد للفريق منذ الراحة التي منحته إياها الإدارة، يضاف إليه لطفي عمروش المعاقب من طرف الرابطة الوطنية.

وبالرغم من إدراكهم بأن المهمة لن تكون سهلة في بونة، إلا أن رفقاء يحيى شريف مصممون على العودة للديار بأحسن نتيجة إيجابية ممكنة، بغية استعادة ثقة الأنصار، خاصة بعد الهزيمة التي مني بها الفريق مؤخرا في عقر الديار أمام وفاق سطيف.

صابر.ل/زهير.ل

الثلوج تعيق التحاق جابو بالتربص

أطراف في الحراش تعرض آيت قاسي على مدرب الحراش

كشفت مصادر مقربة من إدارة اتحاد الحراش، أن بعض المسيرين عرضوا على شارف استقدام المدافع السابق لشبيبة القبائل، آيت قاسي، الذي يبقى دون فريق، رغم الاتصالات الكثيرة التي وصلته.

ويريد آيت قاسي بعث مشواره مع اتحاد الحراش، كما حدث مع بورڤبة وصايبي، وهو ما قد يدفع شارف إلى قبول التحاقه، خاصة وأن دفاع الحراش بحاجة إلى مدافع محوري إلى جانب ڤريش وبن عبد الرحمان. إلى هذا لم يتمكن اللاعب الجديد لاتحاد الحراش عبد المؤمن جابو من الالتحاق بتشكيلة الفريق المتربصة بفندق نسيب بيتش منذ أول أمس، بسبب الثلوج التي أعاقت إقلاع الطائرة من مطار سطيف صبيحة أمس.

وبعد تعذره الالتحاق صبيحة أمس في رحلة الساعة الثامنة صباحا، توجب على جابو التنقل إلى العاصمة على متن سيارة أجرة. والتحق جابو في ساعة متأخرة من يوم أمس بتشكيلة شارف بفندق نسيب بيتش، حيث يرتقب أن يلعب المباراة الودية التي سيلعبها الحراش اليوم بملعب الشراڤة.

محمد.ن

12 مصابا في جمعيـة الخـروب

يبدو أن هاجس الإصابات يطارد كثيرا لاعبي جمعية الخروب هذا الموسم، أرجع البعض سببها إلى نقص التحضير مع بداية الموسم، فيما يؤكد البعض على نقص المنافسة والبعض الآخر لنقص عامل الاسترجاع (حمام بخاري).

ووصل عدد المصابين إلى 12 لاعبا، فبعد صميدة وبن عرفة وحمادي وعلي مسيعد، عادوت الإصابة مجددا المهاجم بورحلي ألزمته التنقل أول أمس للعاصمة لإجراء فحوصات هناك، في الوقت الذي أجرى المدافع المحوري طالبي كشفا أول أمس عند الدكتور كبعوش بالخروب، ولم يبين الكشف أي جديد، وينتظر أن يتنقل إلى قسنطينة لإجراء فحص جديد، ويضاف إلى هؤلاء داودي الذي إلى راحة إجبارية تفوق 5 أيام لمعاناته من الأربطة الهلالية، شأنه شأن المدافع المحوري عرعار الذي تعرض إلى تمزق عضلي على مستوى فخذه، كما يعاني حارس الفريق طوبال من إصابة على مستوى الظهر، ونفس الأمر ينطبق على مشري وهمامي، لتختتم بزيلاتور.. كل ذلك ترك استفهامات كبيرة في الخروب.

عبد الحق.خ

ذهـــاب الـدور الثـــاني من دوري أبطـــال العـــرب

الهـــلال الســـوداني - وفـــاق سطـيف اليوم 17.30 بأم درمان

تعزيز الدفاع.. والمباغتة في الهجوم لضمان العودة بأخف الأضرار

نصرالدين معمري

يلتقي وفاق سطيف عشية اليوم ابتداء من الساعة الخامسة والنصف مساء (السابعة والنصف بالتوقيت السوداني) نظيره فريق الهلال السوداني في مواجهة ساخنة لحساب ذهاب الدور الثاني من دوري أبطال العرب بملعب أم درمان، حيث يعتزم أشبال آيت جودي العودة بأخف الأضرار واستغلال نقاط الضعف في الخصم الذي سيحرم من خدمات أربعة عناصر بداية من الحارس معز وكذا الرباعي حمودة بشير، منير أمبادة وكارناقو والمدافع ريتشارد جاستين، وهو الأمر الذي سيجعل مهمة المدرب البرازيلي محفوفة بالمخاطر رغم أن هذا الأخير مافتئ يشكر لاعبيه ويرفع معنوياتهم، واصفا إياهم بأنهم أحسن مجموعة دربها على الإطلاق، تزامنا مع وصفه لقاء اليوم مع الوفاق بالصعب في سياق حثه لاعبيه على تحقيق نتيجة ايجابية تجعل مهمة الإياب بسطيف سهلة، علما بأن إدارة الهلال رصدت منحا مغرية جدا في حالة الفوز الثقيل على بطل العرب، في الوقت الذي تم عقد الاجتماع التقني بين ممثلي الفريقين بمقر الاتحاد السوداني لكرة القدم صبيحة أمس وتم الاتفاق على كل الترتيبات.

سوقار خارج التعداد.. والحديث عن العروض يتأجل

وكانت المجموعة السطايفية قد تدربت عشية أول أمس لمدة ساعتين (من الثامنة إلى العاشرة ليلا) بالملعب الرئيسي، فيما تمرنت أمس في ملعب المريخ ابتداء من السابعة والنصف في آخر حصة شرح فيها آيت جودي التكتيك الذي سيعتمده لمباغتة الخصم في عقر داره في ظل جاهزية كل العناصر باستثناء المهاجم سوقار الذي لايزال في حاجة إلى فترة نقاهة، ويبدو أن الخطة ستتمحور حول تعزيز خطي الدفاع والوسط لإرهاق خط هجوم الهلال ومنعه من الوصول لشباك الكحلة، تزامنا مع الإبقاء على عنصر المفاجأة من خلال الهجمات المرتدة في ظل توفر خط الهجوم على عناصر لامعة بإمكانها قلب المعادلة في أي وقت، مع الإشارة إلى أن سرار والطاقم الفني فضلا عدم الخوض في موضوع العروض التي تلقاها عدد من لاعبي الفريق السطايفي لغاية انتهاء عقبة الهلال بنجاح ولكل حادث حديث بعدها.

سرار بخير.. والعودة للقاهرة بعد عشاء السفير

هذا وأشار أعضاء الوفد السطايفي بأن رئيس الفريق عبد الحكيم سرار بصحة جيدة ولم يصب بأي أذى جراء حادث الاصطدام الذي وقع بالقاهرة عشية أول أمس حينما صدمت امرأة السيارة التي كانت تقل سرار ومن معه، مع الإشارة إلى أن الأجواء تبعث على الارتياح بمقر إقامة الفريق بفندق "بولمان الخرطوم" وليس الماركير عكس ما ذهبت إليه الكثير من العناوين أمس، وهو ذات الفندق الذي تقيم به بعثة الوحدات الأردني، وسيكون الوفد برمته على موعد مع مأدبة عشاء أقامها على شرفهم سفير الجزائر بالسودان مباشرة بعد انتهاء المقابلة في الوقت الذي ستنطلق رحلة العودة في حدود الساعة الخامسة والنصف صباحا موعد إقلاع الطائرة نحو القاهرة التي ستمكث بها التشكيلة نحو 07 ساعات قبل المواصلة للعاصمة ابتداء من الساعة الثالثة والنصف مساء غد الجمعة على أمل الوصول في حدود الثامنة على أكثر تقدير .

نادي قطر يطلب رسميا حاج عيسى

طلب رسميا نادي قطر من الدوري الممتاز خدمات متوسط ميدان وفاق سطيف لزهر حاج عيسى. وكشف مصدر موثوق أن إدارة سرار متحمسة جدا للعرض المغري. يأتي ذلك عكس ما أورده بعض الاشخاص باهتمام نادي السد باللاعب حيث نفت مصادر الشروق الخبر، مؤكدة ان نادي قطر الذي يتواجد في مركز متقدم في البطولة هو الفريق المعني.

● ن.م

ذهاب دور قبل النهائي لكأس شمال إفريقيا- غدا سا 15.00 بتيزي وزو

شبيبة القبائل - الجيش الملكي المغربي

تجـدد المواجهة بين القبـائل وعسكر المغرب

يوسف.ب

تدخل شبيبة القبائل غمار منافسة جهوية أخرى هذا العام بلقاء متجدد مع فريق الجيش الملكي المغربي غدا في ذهاب منافسة شمال إفريقيا والتي استحدثت هذا الموسم.

ويسعى ممثل الجزائر إلى الظفر بهذا التاج للقيمة التاريخية للمنافسة باعتبارها في طبعتها الأولى، لكنها ستدخل المنافسة في ظروف استثنائية هي تراجع نتائجه على الصعيد المحلي.

فريق الجيش الملكي حل أول أمس الثلاثاء قبل أن ينتقل الوفد إلى فندق عمراوة، الفريق العسكري يدخل مقابلة محروما من خدمات عبد الرحمان المساسي وكذا جواد وادوش.

فيما يعود اللاعب الحسين أوشلا للدفاع على ألوان الفريق بعدما منحه الطاقم الطبي الترخيص بجاهزيته خاصة بعد الإصابة التي كان قد تلقاها في مباراة الوداد الرياضي البيضاوي من البطولة المغربية. وقال أوشلا عقب وصوله للجزائر "نعرف أن المباراة صعبة للفريقين لكن الفريق الجزائري يملك أفضلية الملعب والجمهور، ورغم ذلك فإننا سنعود للديار بأفضل نتيجة". وسيغيب عن مواجهة الجيش، القادم الجديد في صفوف فريق شبيبة القبائل وهو أزوكا والذي تعرض لإصابة في إحدى الحصص التدريبية. وتعرف المباراة أول ظهور لأشيو بألوان القبائل، كما أن عودة المدافع برشيش الذي شارك رفقة المنتخب الوطني العسكري، ما سيكون ورقة إضافية يمكن استعمالها في مواجهة عسكر المغرب. وبرمج جون كريتسيان لانغ حصة تدريبية أمس الأربعاء قبل الإلتحاق بفندق "لالا خديجة" في حين سيجري الفريق آخر حصة اليوم الخميس.

وفي موضوع آخر، لم يصل اللاعب المغترب بوعبد الله أمس رفقة رئيس النادي حناشي إذ لم يتوصل إلى اتفاق مع لاعب كريتاي بخصوص الشق المالي، بينما تبقى قضية مقايضة اللاعب عودية ببن سعيد محل جدل، بينما يصر اللاعب على عدم اللعب للقبائل.

قـال إن أنيقو كان وراء بقائه في الفريق

زياني "أنا مرتاح ولم أندم على إمضائي في مارسيليا"

قال الدولي الجزائري كريم زياني إنه مرتاح في فريق مارسيليا وان العقد الذي يربطه بالفريق مستمر لعامين ونصف عام.

وأوضح زياني في حديث لصحيفة لابروفانس الفرنسية أمس "صحيح أن عقدي يمتد لعامين ونصف عام لكن لا توجد الأسباب التي تدفعني لمغادرة الفريق أنا مرتاح".

وعن الثقة التي يحظى بها في الفريق من طرف المدرب قال نجم المنتخب الحالي "علاقة المدرب جيدة مع باقي اللاعبين، وهو يعول علي كثيرا أحظى كثيرا بثقة برئيس الفريق جوزي انيقو والذي كان سببا في بقائي في الفريق.. ولم أندم على اختياري اللعب لمارسيليا".

وأشار زياني في نفس الحوار أن وضعه الصحي جيد رغم أنه يشعر بالآلام على مستوى الأربطة لكنه يرفض المخاطرة، "لذلك تغيبت عن الحصة تدريبية ليوم الاثنين وعدت بصورة عادية" قال لاعب مارسيليا.

وتحدث اللاعب الجزائري عن الظروف في الفريق خاصة في الجهة اليمنى من وسط الميدان ومشكلة محور الدفاع حلت بعد التألق اللافت لرونالد زوبار، مشيرا إلى أن نيانغ هداف من الطراز المميز ولا يوجد له مثيل في التشكيلة.

وحول خروج فريقه من منافسة دوري أبطال أوروبا قال ارتكبنا أخطاء بسيطة كانت وراء خروجنا من دوري أبطال أوروبا، وسنلعب كأس الاتحاد الأوروبي إلى آخر رمق، لكن الأولوية تبقى للبطولة المحلية.

● يوسف.ب

مصـالحة بين دزيري وزماموش

فيلون يعد بتدارك هزيمة الاسماعيلي في مواجهة العودة

أكد مدرب اتحاد العاصمة، الأرجنتيني اوسكار فيلون، أن تشكيلته قادرة على تدارك فارق الهدفين عندما ستواجه منافسها في رابطة أبطال العرب الاسماعيلي المصري يوم 28 من الشهر الجاري.

وقال فيلون إن فريقه بدأ مواجهة أول أمس أمام الاسماعلية بطريقة سيئة: "من المؤسف أن تتلقى هدفين في ظرف عشرين دقيقة بسبب أخطاء دفاعية بدائية، وهو ما أثر على مردود الفريق وأنقص من تركيز بعض اللاعبين".

وأشار فيلون إلى أن تضييع عمور لضربة الجزاء في آخر لحظات الشوط الأول ضيع على الفريق فرصة التعادل والعودة بقوة في الشوط الثاني: "لما تضيع ضربة جزاء في نهاية الشوط الأول، فإن معناويات لاعبيك تصبح في الحضيض، وعليه فإنني أحمِّل مسؤولية الانهزام بثلاثية لتضييعنا لضربة جزاء". وأشار فيلون إلى أن تشكيلته قادرة على التأهل إلى الدور المقبل من منافسة رابطة أبطال العرب، وأنه سيعمل على هزم الإسماعيلية بأكثر من هدفين: "في مواجهة العودة ستتغير المعطيات، وبإمكاننا تدارك فارق الهدفين".

وأهم ما ميز مواجهة اتحاد العاصمة بالنادي الاسماعيلي، هي العودة القوية للثعلب يسعد بورحلي الذي أقلق كثيرا الدفاع المصري بتحركاته وتفوقه على مدافعي الاسماعيلي.

ويرتقب أن يكون بورحلي بمثابة الورقة الهجومية التي سيعول عليها المدرب فيلون في مواجهة العودة وكذا مباريات العودة في بطولة الدرجة الأولى.

إلى هذا، سيحضر النادي الاسماعيلي يوم الـ25 من الشهر الجاري إلى الجزائر استعدادا لمواجهة التي ستجمعه باتحاد العاصمة يوم 28 من ديسمبر بملعب عمر حمادي ببولوغين.

● محمد.ن

بلـوزداد تطلب مـدافع شبيبة بجـاية بوشتة

دخلت إدارة شباب بلوزداد في اتصالات متقدمة مع مدافع شبيبة بجاية بوشتة، بغية ضمه في المركاتو الشتوي لصفوف الشباب، الذي يسعى لتدعيم خطه الخلفي بمدافع محوري.

ومنح لاعب الشبيبة موافقته المبدئية لمسؤولي الشباب، في انتظار إقناع اللاعب لإدارة فريقه بمنحه ورقة تسريحه، خلال الأيام القليلة المقبلة، لترسيم انتقاله إلى صفوف الشباب.

وقال الناطق الرسمي للشباب كريم شتوف "نسعى لتدعيم الفريق بلاعبين بإمكانهم منح الاضافة اللازمة للتشكيلة، وعلى وجه الخصوص في خط الدفاع، وقد عرضنا على مدافع شبيبة بجاية بوشتة الانضمام إلى تشكيلة الشباب خلال مرحلة التحويلات الشتوية، وقد منحنا اللاعب موافقته، وهو من سيتكفل بجلب وثائقه من بجاية".

هذا وقد تتخلى إدارة الشباب عن المدافع المالي كامارا ولن تمنح له فرصة ثانية، خاصة المستوى الضعيف الذي ظهر به في المباراة الودية يوم الخميس الماضي ضد خميس الخشنة.

إلى ذلك استفاد لاعبو الشباب من أربعة أيام راحة على أن يبدؤوا التحضيرات لمرحلة العودة ابتداء من يوم السبت المقبل.

● ب.وهاب

مولودية باتنة تحترز على لاعب الخروب "ليادي" لتزويره هويته

قدمت إدارة مولودية باتنة احترازات رسمية بشأن اللاعب البوركينابي "ليادي" من جمعية الخروب. وقالت مصادرنا بأنها تحصلت على معلومات رسمية تشير إلى تزوير هذا اللاعب لهويته الرسمية منذ قدومه للجزائر بعدما قام بتغيير جنسيته بعد سنة 1997 من الإيفوارية إلى البوركينابية، وقدم وثائق تثبت بأنه من مواليد 1980/07/20 في حين سبق وأن لعب في بوركينافاسو بهوية تشمل تاريخ آخر وهو 01 / 03 / 1980 ومازاد في الشكوك بشكل كبير هو استدعاءه للمنتخب "أ" البوركينابي أكثر من خمسين وسنه لا يتجاوز العشرين عاما ما يعني حسب احد المسيرين بأن اللاعب سنه يتجاوز 35 عاما، استنادا للمصادر التي زودت النادي بكل التفاصيل حول مسيرة اللاعب الذي سبق وأن لعب في نادي أفريكا سبور في سنوات التسعينيات. يذكر أن هذا اللاعب سبق له أن حمل ألوان فريق رائد القبة من سنة 2000 إلى 2004 ثم تنقل بعدها إلى بوركينافاسو بعدما لعب موسما واحدا ليعود إلى الجزائر ويتقمص ألوان نادي بارادو موسم 2006–2007، وفي حالة ثبوت ماتحدثت عنه إدارة مولودية باتنة فإننا سنحضر لمهزلة أخرى.

● سليمان مهيرة

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
سحب من العدد: 2482 ■ 571.416 نسخة
هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها

إكتشاف "رطل" من المسامير في بطن طفل بمليانة!

تفاجأ الفريق الطبي بمستشفى "فارس يحيى" بمدينة مليانة، عندما اكتشف "رطل" من القطع الحديدية بجوف أحد المرضى الأطفال عند إجراء عملية جراحية، إهتزت لها مشاعر من سمع بها، مستغربا بقاء الطفل (د.أ.رامي) على قيد الحياة. واستنادا الى مصادرنا، فإن الطفل المذكور البالغ من العمر حوالي 13 سنة، والمقيم بمركز الطفولة المسعفة بمنطقة سيدي مجاهد بمترفعات بلدية بن علال، قد أدخل المستشفى عقب مغص شديد على مستوى البطن، حتّم إدخاله غرفة العمليات لتمكينه من الشفاء، لكن وجد الأطباء حوالي "رطل" كامل من المسامير الصغيرة والأسلاك وقطع حديدية بمعدته، فتيقن الجميع أن سبب تلك الآلام الكمية المكتشفة بجوفه من الأشياء الصلبة. والغريب في الأمر أنه لم تظهر علامات على الطفل كالقيء أو النزيف أو غيرها، رغم كون تلك القطع صدئة. الطفل رامي من ولاية سطيف كان قد دخل المركز منذ أكثر من ثمانية أشهر في عهد المدير السابق، ولم يحظ لحد اليوم بزيارة من أقاربه، ليبقى السؤال مطروحا عن سبب مجيئه من سطيف الى مرتفعات جبال زكار، وكان بإمكان من اصطحبه إدخاله الى مركز آخر، على أنه قد أجريت له عملية مماثلة بولاية سطيف، وهو الطفل الذي يسمع ويفهم، لكنه قليل الكلام.

■ م.المهدي

تفكيك شبكة دعارة بباب الزوار تتكون من 11 فردا

أجلت أمس محكمة الحراش النظر في قضية شبكة دعارة تتكون من 7 نساء حولن شقة بباب الزوار محلا لممارسة الفسق، حيث ألقت مصالح الأمن القبض على أفرادها في حالة تلبس، في حدود منتصف نهر السبت الفارط. وفيما أودع وكيل الجمهورية النساء اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 24 و35 سنة الحبس المؤقت، الى جانب أحد الزبائن، يبقى صاحب الشقة البالغ من العمر 50 سنة في حالة فرار.

■ و.س

رئيس بلدية ماوسة يتسبّب في مقتل شاب بمعسكر

علمت الشروق اليومي، أن رئيس بلدية ماوسة بولاية معسكر، تسبب في مقتل شاب يبلغ من العمر 19 سنة عن طريق الخطأ وذلك بعدما صدمه بسيارة بالطريق المؤدي إلى منطقة القواير بمعسكر.

وقد تمّ نقل الشاب بعد وقوع الحادث إلى مستشفى معسكر في حالة خطيرة قبل نقله إلى المستشفى الجامعي لوهران، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة متأثرا بجروحه البليغة الناتجة عن قوة الصدمة، وقد تمّ فتح تحقيق من طرف مصالح الأمن لمعرفة أسباب الحادث.

■ قادة مزيلة

النفط والأزمة المالية... في دائرة الضوء

يتدارس اليوم البرنامج الحواري الشهير في دائرة الضوء لمعده الإعلامي جمال بن علي ومقدمه كريم بو سالم موضوع "النفط والأزمة المالية"، وهذا تناسبا مع احتضان الجزائر بفندق شيراطون وهران اشغال الدورة 151 الطارئة لمنظمة أوبيب، وعلى هذا الأساس يفتح البرنامج كعادته باب الحوار والنقاش حول القضية، ليستضيف في الاستوديو الدكتور مسعود مجيطنة الخبير الاقتصادي، هذا ويربط الاتصال مباشرة من ستوديو التصوير مع الدكتور والخبير في شؤون النفط نيكولاس سركيس من فرنسا، ويستضيف الركن في نفس السياق السيد محمد نواري، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بالمجلس الشعبي الوطني.

■ جميلة. ش

باقي bakimou7@hotmail.com

"بيجو" تدخل لأول مرة في شراكة و"سبونسور" مع الشروق

9 سيارات للفائزين بمسابقة "ابدأ العام الجديد بسيارة جديدة"

تشرع "الشروق اليومي"، بداية من الأسبوع المقبل، في تنظيم مسابقة بمناسبة حلول السنة الجديدة 2009، تحت شعار "ابدأ العام الجديد بسيارة جديدة".

احمد عليوة

ولعل أبرز ميزة لهذه المسابقة الفريدة من نوعها، حسب سمير بوجاجة، المدير التجاري بجريدة الشروق، هي دخول الصانع الشهير للسيارات الفرنسية "بيجو" في شراكة مع جريدة "الشروق اليومي" عن طريق السبونسورينغ، من خلال إهدائه الفائزين بالمسابقة 9 سيارات راقية، ست منها من نوع "بيجو206 سيدان"، وثلاث من نوع "بيجو 107"، مع العلم أن المسابقة مفتوحة لكل القراء الذين يملكون خط "موبيليس"، المساهم هو الآخر في هذه المسابقة. ووقع اختيار "بيجو" العلامة التجارية الكبرى لشركة السيارات الفرنسية التي تعتبر ثاني أكبر شركة لصناعة السيارات في أوروبا على جريدة "الشروق اليومي" للدخول معها في شراكة عن طريق "السبونسور" والخروج عن النمط التقليدي في الإشهار، وهو بمثابة سابقة أولى لشركة "بيجو"، نظرا لقناعتها بكون "الشروق" أضحت الجريدة الأولى في الجزائر وفي الوطن العربي، ولحجم الانتشار الواسع الذي حققته بمبيعاتها العالية وتواجدها على الساحة الإعلامية كأكبر جريدة في الجزائر، والمكانة التي أصبحت تحتلها. وبإمكان قراء "الشروق اليومي" الأوفياء والجمهور العريض الاطلاع على شروط وقواعد وتفاصيل المسابقة التي تدوم شهرا كاملا، بداية من يوم السبت القادم، وبالتوفيق للجميع إن شاء الله.

المجلس الإسلامي يؤكد أن الزيارة تأجلت ولم تلغ

عمرو خالد يشترط دعوة من بوتفليقة لزيارة الجزائر

نفى الدكتور أبو عمران الشيخ في بيان خص به جريدة "الشروق اليومي" وقعه مدير الإعلام بالمجلس الإسلامي الأعلى خبر رفض الداعية عمرو خالد زيارة الجزائر، مؤكدا في ذات السياق أنه تم الاتفاق معه على تأجيل الزيارة إلى وقت لاحق، كما أوضح ذات البيان أن عمرو خالد تلقى فعلا دعوة من المجلس الإسلامي الأعلى وأنه لم يبقى سوى بعض الأمور التنظيمية التي لا تأخذ الكثير من الوقت وأنه لا غبار على هذه القضية. وجاء هذا التأكيد بعد تصريحات أدلت بها للشروق اليومي جهات تتعامل مباشرة مع الداعية عمرو خالد، مفادها أن هذا الأخير مازال يرفض زيارة الجزائر، لأنه لم يتلق دعوة من كل الجهات الرسمية الجزائرية، وهو الشرط الذي وضعه عمرو خالد أساسا لا يقبل التفاوض لزيارة الجزائر، وهي الأولى من نوعها في أجندته الطويلة، وكان قد صرح سابقا بأنه لم يتلق دعوة جادة تحقق حلمه في الالتقاء مباشرة مع الجمهور الجزائري الذي يتابعه بشغف. وأكد مصدر للشروق اليومي التقى عمرو خالد في لندن خلال الأسابيع القليلة الماضية، أن الداعية الشاب لم يتلق أية دعوة رسمية من الجزائر حتى الآن، لذلك فهو عازف عن هذه الزيارة إلى حين تحقيق رغبته في زيارة بلد الشهداء في إطار رسمي تكتنفه رعاية خاصة من أعلى السلطات في الجزائرية حتى يكون لهذه السابقة بعدها الإعلامي، وهو ما يركز عليه عمرو خالد في كل نشاطاته الدعوية في مختلف البلاد العربية والإسلامية.

■ تومي عياد الأحمدي

جنايات وهران قضت بحبسها 5 سنوات وشقيق الضحية طالب بإعدامها

مختلة عقليا تقتل زوجها ثم تطالب باستدعائه يوم المحاكمة!

قضت أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، بعقوبة 5 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 5 ملايين سنتيم في حقّ مختلّة عقلية طعنت زوجها حتّى الموت، وكانت المحاكمة فريدة من نوعها، أثارت دهشة الجميع خصوصا وأنّ المتّهمة أخذت تصرخ بصوت عال.

لم يشفع للمتّهمة المسمّاة "د.ر" 32 سنة، أمّ لطفلين، معاناتها من اضطرابات نفسية حسب تقارير طبيّة صادرة عن أخصائيين في الأمراض العقلية والنفسية، في التخفيف من مسؤوليتها في ارتكاب الجريمة الشنعاء بتاريخ 8 فيفري الفارط، إذ طالب شقيق زوجها بإعدامها مصرّحا "من قتل أخي يجب أن يموت..."، وطالب بتعويض قدره 500 مليون سنتيم، مؤكّدا أنّها كانت تتعامل مع المشعوذين في الفترة الأخيرة بخروجها باستمرار بعد صلاة العصر نحو أماكن مشبوهة، وأنّها كانت في ظروف صحيّة عادية، فيما التمست النيابة العامّة إدانتها بعقوبة الإعدام. إذ في حدود الساعة الرابعة مساء يوم الواقعة توجّهت المتّهمة وبيدها خنجر ملطّخ بالدماء نحو مصالح الدرك الوطني لتخبرهم أنّها قتلت زوجها "أ.ق"، وبعد المعاينة عثر على جثّة الضحيّة وسط بركة من الدماء في مسكنه بحيّ 5 جويلية بعين البيضاء، وحسب التحقيق فإنّ المتّهمة تشاجرت مع زوجها فقام بضربها، توجّهت على إثرها إلى بيت عائلتها وأحضرت خنجرا طعنت به زوجها 6 طعنات كانت إحداها قاتلة، وثبت أنّها كانت على خلاف معه منذ سنوات، حيث بلغها أنّه تزوّج عليها في سنة 2000، أمّا المتّهمة فقد بدت مختلّة عقليا فعلا، حيث كانت تتصرّف كالمجنونة في جلسة المحاكمة، حيث طالبت بإحضار زوجها، ثمّ تضحك وتصفّق وتنهض وتتنقّل غير مبالية بأحد، وفي الأخير أغمي عليها وسط دهشة جميع الحضور وتأسّفهم، ولم تبد أيّ تصريحات مفهومة بشأن القضيّة، أمّا والدها فقد ذكر بأنّها كانت مريضة قبل زواجها وقام بمعالجتها، وأنّها اضطربت نفسيا بفعل المشاكل التي عانتها مع زوجها.

■ صالح ف.ش

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن.

قتل حارس حظيرة من أجل 20 دينارا

7 سنوات سجنا لرئيس الإدارة والمالية بنفطال باتنة

أدانت جنايات باتنة رئيس الإدارة والمالية بنفطال باتنة بـ 7 سنوات نافذة بتهمة الضرب والجرح المؤدي إلى الوفاة دون قصد احداثها، في القضية التي تعود وقائعها إلى أفريل 2008، حيث طلب منه الضحية (ج.ك) إيصاله إلى مقر سكناه بحي 150 مسكنا، وهو في حالة سكر شديد. وكان رئيس إدارة المالية "ج.ف" (48 سنة) أوصل الضحية إلى مقر سكناه مقابل 70 دج، ما سبّب احتجاج المخمور الذي طلب منه رد 20 دج واحتساب "الكورسة" بـ 50 دج. وقد تطورت المناوشة الكلامية إلى شجار انهال فيه سائق السيارة بعصا على رأس الضحية، وهو حارس حظيرة توقف السيارات، وقد توفي ليلا إثر نزيف داخلي حاد، فيما أوقف الفاعل من طرف مصالح الشرطة إثر تلقيها معلومات عن أرقام لوحة ترقيم السيارة من طرف شهود حضروا الواقعة.

■ طاهر حليسي

الترتيب الشهري للفيفا

الجزائر في المركز 64 عالميا

تراجع المنتخب الوطني بمركز واحد في الترتيب الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الصادر أمس، بحيث احتل الخضر المرتبة الـ64 بـ501 نقطة بعد ما كان في المركز 63 في ترتيب الشهر الفارط، وجاء ترتيب الجزائر في المركز الخامس عربيا، أما إفريقيا، فقد احتل الخضر المركز الـ13.

وعلى الصعيد العالمي فقد حق المنتخب المصري مفاجأة كبيرة بعد تخطيه لخمسة مراكز، وأصبح قريبا من أحسن عشرة منتخبات عالميا، حيث احتل المركز 16 بـ894 نقطة، وحافظ الفراعنة على صدارة ترتيب المنتخبات العربية بفارق شاسع عن المنتخب المغربي الذي جاء ثانيا، بعد احتلاله المرتبة 41 عالميا متبوعا بالمنتخبات التونسي والسعودي والجزائري. وأما إفريقيا فقد حافظ أسود الكاميرون على صدارتهم للترتيب، كما حافظوا على المركز 14 عالميا متبوعين بالمنتخب المصري الذي حل ثانيا وبعده كل من نيجيريا وغانا وكوت ديفوار.

هذا فيما حل منافسا الخضر في التصفيات المزدوجة لكأسي إفريقيا والعالم 2010 زامبيا ورواندا في المركزين 72 و 78 على التوالي.

وحافظ المنتخب الإسباني على صدارته للترتيب العالمي متقدما على المانيا، فيما ارتقى المنتخب الهولندي الى المركز الثالث متقدما على المنتخب الايطالي وحل البرازيل خامسا.

■ بلال.و

توضيح

أكد مصدر مقرب من عائلة الأستاذ المدان في قضية قتل التلميذة روزة، ذات الـ10 سنوات، بقرية آيت بومهدي بتزي وزو، أن القتل كان بطريقة الخطأ ولم يكن متعمدا، والدليل هو إدانة المتهم بـ5 سنوات. وقال المصدر أن الأستاذ معروف بأخلاقه الحسنة مع جيرانه وفي الوسط المدرسي، والكل متأسف على الحادث الأليم الذي أودى بحياة الفتاة روزة بهذه الطريقة.